



الخميس ٣٠ ايار ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٦٠١٩ • AN-NAHAR — 30 Mai 1985 — 52e Année — N° 16019

قصف القصر والمطار لم يفلح في تعطيل القمة الثنائية

جولتان مغلقتان بين الجميل والأسد تستكملان اليوم والملف يتضمن تصورًا كاملًا لإنهاء أزمة لبنان

إتفاق مبدئي لوقف "حرب المخيمات" يكرس ميدانيًا باتصالات

اجتاز رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، في انتقاله من بعبدا الى دمشق، للقاء الرئيس حافظ الاسد في قمة يتوقع ان تكون حاسمة، تجربة كبيرة نجا منها باعجوبة، اذ استهدف القصر الجمهوري قبيل مغادرته اياه، ومكتبه الخاص بالذات، لقصف صاروخي موجه احدث تدميرا واشعل حريقا، وكذلك استهدف مطار بيروت الدولي في موعد السفر لقصف مدفعي مركز... الا ان الرئيس احبط المحاولة باصراره على القيام بالرحلة في موعدها (راجع ص٣).

ولم يصطحب الرئيس الجميل في رحلته ايا من المسؤولين، وسافر معه مرافقه العسكري المقدم سيف الدين فهمي، وانضم اليه الرائد جميل السيد ضابط المعلومات في منطقة البقاع.

وهكذا بدأ اللقاء في العاصمة السورية بعناق حار وتهان بالسلامة، واستنكر الرئيس الاسد قصف قصر بعبدا اشد الاستنكار.

وصل الرئيس الجميل الى مطار دمشق الدولي في الخامسة والدقيقة العاشرة بعد الظهر آتيا من مطار لارنكا بعدما تعذر على طائرة شركة طيران الشرق الاوسط الاقلاع به من مطار بيروت.

استقبال مؤثر

وكان في استقباله لدى نزوله من الطائرة الرئيس الاسد يحوط به رئيس الحكومة الدكتور عبد الرؤوف الكسم ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع. وقد عانق الرئيس الاسد الرئيس الجميل بحرارة مرددا عبارات "الحمد لله على السلامة". وبدا الرئيس السوري بالغ التأثر وسمع يردد الاستنكار والتهنئة بالسلامة.

وفيما صافح الرئيس الجميل الرئيس الكسم والوزير الشرع، اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية وعزفت الموسيقى النشيدين اللبناني والسوري.

وعرض الرئيسان ثلة من حرس الشرف، ثم صافح الجميل مستقبليه من الوزراء السوريين والسفراء اعضاء السلك الديبلوماسي العربي.

- التتمة في الصفحة ٨ -


الرئيسان الجميل والاسد في مطار دمشق. (سانا)

دمار خلفه الصاروخ في القصر الجمهوري في بعبدا (دالاتي ونهرا)

نجاة الرئيس والقمة

حرب المخيمات في طريقها الى دخول مرحلة اللاحسم. مثلها مثل حروب اللبنانيين بطوائفهم وفئاتهم واحزابهم. ومثل حروب الاخرين على ارض لبنان. وكل التحركات والاتصالات العربية والدولية الناشطة في اتجاه بيروت ودمشق وباريس ونيويورك قد لا يكون نصيبها افضل مما كان قبل اسابيع عندما تصاعدت حروب الطوائف في صيدا واقليم الخروب والعاصمة. لان الاطراف المتصارعين وصلوا الى مرحلة اللاحسم عسكريا وسياسيا. فلا الحلول الامنية ممكنة ومقبولة. ولا التسويات السياسية مضمونة النتائج في غياب الاداة الامنية اللبنانية الشرعية القادرة على تحمل هذه المسؤولية. لذلك يتوقع ان تسقط كل المقترحات والافكار العربية والاوروبية والدولية في اسرع مما تسقط كل الاتفاقات على وقف النار.

والواقع الذي بات يدركه جميع الذين تستقطبهم الحرب الدائرة في بيروت، من الاتحاد السوفياتي وفرنسا وايران، الى ابعد دولة عربية عن لبنان، هو ان نجاح كل الافكار والمقترحات والاتصالات والحلول يمر عبر بوابة دمشق. ولا بوابة غيرها الى الساحة اللبنانية. وهو واقع ادركه اللبنانيون، وان متأخرين، وسلموا به جميعا بعد حروبهم الاخيرة. وسلمت به الاسرة الاوروبية والفاتيكان. وحتى الولايات المتحدة واسرائيل. على رغم كل الاتهامات التي توجه الى سوريا بانها طرف في هذا النزاع وهذه الحروب وهي لا تخفي في اي حال مواقفها مما دار ويدور. وهذا ما يرتب على الشرعية اللبنانية والمسؤولين السوريين مسؤوليات كبيرة. خصوصا بعد قصف الرئيس ونجاته. لانهما زادا اهمية قمة الرئيسين الجميل والاسد. بل صارت اكثر من ملحة، لان الحروب المشتعلة والباردة يزيد استمرارها تعقيد الحلول وربما استحالتها. علما ان هذه الحلول ليست يسيرة وسهلة الان. وقد تتعدى العلاجات المألوفة الى الكي وهو اخر الدواء وامرّه. فالملفات التي حملها الرئيس اللبناني الى دمشق يمكن القول ان اللبنانيين اجمعوا على مضامينها بالتفاهم مع السوريين. لكن الملف الصعب الذي لا قيمة لبقية الملفات من دونه هو الملف الامني. وكان هذا الملف محور المشاورات واللقاءات التي اجراها الرئيس الجميل مع عدد من القيادات والاحزاب والفاعليات. اضافة الى ملفي العلاقات الثنائية والاصلاح.

ولا شك في ان الملف الامني هو الاصعب. خصوصا ان لا اجماع لبنانيا وغير لبناني على الخطط والتدابير التي يجب اعتمادها لوقف هذه الحروب، وضمان تنفيذ الحلول السياسية التي يمكن التوصل اليها، وضمان مستقبلها واستمرارها. وقد اثبتت التجارب ان كل الخطط التي وضعت لبيروت وغيرها من المناطق، المنفذ منها وغير المنفذ، سقطت واسقطت معها كل الامال التي عقدت على الادوات الامنية الشرعية. والا لما قامت كل هذه الفئات المحلية وغير المحلية لتقاتل وتتقاتل من اجل امنها الخاص، بجيشها الخاص. ولما قام البعض يطالب بقوات دولية لضمان امنه هنا وهناك. وقد يعني هذا المأزق الذي وصل اليه الجميع ان لا مفر من المساعدة الامنية السورية، والمساعدة المباشرة. او ان الطلب من القوات السورية العودة الى العاصمة وبعض المناطق بات امرا حتميا لا مفر منه.

وربما كان بعض اللبنانيين والسوريين لا يتوقعون الوصول الى هذا الامر الحتمي. خصوصا ان دمشق تواجه الان حرجا كبيرا. لان الحروب التي دارت في الفترة الاخيرة والتي تدور الان لم تحسم. وهي تخفي في جانب منها معارضة بعض الاطراف لعودة قواتها الى العاصمة وبعض المناطق، وثمة مواقف كثيرة تنم عن هذه المعارضة. لكن الشيء الاكيد الذي ستتوقف عنده القمة اللبنانية - السورية هو ان هذه الفترة الحرجة والصعبة التي يمر فيها لبنان قد تكون الاخيرة المتوافرة لاتخاذ القرارات الحاسمة والمصيرية التي تضع الازمة اللبنانية بكل ابعادها المحلية والاقليمية وعناصرها ووجوهها على طريق الحل.

في ضوء هذه المعطيات تبدو الاجوبة والقرارات التي ستصدر عن قمة الجميل - الاسد صعبة وتنفيذها اصعب. لكن استمرار الساحة اللبنانية مشتعلة سيظل اشد خطورة على مستقبل القضيتين اللبنانية والفلسطينية. لذلك لا مفر للقمة من بعض القرارات الحاسمة، اقله على الصعيد الامني. خصوصا ان امن الرئيس في القصر بات مثل امن كل مواطن اي تحت الخطر. وسابقة الشيخ بشير الجميل، بعد انتخابه، كسابقتي قصف الرئيسين سركيس وفرنجية في القصر ادخلت حياة الرئيس كعنصر اساسي في ملف الازمات والحروب اللبنانية او الدائرة على الارض اللبنانية.

ميشال ابو جوده

الوضع اللبناني يثير قلق مجلس الوزراء

فرنسا تريد تحريك المجتمع الدولي وتسعى إلى مناقشة لمجلس الأمن

باريس - من بشارة البون:

اعرب امس مجلس الوزراء الفرنسي، في جلسته الاسبوعية التي عقدها برئاسة الرئيس فرنسوا ميتران في قصر الاليزيه، عن "قلقه العميق" من الوضع في لبنان خصوصا من انعكاسات الاشتباكات الدائرة في بيروت.

وصرحت الوزيرة السيدة جورجينا دوفوا الناطقة باسم الحكومة الفرنسية بعد الجلسة ان وزير العلاقات الخارجية السيد رولان دوما اطلع المجلس "على المبادرات التي اتخذتها وتلك التي ستتخذها فرنسا لاستنفار المجتمع الدولي وتحريكه من اجل السلام في لبنان"، وكذلك على الاقتراح الفرنسي اجراء مناقشة في مجلس الامن لدى عرض التقرير الذي سيقدمه الامين العام للامم المتحدة في شأن دور القوة الدولية الموقتة في جنوب لبنان. وقال دوما خلال الجلسة ان الحكومة ستقوم بواسطة وزارة الخارجية بخطوات سريعة لدى "الاطراف المعنيين"

- التتمة في الصفحة ٨ -

رسميا: مشاورات في مجلس الامن بناء على طلب فرنسا ومصر

الامم المتحدة - وصف - علم رسميا ان مجلس الامن سيجري ظهر اليوم مشاورات في شأن الوضع في لبنان بناء على طلب فرنسا ومصر.

ولكن لم يعرف ما اذا كانت هذه المشاورات، التي ابدى لبنان تحفظات عنها، ستتواصل عبر اجتماع رسمي لمجلس الامن.

وكشف مصدر ديبلوماسي انه في ضوء التحركات الفرنسية والمصرية لدى مجلس الامن، استدعى رئيسه امس السفير رشيد فاخوري السفير اللبناني لدى الامم المتحدة وتبلغ منه ان بلاده تعارض تحويل النزاع القائم بين حركة "امل" والمقاتلين

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيريز: الانسحاب النهائي الاسبوع المقبل

إسرائيل أطلقت ٢٤٩ أسيرًا لبنانيًا وأخلت معظم مواقع الغربي والاوسط


مجموعة من الاسرى وقد عصبت عيونهم في طريقها الى لبنان في اوتوبيس للجيش الاسرائيلي (رويتر تيليفوتو)

اطلقت اسرائيل امس ٢٤٩ اسيرا لبنانيا من حركة المقاومة بينهم الشيخ محرم العارفي وسمحت لهم بالعودة الى جنوب لبنان، فيما انبئ رسميا في تل ابيب ان القوات الاسرائيلية اخلت معظم مواقعها في القطاعين الغربي والاوسط من جنوب لبنان استعدادا للانسحاب النهائي.

ونقل الاسرى الذين عصبت عيونهم وقيدت ايديهم وارجلهم في اوتوبيسات الى المنطقة التي اعلنتها اسرائيل "منطقة امنية" في جنوب لبنان. والذين افرج عنهم هم من بين نحو ١١٠٠ اسير شيعي نقلوا في نيسان الماضي من معتقل انصار في جنوب لبنان الى سجون شمال اسرائيل.

ويعتقد ان ٦٣٠ اسيرا شيعيا لا يزالون في المعتقل في اسرائيل.

وبثت اذاعة اسرائيل ان قرار الافراج عن المعتقلين الشيعة قام جزئيا على آمال في ان يساعد الذين اطلقوا حركة "امل" في منع المسلحين الفلسطينيين من التسلل الى جنوب لبنان.

في غضون ذلك، افادت مصادر امنية في لبنان ان القوات الاسرائيلية نسفت اول من امس ٧ منازل في قريتي الناقورة وطير حرفا حيث اعتقل الاسرائيليون ١٣ شخصا على الاقل خلال الاسبوعين الماضيين. وتقع القريتان في نطاق "المنطقة الامنية".

- التتمة في الصفحة ٨ -

عقدة التمثيل الفلسطيني ما زالت بلا حل

الملك حسين أكد موافقة المنظمة على القرار ٢٤٢ وريغان توقع حلًا في لبنان مع إنسحاب إسرائيل

ليونة في الموقف الأميركي من المؤتمر الدولي

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

المؤتمر الدولي وتشكيل الوفد الاردني - الفلسطيني ومسألة اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية والتعاطي معها، كانت محور المحادثات التي اجراها امس الملك حسين مع الرئيس ريغان في البيت الابيض.

وظهر اثر المحادثات ان هذه المواضيع لا تزال "قيد الدرس" بين الجانبين وان معالجتها ستستمر خلال اليومين المقبلين اذ سيبقى العاهل الاردني في واشنطن حتى غد، على ان يعود بعد ذلك الى عمان من غير ان يقوم بزيارة خاصة لكاليفورنيا.

ولم يصدر عن الجانبين كلام محدد سوى ما قاله الملك حسين والرئيس ريغان من ان الاجتماع كان "مفيدا". وبدا ان عقدة التمثيل الفلسطيني لا تزال من دون حل.

وكان اكبر دليل على رغبة الجانبين في تقليل اهمية المسائل المختلف عليها، الموقف الاميركي اللين في معارضة فكرة المؤتمر الدولي فعندما سئل عن موقفه من المؤتمر الدولي قال ريغان: "ان المسألة موضع بحث ولم يسو الخلاف في وجهات النظر في شأنها لكننا سنتابع المحادثات".

وكان الملك حسين اعلن انه ابلغ الى الرئيس الاميركي ان "سلاما دائما وعادلا وشاملا في الشرق الاوسط يجب ان يؤمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حق تقرير المصير في اطار الكونفيديرالية الاردنية - الفلسطينية". واضاف "على اساس اتفاق ١١ شباط (بين الاردن والمنظمة) ونتيجة محادثاته الاخيرة مع المنظمة وعلى اساس رغبتنا (الاردن والمنظمة) الحقيقية في السلام، اننا مستعدون للتفاوض في اطار مؤتمر دولي من اجل التوصل الى حل سلمي على اساس قرارات الامم المتحدة بما في ذلك القراران ٢٤٢ و ٣٣٨". وشدد على "اننا نعرض فرصةفريدة قد لا تدوم طويلا من اجل السلام"، معربا عن "الامل في ان تجد الولايات المتحدة طريقة للتجاوب مع هذه الفرصة". ثم قال: "ان دور الولايات المتحدة المتوازن والنشط عنصر اساسي لنجاح عملية السلام".

اما ريغان فقال انه يأمل في ان تؤدي "الخطوات الشجاعة للملك حسين الى مفاوضات مباشرة بين الاطراف على اساس القرارين ٢٤٢

- التتمة في الصفحة ٨ -

الرئيس ريغان لدى استقباله الملك حسين (ا ب لايزرفوتو)

فاجعة سبقت مباراة بروكسيل

٤٠ قتيلًا و ٣٥٠ جريحًا قبل مباراة جوفنتوس - ليفربول

قتل امس ما لا يقل عن ٤٠ شخصا واصيب نحو ٣٥٠ بجروح من بينهم ١٥٠ في حال الخطر في اشتباكات تسبب فيها انصار فريق ليفربول الانكليزي قبل المباراة النهائية لمسابقة كأس اوروبا لابطال الدوري في كرة القدم بين ليفربول حامل الكأس وفريق جوفنتوس الايطالي.

وعلى رغم الفاجعة التي حلت، جرت المباراة بتأخير ساعة و١٠ دقائق على ملعب هيسل في بروكسيل وانتهت بفوز جوفنتوس ١-٠. وسجل اصابة الفوز اللاعب الفرنسي ميشال بلاتيني من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٥٥ (راجع ص ١٠).

ومعظم القتلى هم من انصار جوفنتوس اذ امكن التعرف على جثث ٣٤ ايطاليا وجثة بلجيكي واحد.

وكان ١٦ الفا من "زعران" الكرة الانكليزية جاؤوا الى بروكسيل لتشجيع ليفربول في مقابل ١٠ الاف ايطالي من

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعض ضحايا الشغب على ملعب هيسل في بروكسيل (رويتر تيليفوتو)

"الجهاد الاسلامي" أعلنت مسؤوليتها عن مقتل أستاذ بريطاني وعن خطف الفرنسيين ومدير المستشفى

اعلنت امس "منظمة الجهاد الاسلامي" في اتصال مع احدى وكالات الانباء الاجنبية في بيروت مسؤوليتها عن قتل الاستاذ البريطاني في الجامعة الاميركية دنيس هيل الذي امكن التعرف على جثته في مستشفى الجامعة الاميركية.

كذلك اعلنت مسؤوليتها عن خطف الباحث الفرنسي ميشال سورا والصحافي الفرنسي جان بول كوفمان اللذين اختفيا وهما في طريقهما من المطار الى بيروت الغربية في ٢٢ ايار الجاري وعن خطف مدير مستشفى الجامعة الاميركية ديفيد جاكسون اول من امس.

وبذلك ارتفع عدد الاجانب الذين اعلنت "الجهاد الاسلامي" حتى الان

- التتمة في الصفحة ٨ -

عرفات في عمان كشف وساطة للمفتي

دمشق اتهمته بالخروج على الشرعية وجبهة "الانقاذ" مع "حل سياسي"

واصلت دمشق امس حملتها الشديدة على السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية معتبرة انه خرج على "الشرعية الفلسطينية" وبات "مطية" لواشنطن. كذلك هاجمت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" عرفات الذي عاد الى عمان حيث اتهم الجيش اللبناني بالاشتراك في الهجوم على المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وفي دمشق استقبل الرئيس حافظ الاسد العميد ابو بكر جابر يونس القائد العام للجيش والقوات المسلحة في الجماهيرية الليبية في حضور العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش ووزير الدفاع السوري. وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان البحث في اللقاء تناول الوضع في المنطقة ومسائل ذات اهتمام مشترك.

وكان العميد يونس وصل الى دمشق في ساعة مبكرة من صباح امس واجتمع بالسيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان القائد العام للجيش الليبي اجتمع في وقت لاحق بقيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في نطاق التحرك الليبي الهادف الى وقف القتال حول المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وحذرت "جبهة الانقاذ" في بيان وزعته "سانا" مما وصفته بمحاولات "عرفات وزمرته التي تسعى الى استمرار الفتنة وتعميق التعارضات بين ابناء الخندق النضالي الواحد". وقالت: "في الوقت الذي تبذل جبهة الانقاذ الفلسطيني وحلفاؤها الجهود الحقيقية من اجل وقف الاقتتال بين حركة "امل" في المخيمات الفلسطينية وتثبيت وقف النار والدخول في محادثات فورية بين الاطراف المعنيين ممثلين بجبهة الانقاذ وحركة "امل" والجبهة الوطنية الديموقراطية في حضور الاخوة في القيادة السورية لانهاء الازمة الراهنة، يقوم اطراف كمب ديفيد واتفاق عمان بمحاولات لاستغلال

- التتمة في الصفحة ٨ -

"حرب المدن" بلغت تبريز واصابة سفينة المانية في الخليج

اغارت امس الطائرات العراقية مجددا على طهران، كما هاجمت للمرة الاولى منذ تجدد "حرب المدن" مدينة تبريز في شمال غرب ايران واكد بيان صدر عن القيادة العراقية نية بغداد متابعة الغارات على المدن والمنشآت الحيوية الايرانية "حتى يقبل حكام ايران السلام".

وصرح الفريق حامد شعبان قائد سلاح الجو العراقي ان التصعيد الاخير في الحرب ستكون له "نتائج بعيدة المدى على سير الاحداث في ايران نفسها". وشدد على ان الغارات على المدن ستتصاعد من اجل "توجيه ضربة مميتة" الى الاقتصاد الايراني.

وشكت بغداد من ان القصف الايراني للبصرة اصاب مدرسة مما ادى الى مقتل ثلاث تلميذات واصابة ٤٧ بجروح.

وافادت وكالة "الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان ممثلي الامم المتحدة والصليب الاحمر زاروا معسكرا لاسرى الحرب فيه ٧ الاف عراقي كان قد اصيب بصاروخين في غارة جوية واوضح ان حارسين

- التتمة في الصفحة ٨ -

باريس: محادثات اميركية - سوفياتية في شأن الشرق الاوسط

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان محادثات ستجرى اليوم في باريس بين السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط والسيد فلاديمير بولياكوف رئيس ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية.

وتوقعت ان تتركز هذه المحادثات على التطورات الاخيرة في المنطقة

الموقف هذا النهار

قمة هدنة ام قمة حلول؟

زيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لدمشق التي بدات بعد ظهر امس، لم يكن متوقعا ان تتم بهذه السرعة. فالمصادر السياسية تقول ان فكرة لقائه والرئيس السوري حافظ الاسد وردت عنده بعد التطورات المهمة التي شهدتها المنطقة الشرقية قبل تولي السيد ايلي حبيقة رئاسة الهيئة التنفيذية لـ "القوات اللبنانية" بايام قليلة (حصوله على تعهد خطي بامور عدة موقع من احد ابرز قادة "الانتفاضة") ويومها اتصل هاتفيا بنظيره السوري واطلعه على التطورات واقترح لقاء سريعا لتوظيف ما يجري في حل المشكلة اللبنانية المستعصية. لكن اقتراحه لم يلق تجاوبا فوريا، فاتفق على استمرار الاتصال لتحديد موعد القمة. ثم جاءت حركة ٩ ايار في "الانتفاضة" لترجىء البحث فيها ريثما يتضح ما يجري على الساحة المسيحية. لكن المراجع الرسمية استمرت في الحديث عن القمة سواء في اتصالاتها مع الاطراف اللبنانيين او في وسائل الاعلام. وفي الوقت نفسه في التحضير لها كي تكون على مستوى الآمال المعقودة عليها، وذلك على رغم انقطاع الحديث عنها وان موقتا في العاصمة السورية. وفي هذا المجال تشير المصادر السياسية نفسها الى ان ابرز سبب للتأهيل كان الرغبة في ان تحقق نتائج عملية ونهائية على صعيد حل القضية اللبنانية. وذلك غير ممكن قبل تنفيذ اسرائيل المرحلة الثالثة والاخيرة من انسحابها من لبنان الذي من شانه جعل تحرك سوريا في اتجاه الحلول مرتاحا الى حد كبير سواء كان سياسيا او عسكريا، وكذلك تحرك لبنان خصوصا في ما يتعلق بطلب المساعدة السورية.

لماذا عادت سوريا عن تريثها وقرر رئيسها التجاوب مع دعوة لبنان الى عقد قمة ثنائية مستعجلة؟

السبب الابرز لذلك في رأي العارفين قد يكون حرب المخيمات الفلسطينية الدائرة في لبنان منذ عشرة ايام، خصوصا بعد المنحى الخطير الذي اتخذته محليا وفلسطينيا وعربيا وحتى دوليا. فعلى الصعيد المحلي كاد ما يحصل ان يتحول صراعا مذهبيا، وعلى الصعيد الفلسطيني كانت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ان تفرط وعلى الصعيد العربي ارتفعت اصوات تطالب بوقف الحرب وما يتخللها، علما ان رد الفعل العربي هو من نوع رفع العتب في رأي كثيرين. اما على الصعيد الدولي فان الموقف السوفياتي الذي اعتبر ان الحرب تخدم اسرائيل والامبريالية الاميركية كان ملفتا.

وانطلاقا من ذلك يعتقد العارفون ان دمشق باتت بعد الاتصالات الواسعة التي اجريت فيها بين كل الاطراف لانهاء الحرب الدائرة في حاجة ماسة الى بلورة الحل الذي ينهيها والى تتويجه بحل او بحلول مكملة له، خصوصا على صعيد الامن في بيروت الغربية وعلى صعيد التفجير المستمر على خطوط التماس مع بيروت الشرقية الذي اتخذ ابعادا كبيرة في الاسابيع الاخيرة، وهذا الامر يلزمه تنسيق وتشاور وبحث مع الشرعية اللبنانية ممثلة برئيس الجمهورية.

وعلى هذا يرجح هؤلاء ان تنتهي القمة بحل لحرب المخيمات، ولكن غير نهائي باعتبار ان وقف الحرب ربما افسح في المجال امام سوريا وحلفائها في البلد لسد كل الثغرات التي نفذ منها عرفات الى الساحتين الفلسطينية واللبنانية في لبنان، وهذا ما يدركه عرفات ويدركه كل من له مصلحة في عدم استتباب الامور في لبنان. وهذا يعني بقاء احتمالات عودة القتال مفتوحة. ويرجحون ايضا ان تنتهي بحل معين لخطوط التماس يقضي بتبريدها وبفتح المعابر او بعضها.

والحلان اللبناني والفلسطيني قد لا يحققان في رأي العارفين اكثر من هدنة تفرضها ظروف الانسحاب الاسرائيلي وضرورات تهيئة كل الاطراف مستلزمات المعركة الجدية سواء لفرض الحلول او لخربطتها. الا طبعا اذا كانت الاتصالات الجارية وراء الكواليس في لبنان بين الحكم والفاعليات، ولاسيما منها المسيحية، وبينه وبين دمشق، وبين دمشق وعواصم الدول الكبرى قد هيأت اجواء معقولة تجعل المرحلة الحالية والمقبلة مرحلة حلول نهائية او مرحلة بداية مثل هذه الحلول. وحتى الان ليس هناك ما يؤكد هذا الامر باستثناء معلومات غير مؤكدة تشير الى ان "الجبهة اللبنانية" فوضت الى الرئيس الجميل التعاطي مع سوريا من دون قيود وتحليلات تعتبر زيارة الرئيس الاسد لموسكو قبل ايام قليلة والتي لم تؤكدها دمشق ولم تنفها، مؤشرا على ان دمشق باتت في مرحلة اتخاذ القرار الحاسم على الصعيدين اللبناني والفلسطيني، وذلك بعدما سبرت غور مواقف العواصم الغربية والعربية.

وفي اي حال، لا بد ان تتبلور هذه الامور خلال ٤٨ ساعة على اقل تقدير، وساعتها يمكن معرفة الاتجاه الذي سيسلكه الوضع في لبنان.

سركيس نعوم



احتمال عودة القوات السورية الى بيروت يطرح جملة اسئلة

ما هي مدة بقائها في لبنان وما هو دورها وهل يمس النظام السياسي والاقتصادي والحريات؟

الخيار الذي لم يعد امام اللبنانيين وقادتهم سواه، هو الخيار السوري بكل مستلزماته بعدما سقط الخيار الاميركي والخيار الاسرائيلي بسقوط اتفاق ١٧ ايار، وما دام ليس في امكان الفاتيكان ان يقدم للبنان سوى الصلاة والدول الاوروبية غير النداءات...

واذا كان ثمة قيادات تؤيد علنا عودة القوات السورية الى كل لبنان، فان القيادات الاخرى، وان كانت ترفض ذلك، فهي لا تستطيع ان تتحمل مسؤولية الرفض لئلا يزداد الوضع سوءا امنيا وسياسيا واقتصاديا، ولا يعود في الامكان انقاذ لبنان. لذلك عليها ان تقبل التضحية بسيادة لبنان واستقلاله من اجل المحافظة على بقائه ووجوده.

يتساءل الرئيس سليمان فرنجيه في تبرير مطالبته بعودة القوات السورية: من هي القوة التي تستطيع في ظل الوضع الراهن والفلتان، ان تعيد الامن والاستقرار الى البلاد، وان تسحب السلاح من ايدي الجميع لبنانيين وغير لبنانيين، وان تحقق الوفاق الشامل، وتقضي على العنف والارهاب غير القوة السورية؟

ويقول العميد ريمون اده ان سياسة الولايات المتحدة الاميركية التي ايدت كل الاعتداءات العسكرية التي قام بها الجيش الاسرائيلي على لبنان، واثارت الشعب اللبناني بعضه ضد بعض وتسببت باكثر من ١٠٠ الف قتيل و٢٠٠ الف جريح وهجرت مئات الالوف من اللبنانيين، ادت الى انهيار الجيش اللبناني وانهيار الاقتصاد والعملة وتفشي الفقر، وهذا يفتح الابواب امام الشيوعية، ويجعل لبنان افغانستان المنطقة وعلى رأسه ببراك كارمل اخر. وعندئذ لن تفعل اميركا غير ما فعلته في افغانستان ستقطع القمح عن الاتحاد السوفياتي، ستقاطع الالعاب الاولمبية في موسكو، مع العلم انها اعادت تصدير القمح الى السوفيات رحمة بالمزارع الاميركي...

والسفير الاميركي في بيروت يقول في مجالسه الخاصة انه لا يعتقد بان القوات السورية ستعود الى لبنان، كما لا يعتقد بان لبنان سيطلبها، في حين ان السلطة اللبنانية طالبت بالانسحاب السوري بعد الانسحاب الاسرائيلي.

ان المشاورات التي اجراها الرئيس الجميل مع القيادات في شأن مصير القوات السورية لئلا يتحمل وحده مسؤولية تقرير هذا المصير، انتهت الى موافقة بعض القيادات موافقة صريحة على طلب انتشار القوات السورية في لبنان وموافقة بعضها الاخر على ترك حرية التصرف للرئيس في ضوء ما لديه من معطيات وما تمليه عليه مصلحة البلاد اذا ما اثير هذا الموضوع في القمة اللبنانية - السورية. او الموافقة على بقاء القوات السورية حيث هي الان واعطائها غطاء شرعيا.

فاللبنانيون وقادتهم باتوا مسيرين لا مخيرين، وفي وضع فقدوا فيه حرية القرار واستقلاليته بعدما وضعوا في "بيت اليك"... وصاروا مغلوبين على امرهم ولا يسعهم سوى القول: "امرك سيدي..."

ان القوات السورية الموجودة في لبنان اصبح انسحابها مشكلة وبقاؤها هو الحل في ظل الوضع الراهن المدروس ليكون هكذا، وفي ظل الفلتان الامني وتعمد عرقلة قيام جيش قوي متماسك، وكذلك تعمد اعادة اقفال المعابر بين شطري العاصمة واشعال حرب المخيمات وظهور ملامح الخطر على منطقة جزين بعد الخطر الذي ضرب منطقتي صيدا والاقليم بحيث لا يبقى من يستطيع انقاذ لبنان واللبنانيين من هذا الوضع الخطر سوى القوات السورية... فلو ان سوريا عمدت الى الانسحاب من اي منطقة من المناطق اللبنانية التي هي فيها تنفيذا لمضمون الرسالة التي وجهها الرئيس الجميل عام ١٩٨٣ الى الرئيس الاسد، واعقب هذا الانسحاب اضطرابات وقلاقل بين الفئات المتنازعة، تضاف الى القلاقل والاضطرابات في غير منطقة من لبنان، فما الذي يحصل عندئذ؟ ان لبنان سيجد نفسه مضطرا الى التوسل الى سوريا لكي تعود وتضبط الوضع... وقد لا تعود الا بشروط، وربما بشروط صعبة ومكلفة. فلماذا الدخول في مثل هذه التجربة ولا يصار منذ الان الى تدارك مواجهة مثل هذا الوضع ومطالبة القوات السورية بالبقاء والانتشار حيث تقضي مصلحة الامن بانتشارها؟

اسئلة تطرحها اعادة الانتشار

لكن المطالبة بعودة القوات السورية وانتشارها تطرح في الاوساط السياسية جملة اسئلة:

اولا - هل يكفي ان يطلب لبنان من القوات السورية ان تدخل وتنتشر في مناطقه لكي تدخل اذا لم تكن ضامنة الغطاء الاقليمي والدولي؟ وهل هي ضامنة ذلك؟

ان سوريا لن تدخل بقواتها لمجرد طلب من لبنان، انما تدخل حتى من دون طلب عندما تحصل على الغطاء الاقليمي والدولي كما جرى عام ١٩٧٦. وقد تحتفظ بطلب لبنان وتترك تنفيذه للوقت المناسب.

ثانيا - هل في امكانها الحصول على الغطاء الاقليمي والدولي بعد حصولها على الغطاء اللبناني؟ وما هو الثمن للحصول على ذلك خصوصا ان سوريا بدخولها لبنان ستسيطر على امن المخيمات وتقبض على مشاريع التسوية لأزمة المنطقة وتمسك بالورقتين اللبنانية والفلسطينية كاملتين لتلعب الدور الاساسي في اي تسوية وحل، ويصبح دور محور مصر - الاردن - عرفات ثانويا؟

ثالثا - هل يكون طلب الدخول العسكري السوري الى لبنان مفتوحا وغير محدد بمهلة ولا بدور ومهمة، كان يقال ان المهلة المحددة للقوات السورية كي تنهي مهمتها في لبنان هي ستة اشهر او سنة قابلة للتمديد كما حصل قبلا، او ان يقال ان هذه القوات ستبقى في لبنان الى ان تنهي مهمتها المحددة مثل سحب السلاح من ايدي اللبنانيين والفلسطينيين وحل الميليشيات، واعادة بناء الجيش على اسس وطنية سليمة لكي يصبح في امكانه القيام بدوره في كل المناطق اللبنانية، وتحقيق الوفاق الوطني الامني والسياسي، وتنفيذ الاصلاحات التي ستبنى عليها صيغة التعايش بين الفئات اللبنانية المختلفة ويقوم عليها لبنان الغد؟

رابعا - هل تدخل سوريا تعديلات جذرية على النظام السياسي في لبنان، خصوصا النظام الاقتصادي الحر؟ علما ان اوساطا اقتصادية تبدي القلق والحذر وتخشى ان يحول ذلك دون عودة الرساميل اللبنانية المودعة في الخارج للمساهمة في ورشة البناء والاعمار والانماء، وكذلك دون توظيف رساميل اجنبية لكي تنهض باقتصاد لبنان المدمر، لا بل ما تبقى من الرساميل اللبنانية قد يخرج من لبنان مع دخول الجيش السوري، اذا ادى هذا الدخول الى المس بالنظام الاقتصادي الحر واشاعة جو من انعدام الثقة، وتقييد الحريات الصحافية والسياسية.

خامسا - هل تنسحب القوات السورية بعد ان تنجز مهمتها وتستعيض عن بقائها العسكري بوجود سياسي على اعلى المستويات، وذلك باحداث تغيير في مراكز القوى ترتاح اليه، بحيث يصبح التعاون معها استراتيجيا لا تكتيكيا؟

سادسا - ما هو موقف اسرائيل من عودة القوات السورية الى لبنان، وهي عودة تخالف اتفاق فيليب حبيب وقرارات الجامعة العربية، هل تسكت عن هذه العودة اذا كانت ستجعل حدود لبنان آمنة وهادئة مثل حدود الدول المجاورة وتوقف اعمال المقاومة الوطنية ضدها، ام تكتفي اسرائيل بفرض سيطرتها على قسم من الجنوب ولا تعود تهمها هوية السلطة التي تسيطر على بقية المناطق اللبنانية؟ وما هو موقف الولايات المتحدة الاميركية، وهل تعتبر انتشار القوات السورية في لبنان انتشارا وامتدادا للنفوذ السوفياتي وخسارة دول الغرب للبنان نهائيا؟ وماذا يكون موقف الدول العربية مثل مصر والاردن والعراق والسعودية من هذا التمدد السوري والحجم الذي تكون قد بلغته سوريا؟

سابعا - لماذا تكون القوات السورية وحدها مقبولة ومفروض قبولها على كل الفئات اللبنانية بحكم الظروف الموضوعية، ولا يكون تطعيمها بقوات دولية مقبولا ايضا لاشاعة الثقة والاطمئنان؟ ولماذا لا يكون الخيار لبنانيا بتحقيق الوفاق الوطني الشامل، ومن يعرقل هذا الوفاق للحؤول دون هذا الخيار؟

ثامنا - من وضع لبنان في موقع العاجز عن ان يحكم نفسه بنفسه، لكي يفرض عليه حكم الآخرين، كما صار حكمه في عهد المتصرفية، والى متى يستمر لبنان محكوما بغير قوته الذاتية ويتخلص من حكم الاعارة والتأجير؟

تاسعا - بامرة من تكون القوات السورية، وما هو عددها، واين ستنتشر ومن يدفع نفقات وجودها التي تقدر كما قيل بـ ١٠٠ مليون دولار كل شهر؟ ولماذا لا يطرح الموضوع على الجامعة العربية لكي لا يتحمل لبنان وحده مسؤولية اتخاذ قرار مصيري وخطير، ولكي يحصل اقله على ضمانات من اجل الدخول الى لبنان والخروج منه بعد انجاز المهمة؟

لقد بشر نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام اللبنانيين بان الحل آت قريبا، فهل يعني انه آت مع سوريا الآتية الى لبنان لتحسم حرب المخيمات وتضمن حمايتها وتمنع التقسيم واقامة الكانتونات وتعيد المهجرين الى منازلهم وقراهم؟

اميل خوري

مسؤول حزبي بارز زار دمشق موفدا من مرجع عال واجتمع بمسؤولين فيها من دون اعلان ذلك.

تردد ان محاولة اقفال المعبر الوحيد بين الشرقية والغربية من وقت الى آخر تهدف الى منع وصول الامدادات الى اللواء السادس.

السفير الاميركي في بيروت السيد ريجينالد بارثولوميو غادرها فجأة الى واشنطن حيث ينتظر ان يبقى ثلاثة اسابيع.

الجميل استقبل وفدا من مسيحيي الجبل

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قبل ظهر امس، وفدا من مسيحيي الجبل ضم: الاب كميل مبارك، الاب مارون مغامس، الدكتور رشيد لطفي، الدكتور جوزف وهيب الخوري، الدكتور نسيب الخوري، السيد خاطر مشلب.

اتصل بكرامي وعسيران والحص وسكاف والمفتي

التريكي قابل الجميل والتقى "الجبهة اللبنانية": المهم اولاً وقف النزف... وانهاء مأساة لبنان

الدكتور التريكي مجتمعا مع اركان "الجبهة اللبنانية" في قصر بعبدا.

اعلن "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) في الجماهيرية الليبية الدكتور علي عبد السلام التريكي "ان لا مبرر لضرب مخيمات اللاجئين"، واكد "ان الاخوة الفلسطينيين على استعداد للتخلي عن السلاح البسيط في اطار خطة امنية كاملة لبيروت".

زار التريكي في التاسعة الا ربعا صباح امس القصر الجمهوري في بعبدا، فاستقبله رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وعرض معه الاوضاع في المخيمات على مدى ساعتين الا ربع ساعة.

ثم اجتمع التريكي باركان "الجبهة اللبنانية" الرئيس كميل شمعون ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه والدكتور فؤاد افرام البستاني الذين كانوا في زيارة لقصر بعبدا.

شمعون

بعد الاجتماع قال الرئيس شمعون: "طلبنا من وزير خارجية ليبيا ان يتدخل ليس فقط لحل قضية المخيمات، فهي جزء من المأساة التي تجرى في لبنان، بل ان يتدخل في كل الامور لكي نضع حدا نهائيا للحرب القائمة منذ عشر سنين. ونعتبر ان كل دولة عربية مسؤولة عما يجري في لبنان، خصوصا الدول التي يرئسها رجل فعال كسيادة العقيد القذافي".

وسئل هل حمل التريكي مشروعا معينا لحل قضية المخيمات، فأجاب: "لا اعلم اذا كان يحمل حلا معينا غير السلم والمصالحة بين المتقاتلين".

واجرى التريكي من القصر سلسلة اتصالات شملت رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ووزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد.

ندوة التريكي

وعقد الوزير الليبي ندوة صحافية في جناح الضيوف في القصر الجمهوري، قال:

"تشرفت بمقابلة فخامة الرئيس امين الجميل واودعته رسالة من الاخ القائد معمر القذافي تتعلق بموضوع الاحداث التي تجرى في لبنان عموما وما يجرى من اقتتال في المخيمات الفلسطينية خصوصا.

وكما تعلمون كان هناك اتصال هاتفي جرى بين الاخ القائد والاخ الرئيس تناول هذه الاحداث، وانا كلفت ان انقل الى فخامة الرئيس هذه الرسالة، وقد وجدت لديه انشغالا كاملا واهتماما بما يجرى، وحرصا على وقف هذا النزف من الدماء اللبنانية والفلسطينية التي نعتبرها دماء غالية علينا جميعا.

ونحن نعتقد ان لا احد يستطيع ان ينكر ان ما قدمه لبنان من اجل القضية الفلسطينية اكثر مما قدمه اي بلد عربي اخر، وان الكثير مما اصاب لبنان جاء نتيجة لموقفه القومي تجاه هذه القضية القومية الفلسطينية. ومن المؤسف ان هذا الموقف القومي هناك مزيدبتشويهه بالقيام بعمليات ضد مخيمات مجردة من السلاح، مخيمات الفلسطينيين الذين هم اساسا ضيوف في لبنان ولدى شعب لبنان. ونأمل في ان يتم وقف اطلاق النار وان يتوقف هذا النزف في اقرب وقت. وقد قمت بزيارة للشقيقة سوريا قبل يومين واجتمعت خلالها بالاخوة السوريين وبالاخوة الفلسطينيين وبالاخوة اللبنانيين الموجودين هناك، وتحاول فعلا وقف هذا النزف. وبناء على ما ذكرت يؤلمنا ان الارواح البريئة سواء اكانت لبنانية ام فلسطينية، هي هي النهاية ارواح عربية تهمنا جميعا".

الهم الاول

وسئل هل يحمل مشروعا محددا، خصوصا بعد اتصالاته في سوريا والمغرب والسعودية، فأجاب:

"نحن في الحقيقة نرى في الدرجة الاولى وقف اطلاق النار، وهذا اهم شيء الان، وقف هذه الدماء التي سفكت، وما عدا ذلك من مواضيع اعتقد انه يمكن الاجتماع بين الاطراف المعنيين والاشقاء اللبنانيين والفلسطينيين معا، لايجاد حل لهذا المشكل. واعتقد ان الاخوان، او ان بعض اللبنانيين، قدموا اقتراحات محددة في هذا الخصوص. وعلى ما اذكر ان الاخوة الفلسطينيين قبلوا هذه الاقتراحات التي تقضي بوقف النار وتشكيل لجنة مشتركة، وايضا الموضوع الاخر وهو موضوع السلاح. وعلى ما يبدو ان هذه المقترحات قد رفضتها حركة "امل"، وبالتالي نرى ان علينا جميعا ان نبذل الجهود من اجل وقف اطلاق النار.

ونحن كليبيين نعتقد انه لا يوجد اي مبرر لضرب مخيمات اللاجئين، هذه المخيمات وباعتراف الجميع لا تحوي اية اسلحة ثقيلة يمكن ان تهدد امن لبنان. والاخوة الفلسطينيون على استعداد في اطار خطة امنية كاملة لبيروت، للتخلي عن ذلك السلاح البسيط الذي لا يوجد الان اي بيت لبناني ربما لا يحتوي على مثله. ونعتقد ان ما يجرى في المخيمات الفلسطينية وما يجرى في الكثير من المناطق اللبنانية، وراءه ايد خفية لا تريد الخير للبنان، تريد ان تقسم اللبنانيين. واعتقد انه لا يمكن ان نستبعد ان الاسرائيليين وراء كثير من هذه الامور، لان اسرائيل بعدما اجبرها شعب لبنان الصغير المناضل على الانسحاب، وهي المرة الاولى في تاريخ الامة العربية تجبر اسرائيل على الانسحاب، لا بد من ان تحاول ان تترك ذيولها لايجاد انشقاق وطائفية وفتن بين اللبنانيين بعضهم مع بعض او بين اللبنانيين والفلسطينيين".

ازمة لبنان ودوره

● وما هو رأي ليبيا في الازمة اللبنانية؟

- "ما يهمنا في الدرجة الاولى هو الكفاح اللبناني من اجل تحرير الارض واعتقد انه نجح. والان على الاخوة اللبنانيين وفي اطار الشرعية ان يجدوا حلا لهذه المشاكل، وحان الوقت ليضع اللبنانيون حدا لهذه المأساة الدموية التي يذهب ضحيتها الالوف من لبنان. والذي يهم اللبنانيين في الدرجة الاولى هو وحدة لبنان وعروبة لبنان، واعتقد ان هذا يجمع عليه كل اللبنانيين ولا يوجد اي فرق بينهم، وبالتالي لا نجد اي مبرر للاقتتال في ما بينهم. ولا نجد مبررا ان تستمر في لبنان هذه الطائفية البغيضة، فلبنان للبنانيين بغض النظر عن انتمائهم الطائفي او عقيدتهم الدينية، واللبنانيون كلهم عرب والكل يهمهم لبنان الموحد، ويهمنا جميعا لبنان الموحد ليس فقط لان لبنان جزء من هذه الامة الغالية علينا بكل الطوائف، بل لان لبنان هو مصدر اشعاع لحقيقة، كان باستمرار في الوطن العربي، ومن هذه الارض ظهرت القومية العربية والفكر العربي المناوىء للاستعمار. ويهمنا ان يرجع لبنان الى دوره الرئيسي الذي لعبه في تاريخ امتنا".


التريكي في ندوته الصحافية.
(ساكو بيكاريان)

● ما هي طبيعة اتصالاتك مع القيادات اللبنانية واجتماعك بـ"الجبهة اللبنانية"؟

- "اتيحت لي فرصة وجود اركان "الجبهة اللبنانية" في القصر الجمهوري كي اجتمع معهم وابحث في الموضوع الحالي، وكذلك حل المشكل اللبناني ككل، وكنت سعيدا بأن اجد منهم التقدير الكبير لدور ليبيا ولدور القيادة الليبية في دعم لبنان، وهم يعولون كثيرا على دور ليبيا وقيادتها، وسانقل ذلك الى الاخ قائد ثورة الفاتح من سبتمبر والى زملائنا في القيادة الليبية، ولا اعتقد انهم يبخلون.

كذلك اجريت اتصالات مع السيد رئيس الحكومة وبعض الوزراء اللبنانيين، ووجدت لديهم الاهتمام المشترك نفسه والتقدير للمبادرة الليبية ورغبتهم الصادقة في ايجاد حل سريع للمشكل الطارىء الان، وكذلك للمشكل اللبناني عموما". ونؤكد نحن في ليبيا من منطلق قومي اننا لن ندخر اي جهد ممكن نبذله لمساعدة لبنان الشقيق للتغلب على مشاكله ووقف هذا النزف بين اللبنانيين وبين بعض الفئات اللبنانية والفلسطينيين".

ثم غادر التريكي قصر بعبدا عائدا الى طرابلس الغرب. وكان وصل صباحا الى جونيه آتيا من لارنكا ورافقه مدير مكتبه وسفير ليبيا في قبرص ورئيس العلاقات العامة في وزارة الدفاع السيد ميلاد القارح.

الحسيني رفض التحدث مع التريكي

طلب "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) في الجماهيرية الليبية الدكتور علي عبد السلام التريكي، في اثناء وجوده في القصر الجمهوري من دوائر القصر تأمين اتصال هاتفي له مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

وفعلا اجري اتصال بين القصر ومنزل الحسيني، ولكن علم ان رئيس المجلس رفض قطعا التحدث مع التريكي.

الجميل التقى اركان "الجبهة اللبنانية"

شمعون: التفاهم كان تاماً على صون السيادة وحل ودّي


الرئيس الجميل مجتمعا مع اركان "الجبهة اللبنانية".

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في العاشرة والنصف قبل ظهر امس، اركان "الجبهة اللبنانية" الرئيس كميل شمعون والدكتور ايلي كرامة والدكتور فؤاد افرام البستاني.

وبعد اللقاء ادلى الرئيس شمعون بالتصريح الآتي: تناول البحث الامور التي يمكن ان تطرح وتناقش في اجتماع القمة الذي سيباشر هذا المساء. طبعا التفاهم كان تاما مع فخامة رئيس الجمهورية على الاسس التي ستقوم عليها المفاوضات، ونحن نعلم ان فخامة الرئيس حريص، كلبناني اول، على صون سيادة لبنان واستقلاله، وعلى حل الامور بطريقة ودية مع السوريين وبناء المستقبل على الاسس التي اوضحتها في الماضي القريب من محبة وتعاون وثقة متبادلة".


الرئيس شمعون بين الدكتور بستاني - الى اليمين - والدكتور كرامه. (ساكو بيكاريان)

اجتماع الجبهة

وعلى الاثر، عقدت الجبهة اجتماعا استثنائيا في منزل شمعون في الاشرفية، في حضوره وحضور كرامة والنائبين ميشال ساسين وجورج سعاده والسادة مارون حلو والفرد ماضي ونبيل كرم.

استمر الاجتماع ساعة، وقالت مصادر المجتمعين ان البحث تركز على ٣ مواضيع رئيسية هي:

١- القمة اللبنانية - السورية: بحث المجتمعون في المواضيع التي ستطرح في القمة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد، من خلال ما عاد به شمعون وكرامة من القصر.

واكدت المصادر ان ابرز المواضيع التي ستبحث في القمة هي امن المحاور وامن المخيمات والعلاقات الثنائية بين البلدين والاصلاح السياسي.

٢- توسيع الجبهة: ناقش المجتمعون موضوع توسيع الجبهة، ورأوا تأجيل البحث الى موعد آخر نظرا الى التطورات الامنية والسياسية.

٣- قضايا اجتماعية: عرض المجتمعون امكان تأليف لجان اجتماعية وصحية لمعالجة المستجدات، خصوصا بعد انفجار السيارة الملغومة في سن الفيل وما خلفه من ضحايا واضرار.

تصريح كرامه

بعد الاجتماع قال كرامه: "كان اجتماعا بين حزبي الكتائب والاحرار للبحث في موضوع القمة اللبنانية - السورية، وما توافر من معلومات عن المواضيع التي ستطرح فيها، علما ان هذه القضايا تلزمها متابعة. والجبهة تريد مساعدة رئيس الجمهورية لمتابعة هذه المفاوضات".

وسئل هل تناول البحث موضوع عودة "الردع" الى كل لبنان، فاجاب: "لم يتطرق الحديث اطلاقا الى هذا الموضوع".

السيد كريكور والسيدة جولي حكيميان

يعلمان الاصدقاء والزبائن بان رقم الهاتف في منزلهما صار كالآتي: ٤٤٤١٣٦





شؤون لبنانية

"تحت طائلة المسؤولية"

في غمرة الاحداث وازدهار موسم القنص الذي يجعل الانتقال من بيروت الشرقية الى بيروت الغربية وبالعكس مجازفة جنونية، نقع في الصحف على تعاميم صادرة عن بعض الوزارات والمتضمنة دعوة الموظفين الى "الالتحاق بمراكز عملهم "تحت طائلة المسؤولية".

و"طائلة المسؤولية" تراوح بين حسم الراتب والاستغناء عن خدمات الموظف الذي لا يلتحق بمركز عمله.

ترى من يضمن لموظف في وزارة الاسكان مثلا وصوله سالما من الغربية الى الشرقية، او الموظف في وزارة الاقتصاد او الاعلام او السياحة وصوله سالما من الشرقية الى الغربية؟ واذا اردى رصاص القنص موظفا مجازفا، فهل يقدم اركان الوزارة التي انذرته بوجوب الالتحاق "تحت طائلة المسؤولية" - هل يقدمون الى ارملته واولاده او الى والديه اكثر من العواطف الجياشة ومبلغا من المال لا يغني من جوع؟

قال لي احد كبار موظفي الدولة ان موظفا تابعا له اصيب برصاصة قنص، فنقله زملاؤه الى اقرب مستشفى، لكن ادارة المستشفى اشترطت لقبوله قبض اربعة الاف ليرة كتأمين (؟) وقد روجعت تعاونية الموظفين على امل ان تدفع المبلغ، فاشترطت بدورها ابراز شهادة صحية يعطيها طبيب محلف، ولما كانت حال المصاب تتطلب اتخاذ تدابير عاجلة لانقاذ حياته، فقد تبرع الموظفون بالمبلغ، وجمع المدير العام ما تيسر من اصدقائه وزملائه لتوفير نفقات الجراحة والاقامة في المستشفى.

هذا الحادث ان دل على شيء فعلى استهانة السلطة بحياة الموظفين الذين تدعوهم الى الالتحاق بمراكز اعمالهم "تحت طائلة المسؤولية". الا يحق لهؤلاء الموظفين ان يطالبوا السلطة بالسهر على سلامة طريقهم الى مراكز عملهم "تحت طائلة مسؤوليتها هي" اذا جندلت رصاصة قنص الموظف الذي يحرص على اداء واجبه؟

لويس الحاج

تلقى رسالة عن احداث المخيمات

الحسيني اتصل بالجميل مطمئناً وتتبع شؤوناً سياسية وديبلوماسية

تنوعت امس اهتمامات رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، فلاحق شؤونا سياسية وامنية وديبلوماسية. واتصل برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مطمئنا الى سلامته فور تبلغه نبأ تعرض القصر الجمهوري للقصف.

واستقبل رئيس المجلس قبل الظهر السفير السويسري في لبنان السيد اندريه رامسبيه في زيارة وداعية لمناسبة قرب مغادرته بيروت نهائيا للالتحاق بمركز جديد في وزارة الخارجية السويسرية.

واعرب رامسبيه عن امله في ان يعود السلام والاستقرار الى لبنان، مؤكدا دعم بلاده وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، ومعتبرا ان النظام الديموقراطي اللبناني يشكل ضمانا لسيادة لبنان وحرية مواطنيه.

واشاد الحسيني بالدور السويسري على صعيد معالجة الازمة اللبنانية والذي تجلى في الزيارة التي قام بها اخيراً للبنان وزير الخارجية السويسري السيد بيار اوبير، ثم الرسالة التي بعث بها اليه في هذا الشان.

وتمنى لرامسبيه النجاح في مهمته الديبلوماسية الجديدة لما فيه تمتين الصداقة والمصالح المتبادلة بين الشعبين الشقيقين اللبناني والسويسري.

واستقبل الحسيني في منزله في عين التينة على التوالي السادة النواب رفيق شاهين وعلي الخليل ومحمد يوسف بيضون والوزراء السابقين محمد صفي الدين جعفر شرف الدين وابرهيم حلاوي ووفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي قوامه محمود عبد الخالق ومروان فارس. واستقبل ايضا وفدا من قيادة "اتحاد قوى الشعب العامل" ضم المهندس سمير طرابلسي ومصطفى علامة وحسن مطر. وتلقى اتصالا من السيد جان عبيد.

البرلمانيون الاوروبيون

وتلقى الحسيني رسالة من الهيئة البرلمانية الاوروبية العربية هذا نصها:

"دأبت هيئتنا التي تمثل ٥٦٠ برلمانيا اوروبيا غربيا يمثلون كل الاحزاب والاتجاهات السياسية في اوروبا الغربية، على توظيف اعمالها ونشاطاتها وفي صورة مستمرة لما فيه مصلحة لبنان والحفاظ على وحدة ارضه واستقلاله وسيادته.

ويسعدنا اعلامكم بان بعثتنا التي قامت اخيرا بزيارة لبنان برئاسة نائب رئيس الهيئة ميكائيل لاينغان، قد ساهمت في ايجاد تفهم افضل واوسع لنضالات المقاومة الوطنية اللبنانية في مواجهة الغزو الاسرائيلي.

واننا على ثقة يا دولة الرئيس بانكم ستبذلون ما في وسعكم من جهود تملكونها لوضع حد للحوادث المؤسفة الجارية في المخيمات الفلسطينية. ان ما يدفعنا الى توجيه هذا النداء اليكم، لا ينطلق فقط من دافع انساني، ولكن بحكم اقتناعنا ايضا بأن التضامن العربي هو الذي يؤدي الى بناء السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط".

وحملت الرسالة توقيع رئيس الهيئة اندرو فولوز ونائبه ميكائيل لاينغان والعضوين رافاييل استريللا وابلان مابود.

كرامي تشاور والجميل هاتفياً والتقى الحص وقيادات عسكرية

جرى قبل ظهر امس اتصال هاتفي بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وقوما مجمل التطورات وتشاورا في ملف القمة اللبنانية - السورية الذي يحمله الجميل الى دمشق.

وكان كرامي التقى صباحا في منزله وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، وعرض معه نتائج الاتصالات الجارية محليا ومع دمشق للاتفاق على حل ينهي "حرب المخيمات". كذلك تشاورا في ما ينتظر ان يكون موضع بحث في القمة اللبنانية - السورية.

وفي القصر الحكومي، اجتمع كرامي برئيس هيئة الاركان في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم، وتدارس معه الخطة المطروحة لمنطقة جزين والمهمات المنوي اسنادها الى الجيش اللبناني. وتناول البحث ايضا بعض الشؤون الامنية والعسكرية.

ثم اجتمع بقائد منطقة بيروت العسكرية العميد محمد الحاج الذي اطلعه على الاوضاع في العاصمة ونتائج الاتصالات الجارية على غير صعيد سياسي وعسكري لوقف التدهور.

وكان كرامي استقبل صباحا في منزله وفدا من "اتحاد قوى الشعب العامل"، وتناول البحث مجمل الاوضاع والاشتباكات الدائرة في مخيمات بيروت.

الترك عرض وممثل السوق الاوروبية امكان تقديم مساعدات عاجلة

بحث امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع القائم باعمال بعثة دول السوق-الاوروبية المشتركة في بيروت السيد دوناتو كياريني في التطورات في لبنان وامكان تقديم دول السوق مساعدات انسانية عاجلة للمهجرين من مناطقهم في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية.

وتناول البحث ترشيح مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير سعيد الاسعد ليكون ممثلا للبنان لدى مجموعة دول السوق الاوروبية في بروكسل، فضلا عن اعتماده سفيرا لدى الحكومة البلجيكية.

وواصل الترك اهتمامه بردود الفعل العربية والدولية على الاشتباكات في المخيمات الفلسطينية. وكانت الخارجية تلقت تقارير ديبلوماسية تحدثت عن اللقاءات والاتصالات والتصريحات والحملات الصحافية في بعض العواصم العربية والاوروبية المتعلقة بالتطورات في بيروت.

وتبلغت الخارجية برقية من كندا عن نشاط بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع. ووصفت البرقية الزيارة بأنها "موضع حفاوة بالغة"، واكدت ان البطريرك "يعير القضية اللبنانية كل اهتمامه، وهمه الوحيد المحافظة على لبنان وصيغته المميزة وتأييد الشرعية اللبنانية". وقالت انه دعا الى "الالتفاف حول الحكم لانقاذ لبنان".

الجميل نجا من قصف مركز اصاب مكتبه وقصف مطار بيروت لم يعطل رحلته

صاروخ موجه من الضاحية وقذائف من الجبل

الدمار في جانب من صالون الرئيس الجميل في الطبقة الثانية.

الاضرار في سقف المكتب والصالون (دالاتي ونهرا)

شرفة الجناح الغربي للقصر حيث سقط الصاروخ.

من دخان مكتبه في الطبقة الثانية الذي كان يحترق، خرج رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في هدوء ملحوظ واعصاب باردة، وودع ضيفه "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) في الجماهيرية الليبية الدكتور علي عبد السلام التريكي في الثانية والدقيقة العاشرة بعد ظهر امس، وعاد الى مكتبه في الطبقة الاولى، فيما كانت سيارات الاطفاء ورجال الحرس يهرعون الى الطبقة العليا لاخماد الحريق وازالة الركام الذي تناثر في ارجاء واسعة من القصر الجمهوري بفعل صاروخ موجه انفجر داخل مكتبه.

وقبل ان يخمد الحريق، صعد الرئيس الجميل الى طائرة مروحية نقلته الى لارنكا في طريقه الى دمشق للقاء الرئيس السوري حافظ الاسد.

في الاولى والنصف، بينما كان الهدوء يخيم على محيط القصر الجمهوري، سمع دوي انفجار بعيد، خيل للوهلة الاولى انه ناجم عن الاشتباكات التقليدية على محاور القتال. وبعد لحظات سمع دوي انفجار اخر، وتبعه انفجار ترددت اصداؤه بقوة داخل القصر. وبعد دقائق، اهتز القصر بفعل قذيفتين سقطتا قرب منزل السفير الاميركي في اليرزة، وهو يبعد عن القصر نحو ٥٠٠ متر. وفي هذه الاثناء كان رجال الحرس الجمهوري يشيرون الى دخان حريق شب في المحيط.

وفي الثانية والدقيقة الثالثة، ارتج القصر وتحطم زجاجه وسرت حركة غريبة داخله. وبدأ الدخان يغطي المكان. وهرع قائد لواء الحرس العقيد لويس القسيس ومعاونوه والعناصر الى الطبقة الثانية. وشوهد رجال الحرس يحملون المطافىء ويستعجلون طلب سيارات الاطفاء، وهم يتساءلون: "مابوا شي؟"

وما هي الا لحظات حتى ظهر الرئيس الجميل وهو يهبط من الطبقة الثانية، وكان يرتدي بذلة كحلية، وقد راح المرافقون يساعدونه في ازالة شظايا الزجاج التي علقت به. والى جانبه كان المسؤول الليبي التريكي ومرافقوه، فودعه الرئيس على درج القصر، وتوجه الى مكتبه الرئاسي. وفي هذه الاثناء وصل قائد الجيش العماد ميشال عون، وقال للضباط: "انما قذيفة مباشرة، وقد حدد مصدر الاطلاق في الضاحية".

وتوجه فورا الى الطبقة الثانية لمعاينة الاضرار، وبدا مكتب الرئيس محروقا، وكذلك قسم من صالونه الخاص، وغطى الركام الممر المؤدي الى المكتب على طول عشرين مترا تقريبا.

شاهد عيان

وروى شاهد عيان لـ"النهار" تفاصيل اللحظات التي سبقت القصف، فقال انه بعدما تناول الرئيس الجميل والوزير التريكي طعام الغداء، انتقلا الى الصالون لتناول القهوة. وكانت اصوات الانفجارات تقترب، فاقترح مدير المراسم في القصر السفير سليمان فرح الهبوط الى الطبقة الاولى. وبينما كان احد الخدم يهم بابلاغ الرئيس ان قذيفة سقطت قرب دير الانطونية في بعبدا، دوى انفجار وتناثر الزجاج والحطام وشب الحريق، فغادر الجميع المكان الى الطبقة الاولى. وكان الانطباع الاول ذهول الجميع لان احدا لم يصب بأذى.

ووصل على الاثر، مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس، وعاين المكان، وكشف مع قائد الجيش على بقايا الصاروخ، فتبين لهما انه من نوع "غراد".

ثم دخل المسؤولون الكبار الى مكتب الرئيس، وبادروه قائلين: "الحمد لله على سلامتك، فخامة الرئيس!" فاجابهم في هدوء: "الحمد لله على سلامتكم". وسأل هل انجزت الاستعدادات لسفره الى دمشق، فاكدوا له ذلك. وعندها غادر القصر وركب في الطوافة. وكانت الساعة الثالثة الا عشر دقائق.

وكشف مصدر عسكري ان الصاروخ الذي قصف به القصر هو سوفياتي الصنع من نوع "ساغر" وان مصدر اطلاقه بناية المعلم في منطقة صفير في الضاحية الجنوبية لبيروت، وهي لا تبعد عن القصر سوى ١٤٠٠ متر. واوضح ان هذا الصاروخ هو من النوع الموجه ويستعمل ضد الآليات والدروع ومداه لا يزيد على كيلومترين. وهو يوجه لاسلكيا بواسطة شريط للتحكم بمساره على نحو دقيق من قاعدته المجهزة بمنظار يعمل بواسطة اشعة "الايزر" لتحديد الهدف واصابته.

وذكر المصدر انه قبل انفجار الصاروخ، سقطت اربع قذائف. منها اثنتان شرق القصر قرب منزل السفير الاميركي، واثنتان قرب سرايا بعبدا والحقتا اضرارا. وحدد مكان انطلاق القذائف الاربع في الجبل.

قصف المطار

وفي هذه الاثناء، اي في نحو الثانية عشرة ظهرا، تعرض مطار بيروت الدولي لقصف مركز، فسقطت على مدرجه الغربي ١٦ قذيفة، ادت الى تعطيل العمل فيه.

وكان مقررا ان ينتقل الرئيس الجميل في مروحية من قصر بعبدا الى لارنكا، على ان تسبقه الى هناك من بيروت طائرة لشركة طيران الشرق الاوسط تنقله الى دمشق.

وافاد مصدر عسكري ان مصدر القصف المعروفة من مطل شملان حيث تتمركز مدفعية لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" وللحزب التقدمي الاشتراكي، وان القذائف التي سقطت هي من عيار ١٣٠ ملم.

وحال انهمار القنابل دون اخراج الطائرة من الحظيرة. واجرى الرئيس الجميل اتصالا مع "الميدل ايست" مصرا على احضار طائرة من اليونان الى لارنكا، وهكذا كان.

وفي الثالثة والنصف نقلته طوافة الى لارنكا، وكان فيها في الرابعة، ومنها توجه الى دمشق.

وهكذا فشل قصف القصر ومطار بيروت، في الحؤول دون سفر الرئيس الجميل الى العاصمة السورية، اذ يعتقد ان هذا كان الهدف ولو ادى ذلك الى قتل الرئيس.

"الجبهة الوطنية" التقت خدام ووفدين يمنيين

في نبأ من دمشق ان اجتماعا عقد امس في العاصمة السورية بين وفد من "الجبهة الوطنية الديموقراطية" ووفد من اليمن الشمالي برئاسة وزير التربية والتعليم الدكتور حسين عمري وآخر من اليمن الجنوبي برئاسة السيد عبد العزيز الوالي وتمثلت الجبهة برئيسها السيد وليد جنبلاط وامينها العام المهندس عاصم قانصوه والامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي والسيدين عبد الامير عباس وحيدر حوماني.

استقبل سفير الجزائر ووفداً من التقدمي:

بري: نعاقب لانتصارنا على اسرائيل وجيش الغربية اثبت انه للجميع

اشاد رئيس حركة "امل" وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار بالجيش اللبناني الموجود في بيروت الغربية. وكرر ان الحركة "ستواصل عملياتها حتى جلاء آخر جندي اسرائيلي وكل ميليشيا تابعة له".

استقبل بري امس سفير الجزائر في لبنان السيد عبد الكريم الغريب في حضور رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون.

بعد الزيارة قال الديبلوماسي الجزائري: "كان اللقاء مفيدا جداً، ونحن ننتظر الساعات المقبلة. وان شاء الله سيتخذ الاستاذ نبيه بري بعض الاجراءات التي ربما تساعد في حل المشاكل"

واوضح ان هذه الاجراءات "تتعلق بدخول الصليب الاحمر المخيمات مرة اخرى وبوقف اطلاق النار".

نعاقب على الانتصار

ونقل عن بري قوله لاعضاء الوفد: "لا نخفي عليكم ما يعانيه الجنوب من آثار سلبية من جراء الاحتلال الاسرائيلي، ولا نستطيع في الواقع ان نخفي ما يحتاج اليه الجنوب، وانما نستطيع بسهولة ان نعد ما لا يحتاج اليه. لقد رفع الجنوب راية العرب عاليا وانقذ كرامة الامة، ويبدو اننا الآن نعاقب لاننا حققنا هذا الانتصار على اسرائيل. لكننا على رغم كل ذلك لا نستطيع ان نخرج من اخواننا العرب لاننا نكون كمن يخرج من ثيابه".

وبعد الظهر استقبل بري نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محسن دلول والوزير السابق السيد مروان حمادة وعضو مجلس قيادة الحزب السيد اكرم شهيب. وعلم ان لجنة امنية عليا مشتركة بين حركة "امل" والحزب التقدمي تألفت للبقاء على اتصال دائم، وهي تضم شهيب والمحامي هيثم جمعة.

وتلقى اتصالا من وزير المال والتعاونيات الرئيس كميل شمعون الذي ابلغه ان المبلغ المخصص لتسلم محاصيل التبغ بات جاهزا. واتصالا آخر من وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، وتشاور معه في قضية حصص الاغذية التي ستوزع على المهجرين وسكان المخيمات وكلف بري بيضون توزيع هذه الحصص في اليومين المقبلين.

الجيش في الغربية

وادلى بري بالتصريح الآتي:

"يهمني ايضاح نقطتين، الاولى في ما يتعلق بالجيش اللبناني في بيروت الغربية، اذ علمت ان بعض الاذاعات ووسائل الاعلام تحاول النيل من كرامة هذا الجيش الذي كان له دور فاعل في انجاح انتفاضة السادس من شباط وبالتالي في انتصار الجبل والضاحية وبيروت الوطنية، والذي كان له اكبر تأثير في الغاء اتفاق ١٧ ايار والحد من الهيمنة. هذا الجيش الذي اثبت انه لجميع اللبنانيين من دون تفرقة او تمييز.

وعلى رغم الاحتلالات الامنية التي حصلت في بيروت الغربية، وبعضها كان يتسم بصفة العمومية ويحمل في طياته اخطارا طائفية ومذهبية وقد ظل الجيش يقوم بدوره على رغم امكاناته المحدودة خصوصا من حيث العدة. على رغم كل هذه الاشكالات اثبت ويثبت كل يوم وطنيته وشموليته لجميع الاطراف من دون تمييز او محاباة، بل بصراحة اكبر تحمل من كل القوى الوطنية الكثير الكثير الذي وصل احيانا الى الاعتداء على عناصره. ومع ذلك بقي في اجوائه الوطنية العالية ولم يشذ عن هذا اي جندي او ضابط والاخ الضابط وليد سكرية هو من بين هؤلاء الضباط وبالتالي لا صحة اطلاقا لما يدس ويشاع عن انقسامات في هذا الجيش.

رغبت في ان اعلن ذلك بنفسي حسما لكل رواية تشيع حول هذا الموضوع.

الانسحاب

ومن جهة اخرى، الظاهر ان اسرائيل بدأت انسحابها الاخير من الاراضي اللبنانية خصوصا في منطقة الشقيف وحاصبيا. ولم يعرف حتى الآن ما هو القرار المتخذ بالنسبة الى جيش لحد.

ويهم الحركة وهي على ابواب الاسبوع الاخير من السنة الثالثة للاحتلال، ان تكرر مؤكدة استمرار العمليات حتى جلاء آخر جندي اسرائيلي، وهذا الجلاء يشمل كل جندي تابع للاحتلال وكل ميليشيا تابعة له، كما اننا نعلن منذ الآن قرارا اتخذ بتغيير نوعية القتال في منطقة الشريط الحدودي بعد السادس من حزيران في حال استمرار لحد وقواته، والاوامر معطاة في هذا الصدد وتقوم على انتفاضات في قرى الشريط معززة بامكانات حركية عسكرية من خارج الشريط لاستعادة قرانا جميعا.

ولنا ملء الثقة بان اهلنا واخواننا مسيحيين ومسلمين في الشريط الحدودي، سيلبون نداء العودة الى لبنان الوطن المتحرر من قيود الصهيونية التي اودت بلبنان الى ما اودت.

ومنذ الآن اناشد اهلنا في عين ابل ورميش وبنت جبيل ومرجعيون وشبعا وجزين والقليعة وغيرهم وغيرهم. اننا واياكم على موعد قريب آملين ان نسمع الصوت الذي يرعد ويرعب هؤلاء العملاء وليس ما سمي لبنان الحر بديلا من وطننا جميعا ولكم في التجربة منذ عام ١٩٧٨ حتى يومنا هذا خير برهان. نطالبكم اليوم بموقف واضح في هذه الجهة يعبر عنه بكل الاشكال اذ ان لا وحدة للبنان من دونكم وعليكم يتوقف الكثير الكثير الآن. ان ما يحصل في بيروت ليس بعيدا عن المخططات والتي اكثر ما تستهدف وجودكم".

اتصال من دوما

وفي المساء تلقى بري اتصالا من وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما الذي ابلغ اليه رسالة شفوية من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران تتعلق بـ"حرب المخيمات"، وتتمنى عليه معالجة الموضوع سياسيا. وتلقى اتصالا آخر عن الامين العام المساعد للجامعة العربية السيد الاخضر الابرهيمي، واتصالا من وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط.

شدد على "وحدة الحل الامني"

"اللقاء الاسلامي" طالب بمعالجة ترسانة الاسلحة في لبنان

شدد "اللقاء الاسلامي" على "ضرورة الفصل بين وقف النار الفوري والصيغة المطلوب الاتفاق عليها لايجاد الحل الجذري لقضية امن بيروت الكبرى وفي لبنان"، ورأى وجوب "اعادة النظر في الخطط الامنية والقوى الامنية الشرعية ومعالجة جذرية لوجود السلاح في ترسانات الاحزاب والتنظيمات".

عقد اللقاء جلسته الحادية عشرة قبل ظهر امس في دار الافتاء برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وحضور الرئيسين تقي الدين الصلح وسليم الحص، والنواب السادة حسن الرفاعي وطلال المرعبي وناظم القادري وجميل كبي، والوزراء السابقين السادة فؤاد البزري ومحمد كنيعو وامين البزري ونسيب البربير.

خلوة

وسبق اللقاء خلوة ضمت المفتي والحص والصلح والرفاعي والمرعبي. وعلم ان البحث تناول التطورات التي آلت اليها "حرب المخيمات" على الصعد السياسية والانسانية، والصيغ المطروحة للحل وامكان الافادة من الدور العربي في تحقيق ذلك. وتوقف المجتمعون عند مهمة الوفد الجزائري التوفيقية والاجوبة التي نقلها "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي الدكتور علي عبد السلام التريكي حول الصيغ التي طرحت على القيادة الفلسطينية في طرابلس الغرب.

مؤسسات الاسعاف

واستقبل اللقاء قبيل انعقاده وفدا ضم مجموعة من المسعفين والمنقذين والممرضات يمثلون المؤسسات الصحية والاجتماعية الاتية: "هيئة الاسعاف الشعبي"، "الجبهة الموحدة لراس بيروت"، "جمعية شبيبة الهدى"، "اتحاد اللجان والرابطات الاجتماعية في بيروت"، "اتحاد الجمعيات الاسلامية"، "المجلس الوطني الاجتماعي للضاحية الجنوبية"، "الدفاع المدني الشعبي".

وتحدث رئيس "هيئة الاسعاف" السيد عماد عكاوي باسم الوفد، فقال: "جئنا اليكم مع هذه المؤسسات التي تقدم الخير والعون لجميع المواطنين على اختلاف انتماءاتهم والتي تعمل بتوجيهات سماحتكم ويؤدي جهازها البشري والطبي مهماته الانسانية تحت القصف والرصاص، والتي لا تبغي في عملها الا مرضاة الله تعالى. ويا للاسف ان هذه المؤسسات منذ اشتعال الاحداث اللبنانية تتعرض لاعتداءات وممارسات شاذة تطاول المستشفيات والمستوصفات والجهاز البشري وسيارات الاسعاف، وكنا في كل مرة نتعرض لمثل هذه الاعتداءات نتوجه اليكم والى السادة المشاركين في هذا اللقاء لمساعدتنا على رد الاذى عنا، علما اننا لا يمكن ان نعمل وسط هذه الممارسات".

واضاف: "عقدنا اجتماعا حضره ممثلون لمؤسسات وجمعيات عدة، وقررنا ان استمرار الاعتداءات سيضطرنا آسفين الى وقف اعمال الانقاذ والاسعاف والتخلي عن اعمالنا الصحية والانسانية على رغم الحاجة الماسة اليها، حتى تتحقق الضمانات فتصبح هناك حرمة وحصانة للمستشفيات والمستوصفات والمنقذين والمسعفين وسيارات الاسعاف.

ورد المفتي: "اننا اذ نأسف لهذا الواقع، لا نشك في ان المأساة الصعبة والثقيلة التي نعاني وطأتها تتطلب نقيض ما نقلتموه الينا. ان هذه الحال تتطلب تعاونا مع كل الجهات التي يمكن ان توفر للمواطن العلاج والرعاية والاسعاف ونحن نأسف لهذا الوضع. وقد لمستم عمليا مني شخصيا او من غيري من الذين يستطيعون ممارسة العمل الاجرائي، كيف اننا لم نأل جهدا ولم ندخر وسعا في التجاوب مع مطالبكم، ونحن سنتابع جهودنا المخلصة لتؤازر جهودكم كي تعودوا الى نشاطكم وتخدموا الوطن والمواطنين.

اننا نتمنى عليكم الا يدخل اليأس قلوبكم، وان تتابعوا جهودكم ضمن امكاناتكم وفي حدود استطاعتكم حتى تتوافر الظروف الملائمة وتتحقق حرية حركتكم. اذ لا يجوز للصعاب ان ترتد علينا يأسا وانعزالا وانسحابا من المعركة في وقت يحتاج فيه كل مواطن الى جهودكم الانسانية الخيرة".

اتصالات

وخلال انعقاد اللقاء، تلقى المفتي اتصالا من التريكي، وعرض معه التطورات والحلول لوضع حد للحرب في المخيمات. ثم تلقى اتصالا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي بحث معه في الاوضاع.

وفي الثانية الا ربعا تلقى المفتي اتصالا من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قبل ان يتوجه الى دمشق.

وتحدث الجميل ايضا مع الرئيس الحص.

وقال المفتي تعليقا على زيارة رئيس الجمهورية لدمشق: "لعله خير، واني انتظر من القمة نتائج ايجابية".

البيان

وبعد انتهاء الاجتماع في الثانية والنصف، اذاع امين سر "اللقاء الاسلامي" الشيخ عبد اللطيف دريان البيان الآتي:

"ناقش اللقاء تطورات الوضع المأسوي الذي تعيشه بيروت والضاحية ومنطقة المخيمات والناجم عن استمرار الاقتتال بين الاخوة، وعرض نتائج المحادثات التي توصل اليها وفد اللقاء الذي زار دمشق قبل يومين واجرى اتصالات مع المسؤولين في الشقيقة سوريا، ولاسيما مع نائب الرئيس الاستاذ عبد الحليم خدام، كما اجرى اتصالات مع ممثلين لمعظم الاطراف المعنيين بالوضع اللبناني والفلسطيني. وبحث في آخر تطورات الوضع امنيا وسياسيا في ضوء ما يبذل من مساع وجهود على شتى المستويات في بيروت ودمشق لوضع حد للتدهور الخطير الذي تشهده ساحة بيروت والضاحية والمخيمات والذي بات استمراره ينذر بأوخم العواقب على المصير الوطني المشترك.

ونتيجة المناقشة والبحث توصل المجتمعون الى الموقف الآتي:

اولا - التأكيد على ضرورة استعجال وقف اطلاق النار في المخيمات الفلسطينية ومحيطها تداركا لوقوع المزيد من المآسي الانسانية الممضة التي يسببها استمرار القتال وتفاديا للاخطار الفادحة التي تترتب على استمراره وتهدد وجودنا ومصيرنا وقضيتنا في موقفنا المشترك مسلمين ولبنانيين، وقطعا لدابر الفوضى التي ترافق حال الاقتتال وتنعكس انتهاكا لابسط حقوق الانسان في ما يجري من تهجير وتعديات وسرقات وممارسات بلغت حد الاجرام، والتي يتعرض لها الابرياء المسالمون ولا تسلم منها المؤسسات الانسانية والاجتماعية والصحية.

ثانيا - ضرورة الفصل بين وقف اطلاق النار الفوري والصيغة المطلوب الاتفاق عليها لايجاد الحل الجذري لقضية امن بيروت الكبرى، ثم لقضية الامن في لبنان قاطبة. وان المجتمعين يؤكدون على ضرورة التعاطي مع القضية الامنية في بيروت، ثم في لبنان من منطلق التسليم بوحدة الموقف الامني في بيروت ولبنان، وبعقم اي تفكير في تجزئة الخطط او الادوات الامنية جغرافيا او فئويا او طائفيا او مذهبيا.

من هنا يرى المجتمعون الاصرار على ضرورة استعجال اعادة النظر في الخطط الامنية وفي بنية القوى الامنية الشرعية بما فيها قوى الامن الداخلي والجيش واعادة تأهيلها وفقا لمتطلبات المرحلة الخطيرة وما تقتضيه من معالجات جذرية.

ثالثا - ان اية معالجة للقضية الامنية في بيروت خصوصا ولبنان عموما لن تسفر عن النتائج الجذرية التي يتطلع المواطنون الى بلوغها الا من خلال معالجة جذرية لوجود السلاح في ترسانات الاحزاب والتنظيمات وفي ايدي الافراد. من هنا الاصرار على ضرورة تطوير مهمات القوى الامنية الشرعية وامكاناتها.

رابعا - توقف اللقاء عند ظاهرة التدهور التي تسيطر على وسائل الاعلام الرسمية والخاصة والتي تساهم من خلال سياساتها وتوجهاتها في تعميق الانقسامات وتوتير الاجواء وتغذية التشنجات وضرب الوحدة الوطنية والاسلامية، ولم تتورع في هذا السبيل احيانا عن سلوك مسلك التحريض والترويج لاضاليل واشاعات مغرضة. واللقاء اذ يهيب بالقيمين على وسائل الاعلام الرسمية والخاصة التزام جانب الموضوعية والايجابية الذي تفرضه المسؤولية الوطنية في هذه الظروف المتناهية الدقة، يحذر المواطنين من الانسياق وراء الحملات المشبوهة والمحمومة والمغرضة والتعاطي مع التطورات الاليمة الجارية بروح المسؤولية.

خامسا - مع وقف القتال الذي ندعو الى تحقيقه سريعا تبدأ مرحلة الجهاد الاكبر. والجهاد الحقيقي يكون انذاك في اعادة جمع الشمل حول القضية الوطنية والقومية الواحدة، وعلينا جميعا ان نعد العدة لدخول المرحلة المقبلة بالانفتاح الذي تقتضيه وبروح التسامح والترفع والمحبة وبقوة التزام القضية الواحدة والحرص على سلامة المصير الوطني الواحد. فالمطلوب بعد محاولات القهر المتبادل ان يعمل كل منا على التغلب على نفسه لطي صفحة سوداء من تاريخنا من اجل فتح صفحة مشرقة من التلاحم والتفاهم والعيش الهانىء المشترك".

الوفد الإيراني التقى "تجمع العلماء" ودعوة إلى وقف النار وتمتين الوحدة

تابع امس وفد الجمهورية الاسلامية الايرانية برئاسة السيد محمد حسين لواساني الذي يزور لبنان اتصالاته، فالتقى بعد ظهر امس وفدا من "تجمع العلماء المسلمين" في منزل العلامة السيد محمد حسين فضل الله في بئر العبد.

ووزعت السفارة الايرانية في بيروت معلومات عن الاجتماع جاء فيها ان السيد لواساني، دعا الى "بذل الجهود المكثفة لوقف اطلاق النار وتسخير كل طاقاتنا لدحر العدو الغاصب، لانه في الوقت الذي كانت الامة الاسلامية في بهجة على هزيمة العدو الصهيوني وطرده، بدأت هذه الاحتكاكات لتغطية الفضائح التي ارتكبتها اسرائيل.

وطالب باحباط جميع "المؤامرات التي تستهدف تمزيق وحدة المسلمين".

ونوه العلامة فضل الله بالتحرك الايراني "لمواجهة الحال الصعبة التي يواجهها المسلمون في لبنان وخارجه (...) لقد رأينا الصوت الصادق المخلص الذي يسعى الى مواجهة هذه المشكلة المأساة. وقد بدأت هذه الجهود بالدعوة الكريمة من قيادة الجمهورية الى علماء المسلمين في لبنان ليقوموا بجهد كبير وفعال بما تسمح به الظروف السياسية في المنطقة لمواجهة هذه المشكلة".

واكد "الاستجابة لمساعي وقف اطلاق النار والنزيف ومواجهة كل المخططات التي تحاول ان تجعل اساس المسألة كأنه خلاف بين المذاهب الاسلامية، والمؤامرة كانت تسعى الى ضرب الوحدة الاسلامية. ونحن نسعى في سبيل تطويق هذه الحالات على مستوى اسلامي عام. وعلينا ان نأخذ عبرة ودرسا من القدرة والوحدة الاسلامية في لبنان التي استطاعت ان تطرد اسرائيل. كما استطاعت ان تواجه التيار الاستسلامي وتعزل الذين يسيرون وراءه".

ومن المقرر ان يزور الوفد اليوم مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في منزله في عرمون.

عزيز: الجيش الى الاقليم وصيدا ثم جزين

اسف نائب جزين السابق السيد جان عزيز "لما تروجه اجهزة اعلام عن مطالبته بدخول الجيش الى جزين قبل اقليم الخروب وقرى شرق صيدا".

وافادت "الوكالة اللبنانية للانباء" ان عزيز اجتمع امس مع قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد في حضور النائبين ادمون رزق وفريد سرحال، وقال بعد اللقاء:

"اسف لكل ما تروجه اجهزة اعلام مقروءة ومسموعة عن انني طلبت دخول الجيش الى منطقة جزين، بينما الحقيقة انني طلبت دخوله الى اقليم الخروب وقرى شرق صيدا ليعمل على اعادة النازحين، ثم نطلب انتشاره في منطقة جزين".

ندوة الدراسات: يجب وقف القتال ووعي معنى الجلاء الاسرائيلي

دعت ندوة الدراسات الانمائية الى وقف التقاتل، ووعي معنى الجلاء الاسرائيلي عن لبنان.

عقد مجلس ادارة الندوة جلسته الاسبوعية برئاسة الامين العام الدكتور حسن صعب. ووجه في ختام المناقشات النداء الآتي:

"ان جلاء اسرائيل عن لبنان هو منعطف جديد في تاريخ لبنان، وفي تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي. فللمرة الاولى استطاعت مقاومة وطنية استشهادية لشعب عربي ان تكره الجيش الاسرائيلي على الانسحاب من ارض عربية، وان تجعل اسرائيل تشعر باخفاق غزوها العسكري، وان تعترف بسقوط كل ما اقترن به من خطط توسعية سياسية واقتصادية وثقافية.

والشعب الذي سجل هذا الانجاز البطولي، جدير بان يعي التحديات المصيرية التي يطالعه بها الجلاء الاسرائيلي، وان يتجاوز بهذا الوعي كل التفجيرات التي حركها العدو وعملاؤه، ليحرموا الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية قطف ثمار انتصارهم التاريخي.

لكن وعينا معنى الجلاء يظل اعمق من كل ما يقترن به من مآس مفجعة. ان انجاز هذا الجلاء على الوجه الشامل الذي يتطلع اليه الشعب اللبناني، ويتشوق اليه الجيل اللبناني الجديد، يجب ان يكون منطلقا لتعبئة جميع الطاقات اللبنانية الخلاقة في سبيل صناعة لبنان جديد، لبنان العقل لا لبنان العنف، لبنان الحضارة لا لبنان الغابة، لبنان الانماء لا لبنان الافناء، لبنان الديموقراطية التوافقية الانسانية، لا لبنان الطوائفية المذهبية البدائية.

فليتوقف كل قتال بعد الآن في كل لبنان، الا الاستشهاد لاجلاء العدو عن آخر شبر من ارض لبنان. وليعتمد اللبنانيون الحوار وحده، ليعالجوا كل ما بينهم من اختلافات. وليوحدوا صفهم مع اخوانهم الفلسطينيين، وسائر اخوانهم العرب، وفي مقدمهم الشقيقة سوريا. وان جلاء اسرائيل يجب ان يكون مولدا للبنان جديد. فاذا حقق اللبنانيون ذلك، استحقوا ان يجعلوا من الجلاء عرسا كما يجب ان يكون لا مأتما كما اريد له ان يكون.

وليكن اهل العلم والفكر والانماء، وليكن ابناء الجيل الجديد، طليعة التعبئة الشاملة لاختراع لبنان الجديد. وليحزموا امرهم على موقف سلمي واحد، يثبت للعالم ان لبنان على رغم كل ما حدث، ما يزال في جوهره واحة العقل والتقدم لا غابة العنف والتخلف".

"تجمع الموارنة" ناقش مذكرته والتقى وفدا من "التجمع المسيحي"

بحث "تجمع النواب الموارنة المستقلين" في نتائج اجتماعه مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل يوم الثلثاء الماضي، وفي المذكرة التي سيقدمها اليه وتتضمن تصورا للحلول الواجب اعتمادها لحل الازمة اللبنانية.

عقد التجمع قبل ظهر امس اجتماعا استثنائيا في منزل النائب جبران طوق في النقاش حضره اضافة اليه السادة: حبيب كيروز، بطرس حرب، الياس الهراوي، الياس الخازن، اوغست باخوس.

ثم انضم الى المجتمعين وفد من "التجمع المسيحي للبنان الواحد" وضم النواب: الاب سمعان الدويهي، رينه معوض، نصري المعلوف، مخايل ضاهر، بيار حلو، طارق حبشي، لويس ابو شرف، والوزراء السابقين: ميشال المر، ميشال اده، فؤاد بطرس، والسادة: شاكر ابو سليمان، سليم الخوري، كارلوس الخوري.

وتركز البحث على الاجتماع الموسع الذي دعا اليه "التجمع المسيحي" في ٣ حزيران في "فندق البستان" في بيت مري والقضايا التي ستناقش فيه.

قداديس ارثوذكسية في مناسبة العنصرة

اعلنت مطرانية جبل لبنان للروم الارثوذكس انه سيقام قداس في السادسة مساء كل سبت في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة للروم الكاثوليك في جونيه (البولسية) مفترق البريد، وذلك ابتداء من اول حزيران المقبل لمناسبة عيد العنصرة.

تعليقات في الغربية على "حرب المخيمات"

قبلان: مؤامرة لاستنزافنا والهائنا فضل الله: فواتير وتحولت مأزقا

"حرب المخيمات" المستمرة ظلت موضع تعليقات لقيادات سياسية وروحية وفاعليات.

قبلان

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان قال:

"حرب على الحرب، وبكاء مصطنع على ما يجرى في بيروت، دموع التماسيح تنصب من المتربصين بالشعبين اللبناني والفلسطيني. فهؤلاء يقتلون القتيل ويمشون في جنازته واصبح المدافع عندهم مهاجما وبالعكس، يسمعون طرقا ولا يديرون بالا لمن يهمهم الامر، ينظرون بعين عوراء ويصدرون الاحكام من دون بينات. وكأني ارى هؤلاء يريدون الخلاص من الدمين اللبناني والفلسطيني ولم يكلفوا انفسهم مشقة الاستفسار والمعرفة والتثبت.

امام كل ذلك، نقول لكل اخوتنا على الساحة من الفلسطينيين واللبنانيين، عودوا الى ضمائركم واوقفوا نزيف الدم، وعالجوا الامور بالروية والحكمة، وتفاهموا على حلها بالتي هي احسن، انهم يبكون عليكم لكنهم يضرمون النار من تحت اقدام الجميع.

ايها الاخوة، المعارك التي دارت في ضواحي بيروت ليست من صنع فلسطيني ولا لبناني، بل هناك مؤامرة حيكت لضرب طموحات من قاتل اسرائيل، هدفها الاساسي استنزاف القوة التي تصدت لاسرائيل، والهاؤها عن تحرير كل التراب، وشعبنا الوحيد في محيطه الذي تجاوب مع القضايا الاساسية والقومية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، من هذا المنطلق لا يزال يدفع الثمن من دم وعرق وخسائر مادية جسيمة.

نسأل هؤلاء المتباكين، ما قيمة عطاءاتكم المالية التي دفعت لتكف شر المنظمات وابعادها عن ساحاتكم في مقابل التضحيات والاعباء والخسائر البشرية والمادية التي دفعها هذا الشعب المعطاء. ان قلوبنا تنزف دما لما جرى، وكل ذلك خارج عن ارادتنا. لم يكن هناك قرار ولا تفكير ولا توجه باي اعتداء او اساءة الى اي واحد من الموجودين على الارض اللبنانية، لكن الجميع يعرف من نصب الشرك وانزلق الجميع في مهاويه.

وبعد كل ذلك والحرب مستعرة، نقول للجميع ونحن في شهر رمضان، شهر الخير والعفو والمغفرة. عودوا الى اصالتكم وتجاوبوا مع الاصوات الصحيحة والسليمة، مع وقف اطلاق النار من دون قيد او شرط وتسليم امن الجميع الى سلطة قادرة عادلة، ويكون ذلك بحل ايجابي تشرف عليه الشقيقة سوريا. اما الآخرون الوافدون الينا بالتصريحات ومنهم من اتى الينا بحسن نية ومنهم من صرح بسوء نية، فنقول لهم: اذا كنتم مخلصين وتريدون حجب الدماء وحقنها، فعليكم الا تسرعوا في الاحكام وان تتثبتوا قبل اي قول، لان هذه التصاريح تزيد النار اوارا وتضرمها حيث يعمل المخلصون لاخمادها، مع العلم ان اوراق الجميع معروفة ومكشوفة. ونصيحتي للاخوة اللبنانيين والفلسطينيين ان يرحموا انفسهم لعل الله يرحمنا جميعا".

فضل الله

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله:

"ان مسألة المخيمات هي جزء من المسألة الفلسطينية بالكامل، واننا نعاني سواء في هذا الظرف او في الظرف السابق الذي سبق الفتنة اللبنانية عندما اثير امن المخيمات. نعاني في اننا ننطلق من النظر الى بعض القضايا الفلسطينية نظرة معزولة عن القضايا العامة. ولهذا فان كل الحلول التي تطرح في هذا المجال لا يمكن ان تحل اية مشكلة من المشاكل لان المشكلة الخاصة المرتبطة بالقضية العامة لا نستطيع ان نفهم لها اي دور الا من خلالها. ولا يمكن ان نحلها بعيدا عن حل القضية العامة.

نحن ننتظر دائما ان تدرس كل قضايا الواقع الفلسطيني في لبنان سواء كان واقع المخيمات او الانسان الفلسطيني في علاقته بالوضع اللبناني خصوصا والعربي عموما. اننا نلاحظ انه لا بد ان تتم من ضمن استراتيجية للقضية الفلسطينية وموقف الانظمة والشعب من القضية الفلسطينية وعن علاقة هذه القضية بهذه المفردات التي منها المخيمات.

اننا نعتقد ان مثل هذه الحروب تحتل بعضا من الفواتير التي يراد تسديدها. سيبقى الجرح نازفا ما دامت الخطة التي توضع لمواجهة المشكلة الكبرى غائبة عن وعي الشعب وعن وعي السياسيين. لهذا انا اعتقد ان القضية تحولت الى مأزق للجميع وربما تحرز الكثير من المآزق للجميع".

غندور

وقال الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور:

"الاحداث الاليمة التي يعانيها لبنان منذ سنوات ودفع فيها اللبنانيون الكثير من ارواحهم وارزاقهم، تستدعي من القيادات والمسؤولين ادراك خطورة المرحلة التي يمر بها لبنان والسعي الحثيث والجدي لانهاء المأساة وانتشال لبنان من براثن المؤامرات والخطط الجهنمية التي تسعى الى تقسيمه وتشتيت شعبه، والى العمل في اتجاه توحيد الشعب وتدعيم وحدة الوطن على اساس الولاء والانتماء. لان التقوقع الطائفي والمذهبي اوصلنا الى هذا الخلل الرهيب الذي نعيشه هذه الايام. ونأمل من لقاء القمة اللبنانية - السورية ان ينتج ما يوطد الامل في عودة الحياة والامن والاستقرار الى الربوع اللبنانية. خصوصا ان للشقيقة سوريا دورا مميزا في لبنان".

ودعا الفاعليات الى العمل لحل قضية منطقة اقليم التفاح. وناشد المعنيين الاهتمام بأوضاع منطقة النبطية التي تعاني اهمالا على الصعد المختلفة.

تمام سلام

وقال رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام:

"ان امن المخيمات او امن منطقة المخيمات لا ينفصل عن امن بيروت، فاصوات المعارك في مناطق المخيمات يشارك فيها كل من يسكن بيروت، وتحرك الذين يتقاتلون في حرب المخيمات يتم في كل انحاء بيروت والمصابين والجرحى والقتلى من حرب المخيمات تستقبلهم كل مستشفيات بيروت، فاوجاع والام ومصائب هذه الحرب هي اوجاع والام ومصائب كل مواطن في بيروت، هذا انا لم ندخل في تفاصيل ما يدور حول هذا القتال الدامي الشرس الذي لا يخضع لاي قانون او قاعدة، خصوصا في ما يتعلق بالممارسات اليومية التي تشهدها الساحة مما يأخذه المسلحون في طريقهم من تعديات واذى وسرقات وتجاوزات يدفع ثمنها مباشرة المواطن الاعزل الصابر والصامد، وهذا من صميم الوضع الامني الذي يتم التحدث فيه اليوم، فاي قتال واي حرب هي هذه التي لا يحرص فيها المتقاتلون على خلفيتهم وعمقهم السكاني والاجتماعي كما يجب.

من هنا نقول ان المسلحين والميليشيات وقادتهم في دنيا والمواطنين الامنين الصابرين في دنيا اخرى. فهؤلاء من جهة لا يتورعون عن ممارسة كل انواع التجاوزات على الارض تحت شعارات نضالية ووطنية كبيرة ومضخمة ومصطنعة، واولئك من المواطنين مطلوب منهم في المقابل ان يخضعوا ويسكتوا ويتلقوا الاهانة والمذلة وممنوع عليهم ان يصرخوا حتى ليعبروا عن الامهم لا اكثر ولا اقل.

اي امن هذا وكلمة الامن في ذاتها ابتذلت واسترخصت واصبحت من دون مضمون ومن دون فحوى! فعندما يريد مسؤولو الميليشيات والاحزاب ان ينجزوا امرا ما فكل ما يهمهم هو مصلحتهم الشخصية ولتذهب مصالح الشعب الى الجحيم، فطالما هناك حرب مخيمات قائمة مستندة الى مخططات وتوجهات معينة، فلا احد يضيع وقته في البحث عن الامن في بيروت وفي غيرها!"

تفاحة

وقال العلامة السيد احمد زكي تفاحة:

"ان هذه الحرب التي اوجدها عرفات واتباعه لتغطية محادثات حسين مع ريغان، ولتغطية انهزامه وفشله في مواجهة اسرائيل ومحاربتها، ان هذه الحرب التي افتعلها عرفات تلصق الخزي والعار به وبزمرته، اذ وجهوا بندقيتهم الى حركة "امل" التي غسلت عار الهزائم المتلاحقة للعرب في مواجهة اسرائيل والتي استطاعت من خلال مقاومتها ان تهزم اسرائيل وان تجعلها تخرج عن ارض الجنوب تجر ذيول الخيبة منهزمة على ارضنا ومهزوزة داخل الاراضي المحتلة.

ان ما حدث في حرب المخيمات كان مؤامرة عرفاتية مع حلفائه حسين الاردن وصدام العراق ومبارك، تنفيذا لمخطط كمب ديفيد وسيرا نحو الخط الانهزامي الاستسلامي الذي فرضته اميركا واسرائيل على العرب في مقررات كمب ديفيد وحرب المخيمات المستفيد الوحيد منها اسرائيل واذنابها المتوغلة داخل الشعب الفلسطيني وخارجه والمتضرر منها القضية الفلسطينية والمقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة الممثلة بعمودها الفقري وتاجها حركة "امل".

الحص استقبل ابرهيم

استقبل وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص مساء امس الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم وتشاور معه في التطورات.

كذلك استقبل المستشار السياسي لحركة "امل" الدكتور حسين يتيم، والدكتور حيان حيدر من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، وتناول البحث التطورات الامنية والسياسية.

رشيد الصلح زار مالك سلام

زار امس الرئيس رشيد الصلح القصر الحكومي وتشاور مع رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام في مجمل التطورات الامنية والسياسية ولاسيما منها حرب المخيمات ونتائج زيارة وفد "اللقاء الاسلامي" لدمشق.

"حراس الارز" يعلن تضامنه مع اهالي جزين

اعلن حزب "حراس الارز" وقوفه بحزم وثبات مع اهالي منطقة جزين "في صمودهم الرائع ورفضهم القاطع اي ضمانات مزعومة" واعتبر "ان كل الضمانات التي اعطيت للبنانيين منذ عام ١٩٧٥ حتى اليوم كانت اشبه بضمان الذئب للحمل".

ورأى الحزب في بيان اصدره بعد اجتماع عقده مجلس قيادته امس "ان سياسة منطقة جزين لا تقرر من خارج حدودها ولا من خارج حدود لبنان، بل يقررها ابناؤها الواقفون اليوم وقفة صمود بطولية لحماية انفسهم وعيالهم وارزاقهم والرافضون تجيير صمودهم الى غيرهم ايا يكن هذا الغير".

وقال: "ان كل الجبهات التي ربحتها المقاومة اللبنانية عسكريا عادت فخسرتها سياسيا لان العمل السياسي كان وما زال فاشلا ودون مستوى العمل العسكري".

وشدد على ان الحزب "مع تحفظ اهالي جزين حيال تمرير اي ضمان، شبيه بذلك الذي اعطي لاقليم الخروب وشرق صيدا والزهراني".

"المؤسسات الدرزية": احداث الغربية هدفها ضرب الوحدة ولن تنجح

رأى مصدر مسؤول في "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" انه "لم يبق الا سلاح الفتن المذهبية والاشاعات وحرب السيارات المفخخة والمتفجرات لضرب وحدة الصف الوطني والاسلامي". واعتبر "ان الشعب في بيروت الغربية واع لهذه الاساليب من المؤامرات الصهيونية والكتائبية".

قال المصدر امس في حديث الى "وكالة الانباء الدولية":

"ان تعرض الساحة في بيروت الغربية لسلسلة احداث وتطورات درامية متلاحقة في الفترة الاخيرة سببه احتضان هذه المنطقة القوى الوطنية والاسلامية التي كانت على امتداد عشر سنين من الحرب اللبنانية مثالا للبؤرة الثورية المناهضة للمشاريع الاستعمارية والمخططات الاسرائيلية، والمقاومة للحكم الكتائبي الفئوي والنظام الطائفي المولد لكل اشكال الفساد والمآسي التي يعاني منها الشعب اللبناني وما زال، ولن تنتهي الا بزوال هذا النظام الى غير رجعة. ومن الطبيعي بعدما حققت القوى الوطنية ما حققته من انتصارات في الجبل وبيروت والضاحية وفي الجنوب على يد المقاومة الوطنية اللبنانية البطلة، ان تكون عرضة لهذه السلسلة من الاستهدافات، من اطراف واجهزة وقوى مرتبطة بالعدو الاسرائيلي وتريد الاجهاز على الانجازات الوطنية التي تحققت ومنها اسقاط اتفاق ١٧ ايار واعتناق الخيار السوري العربي سبيلا لتحرير الارض ووحدة الشعب والمؤسسات وضمان عودة السلام والعدالة والمساواة الى لبنان. لقد جربوا اخضاع هذه المنطقة الوطنية بقوة السلاح ففشل الجيش الفئوي وفشلت "القوات اللبنانية" والقوة المتعددة الجنسية ومني الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر بشر هزيمة. ولم يبق الا سلاح الفتن المذهبية والاشاعات، وحرب السيارات المفخخة والمتفجرات لضرب وحدة الصف الوطني والاسلامي لكن الشعب في بيروت الغربية واع لهذه الاساليب من المؤامرات الصهيونية والكتائبية التي سوف تتحطم على صخرة ارادته الصلبة وايمانه بعروبته التي لا تلين".

وعن الابعاد التي اتخذها انفجار السيارة المفخخة في سن الفيل، قال:

"ان المجزرة التي نتجت من تفجير السيارة في سن الفيل والمجازر الكثيرة التي وقعت على الساحة الوطنية سواء في بيروت الغربية او في المناطق اللبنانية الاخرى، هي من تخطيط دوائر واجهزة تريد تهديم البلد وتقسيمه عبر الهيمنة والتسلط والارهاب وفرض الامر الواقع. فقد تتعدد الوسيلة ويختلف الزمان والمكان لكن الغاية والطرق واحدة والمستفيد هو ذلك الذي يأتي بالخراب والتدمير وكبت الحريات لمصلحته".

ولاحظ "ان ما حظيت به متفجرة سن الفيل من اصداء وابعاد دولية لم تحظ به وبالقدر نفسه المجازر التي ارتكبت ضد الآمنين والابرياء من سكان بيروت الغربية. وذلك يعود في نظرنا الى جملة اسباب منها: ان طبيعة النظام الطائفي التي تتيح تمييز طائفة من اللبنانيين عن الطوائف الاخرى وحصر مفاتيح القرار السياسي والعسكري والاقتصادي والثقافي والاداري بيدها، بما في ذلك وسائل الاعلام والعلاقات العامة، قادرة على تجنيد كل الامكانات والطاقات الرسمية والخاصة لاهدافها ومشاريعها سواء السياسية منها او غير السياسية. كما ان ثمة تحالفا نشأ مع نشوء نظام الحكم اللبناني يربط بين مصالح المارونية السياسية والغرب عموما حيث تتجند كل وسائل الاعلام للدفاع عنها، على رغم فساد هذه القضايا وبطلانها من الناحيتين المنطقية والموضوعية".

احزاب الشمال: حرب المخيمات واحداث طرابلس في طاحونة واحدة

اكدت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في الشمال ان حرب المخيمات في بيروت "تخدم ارباب المشاريع العرفاتية الاستسلامية والرجعية العربية التي وضعت نفسها الان في حال استنفار قصوى". ودانت "الاحداث المشبوهة في طرابلس" ورأت انها "تصب في طاحونة الحلول الاستسلامية".

عقدت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" امس اجتماعها الدوري في مكتب "الحزب العربي الديموقراطي" في جبل محسن، واصدرت البيان الآتي:

"ابدت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في الشمال اسفها وانزعاجها من الاستباكات الدائرة في بيروت وحول المخيمات الفلسطينية في مرحلة تشتد الحاجة الى الالتفاف الوطني والقومي العربي لمواجهة التحديات المتمثلة بالتآمر الرجعي العربي وبالاحتلال الصهيوني ومشاريعه الهادفة الى اقامة مناطق عازلة في الشريط الحدودي من ضمن خطة المرحلة الثالثة من الانسحابات، ومن اجل تجنيب شعبنا اللبناني والفلسطيني مزيدا من الخسائر والدماء والآلام.

ان الاقتتال المؤلم الذي يدور بين اخوة السلاح على ارض بيروت وحول المخيمات لا يخدم الا ارباب المشاريع العرفاتية والاستسلامية والرجعية العربية التي وضعت نفسها في هذه الايام في حال استنفار قصوى في حين اختبأت يوم اجتاح العدو الصهيوني ارضنا واستباح بيروتنا ام العواصم.

وتوقفت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية طويلا امام الاحداث المشبوهة التي حصلت في مدينة طرابلس في المدة الاخيرة في تعديات وتجاوزات ومضايقات في الحريات العامة، اورد بعضها بيان اللجنة الامنية المنعقد امس الثلثاء وربطت بينها وبين الاحداث التي تجرى في بيروت والمنطقة العربية والتي تصب في مجملها في طاحونة الحلول الاستسلامية التي تعمل لها الرجعية العربية ممثلة بالحسين وعرفات ومبارك.

واكدت الاحزاب على الآتي:

١ - الدعوة الى وقف الاقتتال في بيروت الغربية وحول المخيمات فورا.

٢ - اعتبار المشروع الذي تقدمت به الجبهة الوطنية الديموقراطية لحل ازمة المخيمات هو الصيغة الصحيحة الواقعية وضرورة الاستجابة له وتنفيذه من كل الاطراف المعنيين.

٣ - التأكيد على التحالف بين القوى الوطنية اللبنانية ممثلة بالجبهة الوطنية الديموقراطية وحركة "امل"، وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وسوريا الصمود والثورة لمواجهة المشاريع الرجعية الفاشية التي تحاك للبنان وعلى الساحة العربية ووضع حد للفلتان الامني في طرابلس والتطبيق الكامل لبنود اتفاق دمشق".

احتفال لـ"أمل" في ساحل العاج ودعوة الى مواصلة التحرير

في نبأ لـ"وكالة اخبار لبنان" من ساحل العاج، ان حركة "امل" اقامت في ابيدجان احتفالا في ذكرى ضحايا الزرارية، حضره حشد من ابناء الجالية اللبنانية.

استهل بآي من الذكر الحكيم، ثم كلمة لعريف الاحتفال السيد علي بلال.

وباسم "امل" تكلم السيد عبد الكريم عمار، فحيا "جهاد الشعب الجنوبي وبطولات المقاومة الوطنية التي ادت الى دحر العدو عن ارضنا اللبنانية".

وحيا ايضا "بطولات قرى المواجهة التي حطمت آلة الاحتلال الصهيوني على رغم ممارسات جنود الاحتلال من خلال سياسة ما سموه القبضة الحديد".

ورأى ان لا تراجع عن التحرير ولا تراجع عن الاصلاحات التي نطالب بها. فشهداؤنا الذين سقطوا لم يسقطوا من اجلنا نحن فقط وانما من اجل قضية الانسان في لبنان وقضية الارض المهددة. انهم شهداء الاسلام والعرب على رغم تخاذلهم، وشهداء لبنان كل لبنان على رغم انقساماته المفتعلة، وهذا الدم الطاهر الذي اريق ويراق في الجنوب وفي مواجهة العدو هو دين في اعناق الجميع وهو يصرخ مطالبا بالوفاء من المجتمع".

واكد "ان الحركة ستستمر في خط المقاومة الوطنية حتى تحرير كل التراب الجنوبي وحتى رحيل العدو الاسرائيلي ومعه عملاؤه من قوات لحد وغيرها من الميليشيات المصطنعة".

والقى السيد بولس شرتوني قصيدة، والسيد مصباح ضاهر قصيدة من وحي المناسبة. ثم كلمة لاهالي الزرارية القاها السيد كامل يحيى مروة.

واختتم الاحتفال بكلمة القاها العلامة الشيخ عدنان زلغوط فرأى "ان اسرائيل ليست دولة قومية او تقدمية او وطنية، بل دولة دينية يهودية قائمة على اساس التلمود". ودعا الى "اكمال مسيرة التحرير حتى نهايتها".

اللبنانية الاولى تفقدت مهجرين

تفقدت امس اللبنانية الاولى السيدة جويس امين الجميل مراكز مهجري الجبل في المدرسة المهنية في عجلتون ودير راهبات الناصرة في فيطرون ودير قلعة الحصن.

بعد الجولة قالت: "نحن لن نرتاح وكذلك الرئيس الا بعد ان يعود جميع المهجرين الى بيوتهم. هذا هدفه الاول والاخير. وما داموا غير مرتاحين فنحن ايضا لن نرتاح. وسأبذل في هذه المرحلة كل جهد لمساعدة المهجرين، للتخفيف عنهم في انتظار موعد عودتهم الى بيوتهم".

وكانت السيدة الجميل وزعت اول من امس مساعدات غذائية على المهجرين في كسروان والمتن.

"التجمع المسيحي" زار حلو وسركيس

في اطار الاتصالات التي يجريها "التجمع المسيحي للبنان الواحد"، زار وفد منه ضم النائبين رينه معوض وبيار حلو والوزيرين السابقين فؤاد بطرس وميشال اده، الرئيسين شارل حلو والياس سركيس واطلعهما على اهداف التجمع وتطلعاته.

ونقل الوفد عن الرئيسين السابقين انهما ابديا كل تعاطف واهتمام وباركا اهداف التجمع وطريقة عمله.

شمس الدين تشاور والمفتي والتقى الزين

اتصل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس بمفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وتشاور معه في "حرب المخيمات".

واستقبل النائب عبد اللطيف الزين وبحثا في التطورات.

ومن المتوقع ان يرئس شمس الدين في اليومين المقبلين جلسة استثنائية للمجلس بهيئتيه التنفيذية والشرعية لدرس التطورات.

بيانات فلسطينية تطالب بوقف القتال

"جبهة الانقاذ" ترد على فرنجيه: ما يجري مؤامرة على شعبنا وثورتنا

رد مسؤول في حركة "فتح" باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" على ما ورد في ندوة الرئيس سليمان فرنجيه الاسبوعية عن الحرب في المخيمات. فتساءل عن "مغزى التلاقي بين عدد من الرموز الوطنية التي تدلي بتصريحات تصب في خدمة اعداء امتنا وحركة "امل" وعملاء العدو الذين يؤيدون حصار المخيمات ونزع سلاحنا وتصفية قضيتنا الوطنية".

وقال المسؤول: "ذكر الرئيس سليمان فرنجيه في ندوته الصحافية الاسبوعية التي عقدها امس (الثلثاء) بما يتعرض له شعبنا في مخيمات بيروت من ذبح وحصار في محاولة لنزع بندقيته المقاتلة، واعتبره نجدة لعملاء العدو الصهيوني في الشرقية، جاءت من المخيمات بأوامر من الصهاينة لالهاء حركة "امل". وصدر عن قيادة "حزب حراس الارز" بيان يبارك كل بندقية لبنانية ترتفع في وجه الوجود الفلسطيني ويؤيد حصار المخيمات.

ونحن اذ نأسف لتذكير الرئيس فرنجيه فاننا نتساءل عن مغزى التلاقي بين بعض الرموز الوطنية التي تدلي بتصريحات تصب في خدمة اعداء امتنا وحركة "امل" وعملاء العدو الذين يؤيدون حصار المخيمات ونزع سلاحنا وتصفية قضيتنا الوطنية. ويهمنا التأكيد ان ما يجرى مؤامرة على شعبنا وثورتنا التي قدمت تضحيات جساما الى جانب القوى الوطنية اللبنانية في نضالها من اجل التحرير، من دون اللجوء الى ما يلجأ اليه عرفات عادة من بهرجة اعلامية وطمس للدور الوطني اللبناني.

واننا لن نقبل اطلاقا بالعودة الى الحال الاستعراضية التي شجعها عرفات عام ١٩٨٣، وسنظل مقاتلين بتواضع الثوار وهدوئهم حتى تحرير لبنان وفلسطين والاراضي العربية المحتلة من الصهيونية وعملائها".

"القوى الوطنية"

واصدرت "القوى الوطنية والتقدمية العربية" بيانا في دمشق ووزعته في طرابلس، دانت فيه "الهجوم المتواصل الذي تشنه حركة "امل" واللواء السادس على المخيمات والممارسات ضد الوجود الفلسطيني في لبنان"، ونددت بقيادة الجيش "لامدادها اللواء السادس بالعتاد"، وطالبت "القوى الوطنية والتقدمية العربية والصديقة بوقف القتال وفك الحصار عن المخيمات وافساح المجال لاخلاء الجرحى والشهداء والسماح للمؤسسات الانسانية بممارسة دورها داخل المخيمات".

ووجهت نداء الى المؤسسات الانسانية والطبية "للتعبير عن رأيها في منتهكي حقوق الانسان في مستشفيات بيروت، خصوصا مستشفيي حيفا وغزة على ايدي جماعة "امل"، ودعت الى "ادانة المجزرة ضد المدنيين في المخيمات وادانة العمل الفاشي البربري ضد المناضلة الطبيبة انعام قبس".

في بيروت

وناشدت "جبهة الانقاذ" في بيروت الجمعيات الانسانية اللبنانية والعربية والعالمية "التدخل لوقف المجزرة قبل فوات الاوان"، وقالت في بيان اصدرته: "ان ما يجرى في مخيمات بيروت منذ عشرة ايام يفوق حد الوصف، منازل جرفت، مساجد ضربت، بيوت هدمت على من فيها، خزانات المياه فجرت، الكهرباء قطعت، المواد الغذائية نفدت، والجرحى من دون اطباء او دواء. كل ذلك بسبب حصار حركة "امل"، الحركة المسلمة واللواءين السادس والثامن ومن يساندهم في البرزة و"القوات اللبنانية" للمخيمات. الشهداء في الشوارع، الجرحى بالمئات من دون علاج، ما يحدث في المخيمات حاليا لم يحدث حتى في الاجتياح الاسرائيلي، لا لذنب ارتكبه هذا الشعب سوى الدفاع عن نفسه وعن حقه في الوجود.

لذا، فنحن نهيب بكل المؤسسات الانسانية في لبنان والعالم ونهيب بكل المؤسسات الدينية، ونناشد الصليب الاحمر وكل الجمعيات الخيرية التدخل لادخال المواد الغذائية والدواء والماء ولاخراج الجرحى ودفن الشهداء، والعمل على وقف هذه المجزرة قبل فوات الاوان".

وشكر "اهالي المخيمات" في بيروت في بيان اصدروه السفير الجزائري السيد عبد الكريم الغريب وحكومته على "المساعي الخيرة لانقاذ ارواح الشعب الفلسطيني - اللبناني من هذه المحنة العصيبة التي يمر فيها، هذا الشعب المناضل، من اجل اكمال مسيرة التحرير". ودعا البيان السفير الى زيارة المخيمات "للاطلاع على اوضاعها المأسوية".

ووجهت "اللجنة الشعبية لمخيم شاتيلا" نداء الى السفير الجزائري و"القوى الوطنية" لمتابعة الجهود الخاصة بفك الحصار عن المخيم وادخال الصليب الاحمر، وناشدت "كل الشرفاء رفاقنا في حركة "امل" وضع حد للنزف الدموي الذي يستفيد منه اعداؤنا".

"الجماعة الاسلامية": حرب المخيمات تنسف الجهود لانقاذ لبنان

رأى السيد فتحي يكن الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان "ان حرب المخيمات ليس لها اي مبرر سوى انها حلقة في سلسلة التآمر على الساحة الاسلامية ووحدة المسلمين وعلى الشعب الفلسطيني الاعزل وقضيته".

وقال: "لم يكن غريبا ان يتعرض سكان المخيمات في صبرا وشاتيلا لمذابح متلاحقة على ايدي القوات الاسرائيلية وعملائها في لبنان، لكن الغريب ان يتعرض هؤلاء اليوم للابادة الجماعية التي لا تفرق بين مقاتل ومسالم على ايدي اخوة الدين والعقيدة ومن يفترض ان يكونوا حماة الشعب الفلسطيني والمدافعين عن دمه وعرضه.

ان ما يجرى في المخيمات وحولها يسيء الى الشقيقة سوريا ويعرقل المبادرة التي تقودها ويطعنها من الخلف، وبالتالي يقلب المعادلات محليا واقليميا ودوليا ويضع لبنان والمنطقة من جديد امام المجهول وفريسة الخيارات الاستسلامية الخيانية ويمنحها مبررات التحرك والانطلاق".

ودعا قيادة حركة "امل" وعلى رأسها الوزير نبيه بري الى "المبادرة ووقف القتال ولو من جانب واحد لان استمراره ينذر بشر مستطير وخطر كبير".

وأهاب بسوريا في شخص رئيسها وقياداتها "لجم هذه الحرب التي من شأنها ان تفتح باب المداخلات على مصراعيه مما ينسف كل الجهود المبذولة لانقاذ لبنان، واننا لمنتظرون".

الحر: القمة نجاحها يغلق الملف امنيا وسياسيا

اكد قاضي بيروت الجعفري الاول الشيخ عبد الجميل الحر "ان لقاء الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد ضروري وملح في هذه المرحلة لما لسوريا من دور وفاعلية على الساحة اللبنانية".

ورأى "ان اللقاء يتسم باهمية بالغة نظرا الى الموضوعات المهمة التي ستطرح على بساط البحث، ويمكن من خلال نجاح اللقاء، وهذا ما نتوقعه، السير بالبلاد نحو الافضل والاحسن والعمل على اغلاق الملفين الامني والسياسي لان استمرار الوضع المتدهور سيدفع بلبنان نحو المصير المجهول".

ودعا الى تمتين العلاقات بين سوريا ولبنان وتمنى "ان يأخذ الوضع في منطقة جزين واقليم التفاح حيزا مهما من النقاشات لان استمرار جيش لحد في المنطقة وتعرضه بالقصف لقرى جباع وعربصاليم وحومين وجرجوع وغيرها يشكل خطرا حقيقيا على وحدة ابناء المنطقة وعلى صيغة العيش المشترك القائمة بين العائلات اللبنانية هناك".

سكاف يعزي تقي الدين الصلح ويهتم بكهرباء زحلة

ابرق وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف الى الرئيس تقي الدين الصلح معزيا بشقيقته المرحومة ليلى منح الصلح.

واتصل بالمدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال واثار معه موضوع استمرار تقنين الكهرباء في زحلة مما يؤثر على النشاطات الاقتصادية. فاوضح غزال ان زحلة في حاجة الى ٥٠ ميغاوات نصفها من بيروت والنصف الآخر من الليطاني. وبما ان خط الليطاني مقطوع، فانه لا يمكن تأمين الطاقة اللازمة من خط بيروت. الا ان مؤسسة كهرباء لبنان ستبذل قصارى جهدها لتأمين التيار في شكل متواصل.

وتلقى سكاف برقية من السيد ادمون الناشف والنقيب المتقاعد جورج ابو فرحات باسم لجنة اهالي مغدوشة، تشكر جهوده الملموسة مع وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري "من اجل الحفاظ على سلامة مغدوشة ومسيرة العيش المشترك في الجنوب".

"امل" افرجت عن ١٠٥ فلسطينيين وقررت مساعدة سكان المخيمات

"حرب المخيمات" راوحت بين العنف والهدوء الحذر

٦ قتلى و٦٣ جريحا واحباط تسلل الى دار العجزة



الشيخ حسن المصري يصافح مجموعة فلسطينيين افرجت عنهم "امل" امس.

فلسطينيون اطلقوا يرفعون احد مقاتلي "امل" على اكتافهم.

٣ مقاتلين من "امل" يصلون في موقع لهم في مخيم برج البراجنة. (ا ف ب تيليفوتو)

سجلت "حرب المخيمات" امس بعض العنف نتيجة تدخل جديد لمدفعية الميدان الفلسطينية المرابطة في الجبل. واوقعت الاشتباكات في يومها العاشر اكثر من ٦ قتلى و٦٣ جريحا وبقي الوضع على الارض على حاله، لكن التطور الجديد الذي برز هو افراج حركة "امل" عن ١٠٥ معتقلين فلسطينيين، فضلا عن اتخاذها قرارا بتقديم مساعدات لاغاثة سكان المخيمات.

استمرت الاشتباكات متقطعة على "جبهة المخيمات" منذ منتصف ليل الثلثاء - الاربعاء، وراوحت بين العنف والهدوء الحذر حتى الاولى فجرا. ثم عنفت خصوصا في حي الداعوق في صبرا ومحيط جامع شاتيلا حيث يواصل مقاتلو "امل" تمشيط المنطقة من بعض الجيوب التي يتحصن فيها المقاتلون الفلسطينيون.

وافاد مصدر امني انه حصلت في ساعات الصباح الاولى عملية تسلل فلسطينية في اتجاه مستشفى دار العجزة، بعدما كان شهد معركة عنيفة يوم الثلثاء انتهت بسيطرة مقاتلي "امل" واللواء السادس. وعلى اثر العملية شنت "امل" واللواء السادس هجوما على مناطق التسلل تخللته اشتباكات عنيفة، وتمكنا من صد المتسللين في حين كانت تدور اشتباكات متقطعة في محيط جامع شاتيلا حيث يتحصن المقاتلون الفلسطينيون في بعض السراديب والانفاق تحت الارض.

وافاد مصدر عسكري ان جنديا استشهد وان اخر فقد وان ثمانية اصيبوا بجروح في هجوم شنه الفلسطينيون على مستشفى دار العجزة وقد احبط الهجوم.

مدفعية الجبل

وفي هذه الاثناء خيم هدوء حذر على جبهة مخيم برج البراجنة استمر نحو ساعة وما لبث الوضع ان تدهور مجددا ابتداء من الخامسة والنصف صباحا، واستخدمت في الاشتباكات كل انواع الاسلحة وجرى تبادل قذائف صاروخية ومدفعية، واستمر التدهور حتى العاشرة قبل الظهر، ثم هدأت واقتصرت على مناوشات متقطعة، ولكن سرعان ما عنفت في العاشرة والنصف وبلغت ذروة العنف في الحادية عشرة والنصف حين تدخلت المدفعية الفلسطينية المرابطة في الجبل ووزعت قذائفها على منطقة الرمول وطريق المطار ومستديرة السفارة الكويتية ومحيط ثكنة هنري شهاب وحي فرحات ومحيط قصر حمادة والغبيري وحارة حريك ومحيط مخيم برج البراجنة، وطاولت قذائف متفرقة محيط مخيمي صبرا وشاتيلا وجامعة بيروت العربية ومنطقة مستشفى دار العجزة وارض جلول وشارع ابو سهل، وحرج قصقص وشاتيلا فيما استهدفت قذائف عمق المخيمات.

واستمر القصف متقطعا حتى الثانية عشرة، ثم خف وخفت معه حدة المعارك. لكن القصف تجدد في الاولى الا ثلثا بعد الظهر فسقطت اربع قذائف قرب مستشفى بيروت في بئر حسن وعند مستديرة "سبينس" واستهدفت قذائف محيط المخيمات وداخلها، وبعض احياء برج البراجنة وجوارها.

وفي الاولى والنصف خفت حدة المعارك وانحسر القصف المدفعي، واستمرت على "جبهة" المخيمات مناوشات متقطعة كانت تستخدم فيها من حين الى اخر قذائف "ار. بي. جي" وقذائف مباشرة استمرت حتى الثالثة حين عاودت مدفعية الجبل قصف المناطق المحيطة بالمخيمات، فسقطت قذائف في الغبيري ومحيط مستديرة السفارة الكويتية وثكنة هنري شهاب وطريق المطار. واستمر هذا القصف حتى الخامسة، وعندما عنف التراشق على جبهة مخيم برج البراجنة، فيما كانت اشتباكات متفرقة تدور داخل مخيمي صبرا وشاتيلا.

واعتبارا من السابعة خيم على "الجبهات" هدوء حذر كانت تقطعه من حين الى اخر اصوات انفجارات ورشقات رشاشة وسقطت في التاسعة ليلا قنيفتان مدفعيتان من عيار ١٣٠ ملم، احداهما في منطقة البربير والاخرى في منطقة المحكمة العسكرية. وحدد مصدر عسكري مصدرهما مطل شملان.

واستمرت المناوشات محدودة حتى ساعة متقدمة من الليل.

القتلى والجرحى

بلغ عدد ضحايا الاشتباكات على "جبهة المخيمات" امس حسب معلومات اولية ٨ قتلى و٦٣ جريحا، توزعوا على المستشفيات كالآتي:

● مستشفى الجامعة الاميركية نقل اليه القتلى: حسين دولاني، محمد حاجو، رسمية ابو حيط الجندي مصطفى جابر، ريمون شويفاتي وجثتان مجهولتا الهوية.

والجرحى: ايمان بنا (١٦ عاما)، عدنان موسوي (٣٥ عاما)، حسين مصطفى (٣٢ عاما)، نمر خليل (٤٠ عاما)، هاشم فضل الله (٤٠ عاما)، انور طليس (٤٠ عاما)، مصطفى مسلماني (١٨ عاما)، حسين حمود (١٨ عاما)، محمد منصور (٣٠ عاما)، ابرهيم زين (٤٣ عاما)، نور زين (١٥ عاما)، فاطمة شحيبر (٣٥ عاما)، علي صيدح (٤٦ عاما)، خولا عبد الله (٤٠ عاما)، مريم شحيبر (٥٠ عاما)، نوفا حمادة (٣٥ عاما)، محمد ايوب (٣١ عاما)، عالية ايوب (٥ اعوام)، اعتدال ايوب (٧ اعوام)، ريا احمد (٣٦ عاما)، هادي حلاب (١٣ عاما)، بهية معروف (٨٦ عاما)، دلال ايوب (٥ اعوام)، احمد نسيم عيساوي (٦ اعوام)، محمد يونس، اناس واكد (٥ اعوام)، شريف واكد (٣ اعوام)، حياة واكد (٦ اعوام)، حسن واكد (٤٠ عاما).

● مستشفى المقاصد نقل اليه الجرحى: خليل الباسم، علي صيداني، محمد مهدي، علي عودة (سقطوا في منطقة دار العجزة) رسمية علي، محمود شعبان ورانية شعبان (جرحا بقنيفة اصابت منزلهما في شارع حمد).

● مستشفى بيروت نقل اليه الجرحى: مسعد فرحات، طارق سكر، محمد عسيلي، خليل شحرور.

● مستشفى الساحل نقل اليه الجرحى: حسين مقلد، ابرهيم نصر الدين، عباس السبع، علي حرب، منوال حمية، ناصر سلوم، علي يوسف، اسماعيل فياض، سليم (مجهول باقي الهوية)، عصمت الشيخ علي، علي زعتر، مفيد ملك، نوفل ديراني، علي سليمان، وليد ملك، محمد يونس، خالد الدرزي والجندي علي مهدي الحسيني (٤٣ عاما).

● مستشفى الزهراء نقل اليه الجرحى: مهدي الحاج حسن (١٦ عاما) حسين حمادة (٤٠ عاما)، حسين جبق (١٨ عاما)، علي خير الدين (١٧ عاما)، احمد سلوم (٤٥ عاما).

وتوفيت الطفلة فاطمة عاصي (٤ اعوام) متاثرة بجروحها.

اطلاق معتقلين

وفي مبادرة اتخذها رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، افرجت الحركة امس عن ١٠٥ معتقلين فلسطينيين كانوا اوقفوا خلال "حرب المخيمات"، وبين هؤلاء ٤٥ معتقلا كانوا موقفين في منطقة "سبينس" و٦٠ آخرين في برج المر.

واوضح مصدر في حركة "امل" انه سيتم اخلاء معتقلين آخرين على دفعات، وذلك بناء على الاجراءات التي وعد بها الوزير بري وفد جبهة التحرير الوطني الجزائرية الذي زاره في العاشرة والنصف قبل الظهر.

وقالت مصادر "امل" ان هناك اجراءات ستتخذ في اطار وضع المخيمات بينها توزيع حصص غذائية على الفلسطينيين الذين هجرتهم الحرب وسيباشر توزيع هذه الحصص اليوم بعد انتهاء اللجنة التي كلفها الوزير بري من اعداد هذا العمل، اضافة الى استمرار المساعي لتثبيت وقف النار وتسهيل عملية اخلاء الجرحى من المخيمات الى حين بلورة الحل الشامل الذي اصبح قريبا".

دعوة الى المساهمة في المسؤولية

المرضى والمسنون في دار العجزة نقلوا جميعا الى دار الايتام



مسنون ومعاقون نقلوا الى دار الايتام الاسلامية.

انتهت بعد ظهر امس عملية نقل المرضى والمسنين من مستشفى دار العجزة الاسلامي الى دار الايتام الاسلامية.

وافاد بيان لمؤسسات الرعاية الاجتماعية ان العملية استغرقت ٣٦ ساعة الى ان تأمنت سلامة ٧٢٥ عاجزا ومريضا استقبلوا موقتا في دار الايتام الاسلامية بحيث اصبحت تعج بالنزلاء.

وقال البيان "ان مسؤولية هذه الدار تضاعفت فجأة. ففي يوم واحد اصبح المطلوب تأمين المنامة والطعام والعناية والاستقبال لـ ٧٣١ ضيفا وفدوا فجأة لمشاركة ١٨٠٠ من اليافعين والصغار الموجودين فيها اصلا.

وقد ابدى العاملون واطفال الدار ترحيبهم وبذلوا اقصى الجهود في هذه المرحلة الموقتة للتخفيف عن العجزة والمرضى الذين عانوا حصارا فرضته عليهم ظروف لا علاقة لهم بها.

وعقدت في الدار اجتماعات عدة شارك فيها المسؤولون والمعنيون في ادارتي العجزة والايتام لمناقشة خطة متعددة الجوانب لاعادة ترتيب الاوضاع والاستمرار في توفير الخدمات.

وزار وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص دار الايتام الاسلامية وجال على الاقسام التي نقل اليها العجز.

واتصلت مؤسسات انسانية مشيدة بالثبات والاستمرار في انجاح عملية نقل المرضى والمسنين.

وناشدت دار الايتام الهيئات والمؤسسات الانسانية الشقيقة المشاركة في تحمل جزء من مسؤولية هذه المرحلة تجاه العجز. واستجابت لندائها مؤسستان اسلاميتان ستستضيفان ١٤٢ عاجزا. واقبلت اسر كثيرة على اصطحاب اقربائها مما ترك اطيب الاثر في نفوس المسنين".

● اعلن بيان للصليب الاحمر اللبناني ان فريقا من ١٨ عنصرا ينتمي الى فروع الناشئين والشباب فيه، ساعد حتى ساعة متقدمة من ليل الثلثاء - الاربعاء في عملية اخلاء دار العجزة الى دار الايتام الاسلامية.

وقال البيان ان فريقا آخر من الشبان تألف قبل ايام لتامين دوام في مستشفى الجامعة الاميركية والمساهمة في تخفيف الاعباء عن الجهاز التمريضي. وكذلك تألف فريق من الناشئين توجه الى خلدة حيث اضطر عدد كبير من السكان الى النزوح نتيجة حرب المخيمات، ووزع عليهم مواد غذائية وادوات اساسية.

● ناشدت جمعية المعاقين اللبنانيين المسلمين، الفاعليات والمسؤولين عن الامن في بيروت "تحييد المؤسسات الانسانية والخيرية وعدم التعرض لابنيتها وسياراتها، خصوصا دار العجزة الاسلامية التي تقدم الرعاية والطبابة الى اكثر من ٨٠٠ معاق ومريض وعاجز".

ودعت الى "النظر بعين العطف والانسانية والشفقة الى هؤلاء المرضى والمعاقين في هذا الشهر الكريم، وهم هجروا تحت وابل القصف والرصاص الى مكان آخر في ظروف سيئة زادت في مصيبتهم مرضا الى مرضهم".

انتكاسة محدودة على المحاور التقليدية وقذائف عشوائية طاولت برج حمود



الساتر الترابي قرب الاوليفتي.

طريق الحازمية - مار مخايل.



حاجز السنا قرب التباريس.



معبر المرفأ.

شاحنة طحين الى الغربية عبر بوابة المتاحف. (جورج سمرجيان)

انتكس امس الوضع الامني على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية، ودارت اشتباكات متنقلة استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية. وتخطت ٤ قذائف مدفعية خطوط التماس فبلغت برج حمود واوقعت اضرارا.

بعد ليل عرف مناوشات باسلحة رشاشة على طول المحاور من كلية العلوم وتلة حنين والعمروسية حتى الاسواق القديمة، تجددت المناوشات قرابة السابعة صباحا على محور سقي الحدث - صفير امتدادا حتى السانت تريز والليلكي، وتراشقت المواقع المتقابلة حتى الثامنة باسلحة رشاشة وقذائف صاروخية.

وقرابة السابعة سقطت ٤ قذائف مدفعية في منطقة برج حمود الحقت احداها اضرارا في احدى الكنائس.

وقرابة الحادية عشرة قبل الظهر، دارت اشتباكات على المحور الممتد من السان جورج والحدث حتى كلية العلوم والعمروسية، مرورا بالليلكي وحي السلم وتلة حنين، واستخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية.

وفي الثالثة والنصف بعد الظهر، انتكس الوضع في الاسواق القديمة، ودارت اشتباكات بكل انواع الاسلحة استمرت حتى الخامسة والنصف، ثم تراجعت حدة الاشتباكات وساد رصاص قنص ورشقات رشاشة على كل المحاور في بيروت والضاحية.

المعابر

اما المعابر فظلت مقفلة، وعرف معبر المصالح - قصقص حركة خفيفة، بينما حال القنص دون الحركة على معبر الكفاءات الا نادرا.

الجبل

وفي الجبل ساد رصاص قنص كل المحاور الممتدة من رأس الجبل وعاليه وضهر الوحش حتى سوق الغرب وعيتات وشملان وكيفون نزولا حتى المعروفية وبسابا وكفرشيما والشويفات.

وليلا سمعت رشقات رشاشة متفرقة على هذه المحاور.

استشهاد الجندي علي ناصر الدين متأثرا بجروحه

وزعت مديرية التوجيه في قيادة الجيش نبذة عن حياة الجندي الشهيد علي ناصر الدين:

من مواليد التبانة عام ١٩٦٥، تطوع في تاريخ ١٩٨٣/١٢/٢٣، نقل الى الكتيبة ٩٢ في تاريخ ١٩٨٤/٢/٩، حائز تنويه قائد الجيش في تاريخ ١٩٨٤/٤/٤ وتهنئة قائد اللواء في تاريخ ١٩٨٤/٧/٦ و١٩٨٥/١/١٩. عازب. استشهد متأثرا بجروحه في تاريخ ١٩٨٥/٥/٢٨.

القضاء العسكري يحقق في ملابسات انفجار بئر العبد

تابعت الاجهزة القضائية العسكرية تحقيقاتها في قضية المقال الذي نشرته مجلة "الواشنطن بوست" ونسبت فيه الى جهات لبنانية معينة اشتراكها في تفجير السيارة الملغومة في بئر العبد.

واستجوب امس قاضي التحقيق العسكري عددا من المدنيين والعسكريين المعنيين بما نشر بغية توضيح جوانب القضية وكشف ملابساتها.

وذكرت مصادر التحقيق ان هناك اتجاها الى استدعاء كاتب المقال في المجلة بوب هوت وورن للاستماع الى افادته.

شاب قضى غرقا على شاطىء خلدة

نقلت امس الى مستشفى الجامعة الاميركية جثة الشاب نبيل الراشد بعدما قضى غرقا بينما كان يسبح على الشاطىء بين خلدة والناعمة.

اللجنة التحضيرية للمؤتمر الماروني:

هناك حملة لضرب الوحدة

اعتبرت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الماروني العالمي ان هناك فئات تقوم بحملة لـ"ضرب آخر مؤسسة قادرة على جمع الموارنة في اطار توحيدي"، واكدت ان المؤتمر الماروني الثالث سينعقد في ١٧ تموز المقبل.

اصدر امس مكتب الاعلام والتعبئة في الاتحاد بيانا جاء فيه:

"يقود بعض الفئات المتضررة حملة تهدف الى احداث انقسام في داخل الصف الماروني عموما والاتحاد الماروني العالمي خصوصا، وبما ان الاتحاد هو المؤسسة المارونية العلمانية الوحيدة الجامعة كل الاطراف والفئات والاتجاهات، فان هذه الفئات المتضررة تهدف من خلال زرع الشقاق في الاتحاد الى ضرب آخر مؤسسة قادرة على جمع الموارنة في اطار توحيدي شامل. وهذا ما رفضه ويرفضه الاتحاد والموارنة ايا كانت المحاولات.

اما النقاط التي اثيرت اعلاميا، فهي الآتية:

أ - ان المجلس التنفيذي للاتحاد "لم ينفذ مقررات المؤتمر الثاني المنعقد في نيويورك".

ب - كان على المؤتمر ان ينعقد عام ١٩٨٣.

ج - انتقاد الشيخ امين عواد للمواقف التي اتخذها.

د - "مقاطعة ٧٠ رعية اميركية مارونية المؤتمر الذي سينعقد في ١٧ تموز ٨٥".

وردا على هذه النقاط نبدي ما يأتي:

أ - ان محاسبة المجلس التنفيذي للاتحاد هو عمل لازم لكن اطاره الطبيعي هو المؤتمر.

ب - اذا كانت الظروف التي مر بها لبنان والموارنة منعت انعقاد المؤتمر عام ١٩٨٣، فاستمرار هذه الحال وتضاعف المخاطر على الموارنة من شأنهما ان يكونا سببا اساسيا لانعقاد المؤتمر في سرعة لا الضغط من اجل المقاطعة والتأجيل.

ج - ان انتقاد اي مواقف لاي مسؤول في الاتحاد لا بد من ان يكون من ضمن المؤتمر الذي هو الاطار الشرعي والمؤسسي للمحاسبة.

على كل حال، ان لرئيس الاتحاد الماروني العالمي الشرعية التمثيلية لجميع موارنة العالم، وله الحق في اتخاذ الموقف الذي يراه مناسبا تعبيرا عن رأي الموارنة ودفاعا عن وجودهم. ومع حق المعارضين ابداء رأيهم، تبقى حملات الغيارى اراء مشتتة وفردية وكان اولى بهم الا يستعملوا اداة لضرب المؤسسة في هذه الظروف.

د - ان الاتحاد اذ يؤكد ان المؤتمر العالمي الماروني الثالث سينعقد في ١٧ تموز ١٩٨٥ وفق قرار المجلس التنفيذي واللجنة التحضيرية للمؤتمر، بمشاركة كل فروع الاتحاد، يوضح لكل من ينبغي ابداء رأيه او ادخال اصلاحات او محاسبة الاعمال التنفيذية ان يقوم بذلك من خلال مشاركته في المؤتمر.

هـ - يأمل الاتحاد في الا تكون الاخبار التي سربتها وسائل الاعلام صادرة عن اوساط اطراف معينين عملوا على انقسام الوحدة المارونية.

وفي مطلق الاحوال، يستغرب الاتحاد اعلان البعض دفاعهم عن غبطة البطريرك خريش وهم انفسهم من عداد الذين عملوا في الماضي على ان تتفرد السلطة الروحية المارونية في الغرب بقراراتها".

"امل": تجميد البطاقات الصحافية حتى اشعار اخر

اصدر قسم المراسلين في المكتب الاعلامي لحركة "امل" الآتي:

"يجمد العمل بكل البطاقات والتصاريح الصحافية الخاصة بالمراسلين والمصورين الاجانب والعرب المحليين ابتداء من تاريخ ١٩٨٥/٥/٢٩ وحتى اشعار اخر. وستصدر اذونات خاصة لفترة معينة".

التقرير الامني: ٣ قتلى وجثة وتوقيف متهمين

اورد امس التقرير الامني الذي يصدره مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● يوم الاثنين وجد كليم الياس النبوت مقتولا بالرصاص في منزله في بلدة الشيخ طابا - قضاء عكار. وعثر قربه على ورقة مكتوبة بخط يده تفيد انه اقدم على الانتحار بسبب مرض نفساني يعانيه.

● في التاريخ نفسه وفي محلة خربة الرمان - قضاء عكار، اطلق مجهول النار على ماهر عبد الحميد خالد المصري من عيدمون فقتل.

● يوم الثلثاء عثر في محلة بئر حسن على جثة رجل مجهول الهوية وهو مقتول بالرصاص.

● بينما كان المراقب في ادارة الجمارك سعود هزيمة يهم بادارة محرك سيارته امام منزله في الحازمية، تصدى له مسلحان كانا يكمنان له في سيارة وامطراه بالرصاص فقتل. ونقل الى مسقط رأسه في الهارية - قضاء حاصبيا.

تمنى ان يوحد دخول السوريين لبنان

شعبان: الجميل يمثل نفسه وحزبه ولا يفاوض عن النصارى والمسلمين

تمنى امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان "ان يؤدي دخول السوريين الى لبنان الى توحيده لا الى اعادة الكتائب الى سدة الحكم"، واعتبر ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "لا يمثل الا نفسه وحزبه وليس معقولا ان يصبح المفاوض عن النصارى والمسلمين".

في حوار اجرته معه "وكالة الانباء الصحافية" اعرب شعبان عن اسفه "لما يجري في بيروت بين ابناء القضية الواحدة وبين المسلمين الذين تعتبر قضيتهم مع الاستعمار واسرائيل" وقال: "ان يحتدم النزاع في بيروت بمباركة عربية كما يبدو، واستجابة الاطراف المتنازعين لحجج لا يصدقها من له ادنى بصر او بصيرة، فذلك لان العرب كما يبدو اصبح همهم اجهاض قضية فلسطين واضعاف المقاومة الاسلامية والمسلمين عموما في لبنان، لان اسرائيل تريد ضمانات لانسحابها وامنها والاعتراف بها دولة ذات حدود آمنة نعترف بها من جميع اهل المنطقة. ويبدو انها طلبت ثمنا للانسحاب من الجنوب، وكان من اهم ما يجب دفعه تلك المذابح بين اهل الجنوب المحتل واهل فلسطين المحتلة. وقد تعود العرب دائما ان يقدموا التنازلات في مقابل الحفاظ على مصالح الاستعمار الذي يحافظ على عروشهم، فهناك منافع متبادلة بين اميركا وعرب الغساسنة والمناذرة الذين يبدو انهم اشد حرصا من اصحاب المصالح الاولى المستعمرين واسرائيل".

ونصح المتقاتلين بوقف حمامات الدم الذي "يهدر على مذبح الاستعمار والاطماع الاسرائيلية"، وقال: "ان بلادنا وامتنا لا تتحرران بقتال داخلي يستنفد طاقاتها، وانما بوحدة الصف الاسلامي الذي يواجه قوى البغي في بلادنا وعلى رأسهم اسرائيل ومن يساندها من قوى دولية واقليمية ومحلية، وليست حرب بيروت الجديدة بين "امل" والمخيمات، حربا طائفية بين السنة والشيعة (...) انما حرب ضد السنة والشيعة تشن على الاسلام من بعض من ينتسبون او يدعون انهم سنة او شيعة، فالمسلمون حقا يسعون الى توحيد الصف الاسلامي لا الى تمزيقه، وتعتبر المتقاتلين في بيروت داخلين بارادتهم او مكرهين اللعبة الاستعمارية والمؤامرة الاسرائيلية والدولية".

واضاف: "اكدت الاحداث ارتباط الكثيرين بالقوى الدولية، وتكشفت حقائق ما كنا نصدق انها ستتكشف، فكم من مدع انه يريد تحرير لبنان او تحرير فلسطين فشرب من دماء اللبنانيين والفلسطينيين ولم يرتو حتى الان؟ وكل ذلك يؤكد ان الذين يقاتلون في الجنوب اللبناني العدو الاسرائيلي ويموتون من اجل امتهم هم الصادقون، اما المتقاتلون في بيروت فانهم يريدون وقف المقاومة ضد اسرائيل باستنزاف كل الطاقات في بيروت وفي بقية المناطق بعيدا عن الحدود".

ولاحظ ان القمم اللبنانية - السورية السابقة "لم تحقق حلا للازمة"، وتمنى "ان تحقق هذه القمة شيئا وان كانت الرؤية غير واضحة".

وعن رأيه في انتشار الجيش السوري في لبنان كله، قال: "الاخوة السوريون موجودون في الشمال ولا حرج ونحن نتعاون معهم، وبالامس تعاونا معهم في حل الحادث الذي وقع بين زغرتا وطرابلس. ونتمنى على الاخوة السوريين ان يناصروا المظلومين ضد الظالم في كل منطقة يوجدون فيها. اما الدخول الى كل لبنان، فنأمل في ان يوحدوا لبنان من النهر الكبير الجنوبي الى الناقورة من اجل نصرة المظلوم لا من اجل اعادة الكتائب الى سدة الحكم، لان الجميل سيحمل رسالة المارونية السياسية معه والامتيازات التي يحاول الموارنة الاحتفاظ بها. فان كنا سننتهي من حيث بدأت المعركة، فاننا نعتبر المسألة ساعتئذ غير محققة للغرض، واما ان كانت للاجهاز على الامتيازات المارونية وانهاء السيطرة الكتائبية العميلة لاسرائيل فهذا امر مهم ويطمئن الجميع. وارجو ان يسلم الله الاخوة السوريين من التورط في المستنقع اللبناني اكثر من ذلك، لانه ما من احد دخل هذه البلاد لحل مشاكلها الا كان الحل على حسابه".

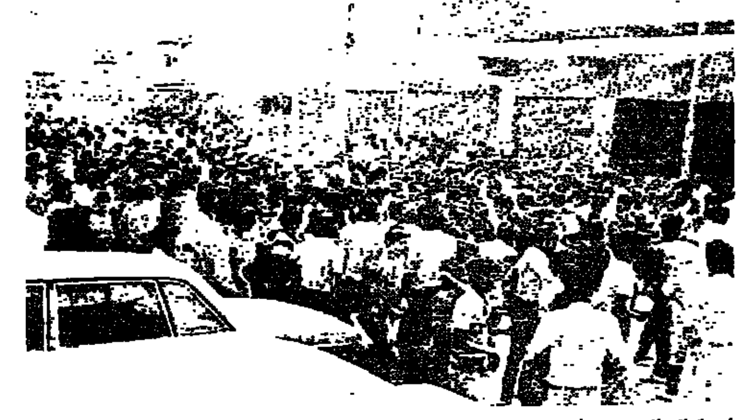
التقدمي وزع فرشا للفلسطينيين النازحين

شاحنة تفرغ حمولتها من الفرش للفلسطينيين في وطى المصيطبة. (سامي عياد)

وزع امس الحزب التقدمي الاشتراكي فرشا على الفلسطينيين الذين نزحوا من مخيماتهم نتيجة القتال الدائر بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين. وشملت هذه المساعدة جميع العائلات الفلسطينية التي نزحت الى منطقة وطى المصيطبة، على ان تشمل لاحقا عائلات في مناطق اخرى.

اسرائيل اطلقت ٤٥٠ من قدامى المعتقلين في عتليت

احتفالات حاشدة في صور وصيدا والنبطية والعارفي العائد يؤكد استمرار المعركة ضد اسرائيل


استقبال المحررين في صور.

لقاء مؤثر مع السيد داود.


في نادي الامام الصادق، وبدت السيدة رباب الصدر شرف الدين. (اسماعيل صبراوي)

حشد من الصيداويين كان في استقبالهم.




غابة سلاح. (احمد منتش)


الشيخ العارفي بين العلماء في صيدا.



مع مستقبليهم في النبطية. (ادمون حبيد)

صور، صيدا، النبطية - "النهار":

استقبل الجنوب امس ٤٥٠ من ابنائه العائدين من معتقل عتليت الاسرائيلي بفرحة عارمة، واقيمت احتفالات شعبية في صور وصيدا والنبطية ترحيبا بهم. ومن ابرز الذين اطلقوا امام جامع بطاح في صيدا الشيخ محرم العارفي الذي امضى سنة ونصف سنة في الاسر.

صور

مراسل "النهار" في صور اسماعيل صبراوي افاد ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تسلمت المحررين من عتليت صباحا، ونقلتهم من الناقورة في اوتوبيسات لمدارس محلية رفعت عليها شاراتها. وغالبية العائدين هم من المعتقلين القدامى وبينهم نحو ٨٣ من قضاء صور.

وخرج ابناء المدينة والجوار الى استراحة صور منذ الصباح ينتظرون بلهفة ابناءهم واخوتهم واباءهم وظهرا بدت طليعة الموكب الذي تقدمته ناقلة جند لحركة "امل" وسيارة "جيب" لقوى الامن الداخلي وكان في استقبالها السيدة رباب الصدر شرف الدين وقادة حركة "امل". وتدافع المواطنون في تظاهرة حماسية حاشدة، ثم حملوا المسؤول التنظيمي للحركة في الجنوب السيد داود داود على الاكتاف وراحوا يرددون هتافات معادية لاسرائيل.

صالح

وجابت التظاهرة شوارع صور، فنثر الاهالي عليها الورد والرز والكولونيا، ثم توقفت في نادي الامام الصادق حيث القى عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح كلمة فيها:

"ايها الابطال، ان بطل المقاومة الوطنية محمد سعد ورفاقه انتظروكم كثيرا وقرروا ان يسبقوكم في الشهادة ولقاء الله. واليوم يستشهد اخوة لكم في النضال بفعل المؤامرة العرفاتية وزمرها التي تستهدف تصفية البندقية التي حررت الجنوب. لقد ارغمتم اسرائيل على الافراج عنكم وان بقي اخوة لكم فستفرج عنهم بنادق اخوتكم الثوار، ثوار تحرير الجنوب".

داود

وتحدث السيد داود داود، ومما قال: "ان اسرائيل انتصرت على عبد الناصر في ٦ ساعات، وانتصرت على الانظمة العربية كلها وانهزمت امام العملاق محمد سعد ورفاقه من ابطال "امل" والمقاومة الوطنية اللبنانية، وخرجت من جنوبكم مذعورة بفضل سواعدكم، ايها الابطال، انتم الذين صنعتم المعجزات بسواعدكم ودماء شهدائكم. واليوم نرى الهجمة في بيروت يقوم بها العرب ما عدا سوريا حافظ الاسد والجزائر ومن هنا نعلن باسمكم وباسم بطولاتكم متوجهين الى المناضل نبيه بري: اننا نعاهدك وعلى الخط معك قلبا وقالبا مهما كتب الكذابون، ولن تثنينا عن ذلك كل المؤامرات والارهاب.

اليوم ايها الاخوة يسقط لكم شهداء ذبحا. بعدما عجز رصاص شارون وبيغن عن اصابتهم، ذبحوا على ايدي اخوة ذبح الخراف، ويا للاسف، على رغم اننا حماة الفلسطينيين، لان الانسان المؤمن هو اولى الناس بحماية المستضعفين. فاهلا بكم في ارضكم وبين اهلكم والجنوب اضحى بلا حواجز اسرائيلية. وقريبا نحتفل بحرية كل الجنوب وجمع شمل كل المعتقلين".

صيدا

وكتب مراسل "النهار" من صيدا احمد منتش ان "الجماعة الاسلامية" وعلماء وفاعليات سياسية وحزبية اعدت استقبالا حاشدا للعائدين، وارتفعت في شوارع المدينة منذ الصباح الاعلام الاسلامية وطافت سيارات تدعو بمكبرات الصوت الى الجهاد واستقبال الشيخ محرم العارفي.

واحتشد الوف المواطنين على امتداد الطريق بين "ساحة شهداء صيدا" مرورا ببولفار معروف سعد حتى معمل الزعتري في الغازية. وتقدم المستقبلين النائب نزيه البزري ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ صلاح الدين ارقه دان وممثلون عن قيادة "امل" في الجنوب وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين وقاضي الشرع في المدينة الشيخ احمد الزين والشيخ عفيف النابلسي واعضاء "الجبهة الوطنية الديموقراطية" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ومقاتلون من "الجماعة".

ولدى وصول الموكب الى جسر سينيق، استقبل العائدون بالعناق وحمل عدد من الشبان الشيخ العارفي على الاكتاف، وانطلق الجميع في تظاهرة صاخبة رددوا فيها هتافات تدعو الى الجهاد المقدس ضد اسرائيل ورفعوا لافتات تحيي صمود المعتقلين في سجون اسرائيل وتحيي "المقاومة الاسلامية" واطلقت زخات غزيرة من الرصاص ابتهاجا.

حنينة

ولدى وصول التظاهرة الى "ساحة الشهداء" اعتلى العلماء منصة على سيارة "بيك اب"، والقى الشيخ غازي حنينة كلمة رحب فيها بعودة العارفي واشاد بنضاله ورفاقه ضد اسرائيل.

العارفي

والقى الشيخ العارفي كلمة تحدث فيها عن دور الامام الخميني في قيادة الاسلام وقال: "كثيرون من الناس يظنون ان قضايانا تقتصر على مدينة صيدا او على لبنان، لكننا نقول ان صيدا ولبنان وفلسطين جزء من ترابنا الاسلامي، وان قضيتنا اوسع من العالم العربي. ومن هنا نؤكد اننا اذا انتهينا من معركتنا اليوم مع اليهود، فان المعركة الكبرى ستستمر حتى تدخل القدس وان في عهد احفادنا.

وكما قلت فوق ارض معتقل انصار، ارض الكرامة والشرف، في احد احتفالاتنا داخل المعتقل، اننا لا نعتبر القضية الفلسطينية فلسطينية فقط، بل هي قضية اسلامية، ونحن لا ننطلق في ذلك من منطلق اقليمي او قومي بل من منطلقات اسلامية، من منطلقات الله ورسوله. والبنادق الاسلامية هي التي ستحرر فلسطين والقدس".

النبطية

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ادمون شديد ان ٦٤ محررا وصلوا في الثانية بعد الظهر الى النبطية واقيم لهم استقبال حافل وسط المدينة.

وتحدث المعتقلون عن معاناتهم في الاسر واعتبروا ان الفترة التي امضوها في عتليت كانت اصعب من الفترة التي قضوها في معتقل انصار.

وعلم ان نحو ٧٦٨ معتقلا لبنانيا وفلسطينيا لا يزالون في سجن عتليت وان اسرائيل وعدت باطلاقهم جميعا قبل حلول عيد الفطر وانها تبحث عن ٤ مفقودين من جنودها.

اهالي الخرايب وقطاعات في صور ايدوا مواقف "امل" وبري

النبطية، صور - "النهار":

ايدت بلدة الخرايب (قضاء صيدا) واللجان الصحية والتربوية والاجتماعية والثقافية وممثلو سائر القوى والقطاعات في منطقة صور، حركة "امل" ورفضت العودة الى ما قبل ١٩٨٤ و"الاعتداء على شعبنا".

الخرايب

اصدر امس اهالي الخرايب البيان الآتي:

"ان اهالي بلدة الخرايب المجاهدة وشبابها والتي عاهدت الله والامام الصدر وناضلت وتناضل من اجل كرامة الشعب اللبناني عموما والشعب الجنوبي على الاخص ضد الطامعين بارض وطننا الحبيب والعابثين بامنه وامن المواطن من صهاينة وغرباء، يعاهدون الله ودم الشهداء الابرار لحركة "امل" على تأييد مواقف رئيس الحركة الاخ المجاهد نبيه بري ودعمه بكل قوانا البشرية والمادية والمعنوية. كما يؤيدون ابطال "امل" في معركة التحرير الكامل ضد كل من تسول له نفسه الاعتداء على شعبنا الابي.

اننا نطالب الذين يقاتلوننا في بيروت وفي اي مكان آخر، بان يوجهوا بنادقهم الى العدو الصهيوني ونسألهم اين كان هذا السلاح عندما كان العدو يحتل ارضنا وقرانا. ونحذر الذين يلعبون بالنار من انها ستحرق ايديهم ورؤوسهم الفاسدة. وسنعمل وفق الشريعة الاسلامية: القاتل يقتل والعين بالعين والسن بالسن وعلى الباغي تدور الدوائر وسنضرب بيد من حديد كل هؤلاء الخونة واعوانهم".

صور

واصدرت اللجان وممثلو القوى والقطاعات في منطقة صور بيانا فيه: "نتابع باهتمام بالغ ما يجري من احداث في بيروت وما يقوم به مجاهدو حركة "امل" من تصد للمؤامرة العرفاتية التي تستهدف العودة بالبلاد الى ما قبل ١٩٨٤، وكل ذلك على حساب ما حققته دماء الشهداء وتضحيات الشرفاء من انجازات وطنية توجت اخيرا بدحر العدو الاسرائيلي عن جزء مهم من ارضنا الجنوبية وبدلا من ان تكافأ حركة "امل" على ما قدمته وتقدمه من تضحيات في سبيل القضية العادلة للشعب الفلسطيني، نراهم اليوم يوجهون اسلحتهم التي لم تشهر في وجه العدو الصهيوني وعملائه، على من طرد العدو الصهيوني ودافع عن الشعب الفلسطيني في مواجهة كل المؤامرات التي تعرضت لها على ايدي اسرائيل والقوات اللبنانية والجيش الفئوي.

اننا من ارض صور المحررة اذ نجدد تأييدها لحركة "امل" المجاهدة ودعمها لها بقيادة الاستاذ نبيه بري، نحيي مواقف الحركة النضالية المشرفة المنطلقة من وحي التزامها قضية الشعب الفلسطيني، تلك القضية التي احتضناها منذ بداية النضال الوطني والفلسطيني وانها خيانة للقضية الفلسطينية ان يزج ياسر عرفات الاخوة الفلسطينيين في اتون هذا الصراع الذي كنا نتمناه صراعا مع العدو الصهيوني (...)

نجدد رفضنا المطلق كل محاولات العودة الى ما قبل ١٩٨٤ مع كل ما يحمله هذا العنوان من فلتان وفوضى وعبث بامن الناس آن لهم ان يعيشوا في امان واستقرار على ارضهم واننا نؤيد الاجراءات الامنية التي اتخذتها حركة "امل" خصوصا في الجنوب المحرر لان من شأنها صون انجاز التحرير مقدمة لاستكمال المهمات المتوجبة علينا كجنوبيين توصلا الى استعادة كل التراب الجنوبي.

وكنا نتمنى على الذين رفعوا شعار القيام بعمليات انتحارية ضد "امل" ان ينفذوا ولو عملية واحدة ضد العدو الصهيوني الذي يحتل ارض فلسطين وينكل بشعبها. وما يؤسفنا ايضا الاصوات المشبوهة التي تتباكى اليوم على اخواننا الفلسطينيين، واننا نسأل اصحابها ماذا قدموا الى هؤلاء غير التآمر والقتل الجماعي على يد حسين وامثاله ونتحداهم ان يقدموا ذرة مما قدمه شعبنا وطليعته حركة "امل" ونتمنى ان يعاملوا الشعب الفلسطيني كما يعامل في لبنان.

ونسألهم هل يسمحون للفلسطينيين باقتناء السلاح في تونس وغيرها؟ كفانا مزايدة يا ثوار البيانات ويا مزوري الشعارات".

تجمع نساء رأس النبع

اهاب "تجمع نساء رأس النبع" بكل القوى الوطنية الموجودة في المنطقة "الحؤول دون تعرض منازل المواطنين المهجورة للكسر والخلع والحفاظ على حرمات هذه المنازل".

مصطفى سعد العائد من دمشق:

نرحب بدخول القوات السورية حلول قريبة جداً للمخيمات

المهندس سعد في ندوته الصحافية. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

رحب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد بدخول القوات السورية الى لبنان، وتوقع "حلولا قريبة جدا" لقضية المخيمات الفلسطينية.

عقد سعد ندوة صحافية قبل ظهر امس في منزله في صيدا، عرض فيها نتائج زيارته لدمشق في حضور معتمد الحزب التقدمي الاشتراكي في الجنوب السيد امين سويد وعضو قيادة الحزب السيد خليل حمدان.

قال سعد: "كانت زيارتنا لدمشق ايجابية كما كان موقف سيادة الرئيس حافظ الاسد واضحا من الازمة اللبنانية، خصوصا الانسحاب الصهيوني، وهذا الموقف هو موقف ثابت ومستمر بدعم جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب والبقاع وراشيا وهذا الدعم لمواجهة اسرائيل وعملاء اسرائيل على الساحة اللبنانية انطلاقا من مواقف الشقيقة سوريا وقيادتها التي تعي جيدا الوضع على الساحة اللبنانية من خلال المنظار الوطني القومي التقدمي، وسوف تستمر سوريا في الدعم الوطني والاسلامي على الساحة اللبنانية.

هناك محاولات من القوى المرتبطة بالمشاريع الاستسلامية لخلق اشكالات وافتعال بعض القضايا على الساحة اللبنانية، ولكن بفضل الوعي الوطني التقدمي والاسلامي وكذلك وعي الشعب الفلسطيني سنواجه كل هذه المشاريع".

وسئل عن حرب المخيمات فأجاب: "موقف الرئيس الاسد واضح من رفض الاقتتال بين الاخوة الذين يواجهون العدو الصهيوني وعملاءه وكذلك موقفنا".

● وهل يمكن ان ينتقل الاقتتال الى صيدا؟

- "نحن لنا موقف واضح والاخوة السوريون يدعمونه، وهو منع انتقال ما يجري في بيروت الى اي منطقة اخرى. ولكن يجب الا ننسى ان الذين يخططون للمشاريع الاستسلامية موجودون على الساحة اللبنانية، لبنانيين وفلسطينيين، ونحن لنا موقف واضح وصريح لمنع حصول اي حادث في منطقتنا".

● وهل من حلول قريبة لمشكلة المخيمات؟

- "الايام القريبة جدا ستحمل الينا الحلول في شأن المخيمات الفلسطينية، وستتمكن هذه المخيمات من مواجهة المشروع الاستسلامي الصهيوني - الاميركي الرجعي العربي".

● وما رأيك في ما يتردد عن عودة انتشار "الردع"؟

- "نرحب بدخول القوات السورية الى بلدها لبنان".

● هل الحل في جزين بعيد؟

- "الحل ليس سهلا، لا في جزين فقط بل في لبنان كله. لأن الامبريالية الاميركية والصهيونية والرجعية العربية تخطط لتقسيم لبنان ومعركتنا طويلة في مواجهة هذه المشاريع".

● هل طرحت صيغة حل غير سياسي لها؟

- "نحن والاخوة في سوريا حريصون على ان يكون الحل في جزين حلا سياسيا".

● واذا لم ينسحب "الجيش الجنوبي" و"القوات اللبنانية"؟

- "عندها سيكون لنا في الجبهة الوطنية الديموقراطية وحركة "امل" موقف آخر".

● ما رأيك في خطة انتشار الجيش في جزين؟

- "الجميع يرحبون بدخول اللواء الاول منطقة جزين. ونحن نرحب به. واللواء السابع له مهمات في البترون على رغم اننا نعي تماما ان في اللواء السابع ضباطا وطنيين كما في اللواء الاول".

● وما موقفك من طلب تسليم سلاح المخيمات؟

- "نحن ضد ابادة الشعب الفلسطيني، ولكن على الاخوة الفلسطينيين ان يفيدوا من تجربة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية".

● هل انت مرتاح الى الوضع في صيدا؟

- "الوضع الامني لا بأس به لكننا نطمح الى ان تكون صيدا مثالية وهذا موقفنا الثابت والدائم. فصيدا هي قلعة وطنية تقدمية صلبة جدا. هناك اشكالات تحصل كما في اي منطقة اخرى".

استنكاراً للاحداث في بيروت

"المجلس السياسي" في صيدا دعا الى اضراب اليوم

صيدا - "النهار":

قرر "المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا" الاضراب ساعتين اليوم استنكارا لـ"حرب المخيمات".

عقد المجلس اجتماعا مساء امس في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد.

وتركز البحث على نتائج زيارة سعد لدمشق ومقابلته الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام، اضافة الى المواضيع الامنية والسياسية خصوصا الاحداث في بيروت بين حركة "امل" والفلسطينيين.

بعد الاجتماع اصدر المجلس بيانا دعا فيه الى "الاضراب الرمزي في صيدا بين الحادية عشرة قبل ظهر اليوم والاولى بعد الظهر، استنكارا للقتال الدائر في بيروت" وقال: "ليكن الاضراب الرمزي استنكارا لمحاولات تمرير المشاريع الاستسلامية والتصفوية التي تقودها قوى الاستسلام والتخاذل في الوطن العربي والثورة الفلسطينية، وتأكيدا على تضامننا في وجه كل عوامل التفرقة والاقتتال بين الاخوة ورفاق الدرب والقضية التي لن تحل الا بحرب التحرير الشعبية".

واعتبر ان زيارة وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز للمنطقة "احدثت تفجرات خطيرة لتفريق الصف بين ابناء الخندق الواحد والضلوع في تفجير التناقضات بين التيارات الوطنية التي كانت دوما في الموقف الثوري جنبا الى جنب دفاعا عن القضايا الوطنية".

ولاحظ "ان قتال الاخوة في بيروت تتستر وراءه القوى الرجعية لتمرير مشاريع الاستسلام. وهذا القتال هو اكثر الاوراق ربحا لاسرائيل وللقوات الكتائبية التي تحاول الابتزاز والتسعير بالاعلام حينا والدسائس حينا آخر".

ودعا "كل اللبنانيين وكل الفلسطينيين والعرب الذين نحترم مشاعرهم ونقدرها حيال ما يجري من اقتتال بين الاخوة" الى "الوقوف صفا واحدا من المشاريع الاستسلامية والتصفوية" وابدى تقديره لـ"صمود جبهة المواجهة العربية، جبهة التحالف الاستراتيجي بين القوى الوطنية العربية".

واكد "ان المخاطر المحدقة بمنطقة الجنوب وفي اطارها المخيمات الفلسطينية سوف تكون بلا شك سببا مهما من اسباب تلاحم مواقفنا والارتفاع فوق جروحنا لنثبت وعينا النضالي الذي استطعنا بفضله تحرير مناطقنا وتلقين اسرائيل الدروس التي لن تنسى".

حيدر عرض مع ضباط دوليين مرحلة ما بعد الانسحاب

صور - "النهار":

عرض قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر مع قائد الكتيبة الايرلندية والمسؤول عن المخابرات فيها وضباطا كبار، مرحلة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي ودور القوة الدولية.

وقال القائمقام حيدر بعد اللقاء ان البحث تناول "المرحلة الثالثة من الانسحاب والاجراءات التي ستتخذها قيادة القوة الدولية لسد الفراغ الامني وتأمين عودة المواطنين الذين هجروا من قراهم في "الحزام الامني" وسلامتهم، خصوصا الى برعشيت وشقرا ومجدل سلم وقبريخا وتولين والصوانة التي تعرضت لضغوط اسرائيلية".

واوضح ان اهالي القرى التي سيشملها الانسحاب ابلغوا الى السلطات الشرعية اللبنانية وجوب تعزيز القوة الدولية ونشرها في هذه القرى، واشادوا بالايرلنديين والفرنسيين الذين "ابدوا فاعلية كاملة في حماية المواطنين وتأمين سلامتهم في مناطق عملياتهم. وفي جولتنا على القرى المتاخمة لـ"الحزام" تبين لنا ان التعاون وثيق بين الاهالي وقوى الامن الداخلي والقوة الدولية".

وكان حيدر التقى رئيس اركان القوة الدولية الجنرال بونس وبحث في الدور المرتقب لهذه القوة بعد الانسحاب.

جامعات بلدان البحر المتوسط

وجه المجلس التنفيذي لاتحاد جامعات بلدان البحر المتوسط نداء الى المسؤولين في هيئة الامم المتحدة ومنظمة الاونيسكو والمجموعة الاوروبية والى حكومات الدول والجامعات الاعضاء في الاتحاد، ناشدهم فيه "تكثيف الجهود من اجل حماية المؤسسات الثقافية والتربوية والجامعية في لبنان وتحييدها".

واوضح المجلس ان اجتماعه الدوري الذي عقد في اثينا في ١٨ ايار الجاري، لم يحضره ممثل الجامعات العاملة في لبنان الاب انطوان خليفة بسبب الاوضاع الراهنة.

بلدة كفرحونة

استقبل عضو المكتب السياسي في حركة "امل" المحامي هيثم جمعة وفدا من بلدة كفرحونة في منطقة الريحان، اطلعه على معاناة الاهالي في ظل الممارسات التي ينفذها "جيش لبنان الجنوبي"، كما اطلعه على معاناة الاهالي غذائيا وصحيا.

واثار الوفد قضية اختفاء عائلتين من البلدة لم يعرف مصيرهما على رغم المراجعات والاتصالات.

الامين: ما يحصل في الصالحية لا يثبت صيغة العيش المشترك

اعتبر قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين ان ما يحصل في مناطق شرق صيدا "لا يساهم في تثبيت صيغة العيش المشترك".

وقال: "اننا نعتبر ما يجرى على صعيد هدم البيوت والمعابد، وذلك كما نقل الينا من منطقة الصالحية بتعرض كنيستها للهدم وبعض منازلها، لا يساهم على الاطلاق في تثبيت صيغة العيش المشترك التي لا بد من تأكيدها كأساس لوحدة ابناء المنطقة من كل الطوائف، وصولا الى وحدة لبنان. ونحن نستنكر هذه الاعمال كما استنكرنا ونستنكر كل عمل من شأنه ان يصب في مصلحة الفرز الطائفي.

اننا ندعو الى وقف سريع لهذه الاعمال، تمهيدا لايجاد المناخ الافضل للتسوية ولعودة ابناء منطقة صيدا وجوارها الى منازلهم. علما ان ما يجري في منطقة جزين من بقاء ما يسمى جيش لحد وعملاء اسرائيل، قد يساهم في احداث مزيد من التوتر والبلبلة والنتائج السلبية التي ستنعكس على ابناء البلدة وجوارها الذين نناشدهم التحرك السريع لتسجيل موقف مبدئي يساعدون به انفسهم ويساعدوننا لتجاوز ما يمكن ان يشكل ضربة لحسن الجوار ولعلاقات التآلف الوطنية السابقة التي نريد وسنظل نعمل على استمرارها، من خلال رفضهم للوجود الاسرائيلي بمظهره وجوهره، الامر الذي يشكل مدخلا الى الانتصار على كل العقبات والمشاكل".

ارقه دان: تفجير الكنائس يصب في خدمة اسرائيل

استقبل المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في صيدا الشيخ صلاح ارقه دان وفدا من "اللجنة الشعبية" لمخيمي عين الحلوة والمية ومية.

واكد المجتمعون على "وحدة الصف الاسلامي والوطني وعدم الانجرار في مخطط الفتنة، وعلى ان الحوار البناء هو السبيل الوحيد للتفاهم بين الاخوة والاتفاق على رأي واحد يندرج في سياق المصلحة الوطنية والاسلامية العليا".

وزار الشيخ ارقه دان مقر راهبات مار يوسف الزهور في صيدا، وكان في استقباله الاخت سيلستان والنائب الاسقفي للروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال والمدعي العام السيد جوزف اليازجي.

وعقد اجتماع حضرته رئيسة مؤسسة المطران ماكسيموس الخامس حكيم الاخت افيمي يازجي والسيد فاروق الزعتري.

وبعد الاجتماع قال ارقه دان: "ابلغنا المجتمعين اسفنا الشديد وادانتنا عمليات تفجير الكنائس والمنازل شرق صيدا كونها مؤشرا خطيرا يساهم في تحقيق ما تصبو اليه اسرائيل من تعميق الشرخ النفسي بين ابناء الوطن الواحد والمدينة الواحدة وتأمين ايجاد الجدار البشري المسيحي العازل لخطوط الدفاع الاسرائيلية في الجنوب. وابلغناهم حرص الجماعة على التزام تعاليم الاسلام السامية التي تقضي بالمحافظة على المقدسات والاماكن الدينية والمقامات الروحية وحرصنا على عودة المهجرين الى منازلهم وقراهم ودعونا الى العمل على تنقية الاجواء وتمهيدها كي تتم العودة في شكل طبيعي".

جرف منازل شرق صيدا

افادت معلومات من الجنوب ان محور كفرفالوس - عين المير - لبعا، شهد امس رمايات بين "جيش لبنان الجنوبي" و"جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد".

وذكرت "الوكالة اللبنانية للانباء" ان مسلحين واصلوا احراق منازل المسيحيين في عين المير ووادي بعنقودين وجرفوا عددا كبيرا منها.

اعتداءات جديدة على جرجوع وفتح طريق الخردلي بشروط

النبطية - "النهار":

تعرضت جرجوع ليل الثلثاء - الاربعاء لرشقات قنص باسلحة ثقيلة من مواقع "جيش لبنان الجنوبي" على تلال سجد فتضررت منازل عدة.

وتجدد القنص صباح امس على البلدة مما ادى الى شل الحركة فيها واضطر الاهالي الى التزام الاماكن الامنة والطبقات السفلى والملاجىء.

وفتحت امس القوات الاسرائيلية و"الجيش الجنوبي" طريق الخردلي، فاصبح في امكان الاهالي الانتقال الى مرجعيون وبالعكس سيرا على الاقدام بينما يسمح للسيارات بالمرور شرط حصول اصحابها على تصريح مرور من ثكنة مرجعيون.

واقام الاسرائيليون و"الجنوبي" حاجزا مشتركا على المدخل الشرقي لكفرتبنيت يشرف على مرور المواطنين في الاتجاهين.

ووزعت في بيروت معلومات عن قصف تعرضت له مليخ من مواقع "الجنوبي" في المنطقة، وان هذه القوات دخلت البلدة واحرقت بعض المنازل وفجرتها.

ولا تزال بلدة القنطرة (مرجعيون) محاصرة بسبب وجود موقع اسرائيلي فيها. ويعاني الاهالي ازمة في المواد التموينية ومن فقدان الخدمات الحياتية من ماء وكهرباء وسواهما.

● انفجرت عبوة ليل الثلثاء - الاربعاء في متجر محمود الامين في كفررمان (النبطية) فأتت على محتوياته.

"التجمع الوطني" تفقد النبطية

النبطية - "النهار":

تفقد امس رئيس "التجمع الوطني" المحامي نور الدين نور الدين النبطية وجوارها وقابل عددا من فاعلياتها.

ولاحظ نور الدين بعد الجولة "سوء الطرق واستمرار انقطاع التيار منذ ١٥ يوما". واستعجل تحرك الحكومة "لمواجهة المرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي ببسط سلطة الدولة على المناطق التي ستخليها اسرائيل، ومطالبة مجلس الامن والامم المتحدة بتنفيذ القرار ٤٢٥ ونشر القوة الدولية حتى الحدود بما يمنع تجزئة الامن ويحقق للدولة سيادتها ويسقط اي حجة اسرائيلية".

ودعا الى "حل قضية جزين في اطار مشروع وطني نظرا الى ما تشكله من اهمية على الصعيد الوطني".

ثانوية جبشيت اضربت استنكارا للاعتداء على مديرها

النبطية - "النهار":

اقدم مجهولون على ضرب مدير ثانوية جبشيت الرسمية السيد خليل ارزوني.

واصدرت حركة "امل" في النبطية بيانا استنكرت فيه الاعتداء معتبرة انه "يصب في خانة تعطيل المؤسسات التي تهتم باوضاع المواطنين ومستقبلهم". وحذرت من "تكرار مثل هذه الحوادث لانها عامل اساسي في اعادة الفلتان والفوضى التي رفضها شعبنا الصامد الذي حرر الارض والانسان". واكدت انها "ستضرب على كل الايدي التي تحاول النيل من امن المواطنين وكراماتهم".

واصدر طلاب الثانوية بيانا نددوا فيه بالاعتداء على ارزوني واتهموا "بعض المتضررين من استقرار الامن واستمرار بناء الجسم التربوي السليم والذين وجدوا في ذلك خطرا على مصالحهم الذاتية".

وطالبوا السلطات الرسمية بتحمل مسؤولياتها "للحفاظ على ديمومة العمل التربوي في لبنان عموما وفي جنوبنا المناضل على الاخص".

وعلق الطلاب الدروس الى اجل غير مسمى.

محافظ الجنوب اهتم بالادارات

استقبل امس محافظ الجنوب السيد حليم فياض وفدا من بلدة الزرارية، قضاء الزهراني، اطلعه على اوضاع البلدة وحاجاتها الاساسية، وطالب بتقديم خدمات حياتية ومعيشية تساعد الاهالي على البقاء في ارضهم.

واجتمع المحافظ بفريق العمل التابع لهيئة التفتيش المركزي وتناول البحث اوضاع الادارات العامة وسبل تحريك العمل فيها على نحو يضمن تقديم الخدمات للمواطنين بفاعلية وسرعة.

"النادي المسيحي" في اوستراليا يشكر نعمان

في نبأ من اوستراليا ان "النادي المسيحي اللبناني للشوف الساحلي" رئيسا واعضاء وجه كتابا الى رئيس الرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان يشكره فيه على "اهتمامه الكبير بتأمين ايواء المهجرين المسيحيين من اقليم الشوف الساحلي وضواحي صيدا، وعلى المساعدات المادية والغذائية والطبية التي تقدمها الرهبانية الى المهجرين، اكان عبر ممثلها الاب غسطين حرفوش في الجنوب او عبر قلبها الكبير قدس الاباتي نعمان في الكسليك ومراكز مدارسها واديرتها في جونية وكسروان".

واشاد الكتاب بـ"مساعي الاباتي نعمان واتصالاته محليا واقليميا وعالميا لمساعدة المهجرين المسيحيين وفي سبيل معالجة الاوضاع في لبنان".

الحاكم العسكري في حاصبيا

حاصبيا - "النهار":

اكد الحاكم العسكري الاسرائيلي في حاصبيا المقدم فاردي، خلافا لما نشرته "النهار"، انه سيبقى في حاصبيا، وان الاجهزة في مقر الحاكمية لم تفكك، وبالتالي لم يلغ هذا المقر.

المطار جمدت حركته ٥ ساعات بعد سقوط قذائف على مدرج

اصيب امس مطار بيروت بنكسة ادت الى تجميد العمل فيه زهاء ٥ ساعات.

فقرابة الثانية عشرة والدقيقة العاشرة ظهرا، سقطت على المدرج الغربي للمطار ١٢ قذيفة الحقت به اضرارا طفيفة، فهرع جميع من في الخارج الى المبنى الرئيسي اتقاء للقصف.

واجريت اتصالات بين المسؤولين في المطار وشركة طيران الشرق الاوسط ووزارة الاشغال العامة والنقل، تقرر على اثرها تجميد العمل موقتا في انتظار معالجة الامر.

وراس رئيس مجلس ادارة "الميدل ايست" السيد سليم سلام اجتماعا ضم كبار المسؤولين في الشركة واعلن على اثره ان الشركة تسير رحلاتها على رغم القصف، وان هناك قرارا واضحا وحازما لوزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط بعدم اقفال المطار.

وقال نائب رئيس المطار السيد خالد صعب ان قرار الوزير واضح وان المطار سيبقى مفتوحا ايا كانت الظروف.

ونتيجة الاتصالات والمساعي التي استمرت نحو ٣ ساعات، تقرر معاودة الرحلات فاقلعت اول طائرة في الخامسة بعد الظهر الى باريس ولندن، على ان تقلع طائرة اخرى الى زوريخ وتستمر رحلات الخليج في مواعيدها المقررة.

وعليه، لم يؤد تجميد الحركة الى الغاء اي رحلة بل الى تاخير اقلاع طائرتين.

كذلك اعلن وصول طائرة تابعة لشركة "ايروفلوت" السوفياتية في اول رحلة لها الى بيروت منذ اعادة فتح المطار السبت الماضي. لكن هذه الطائرة اضطرت الى الهبوط في مطار لارنكا لان وصولها صادف فترة وقف الملاحة.

التيار الكهربائي بمعدل ١٦ ساعة لمناطق الجنوب واقليم الخروب

زيدت اعتبارا من امس ساعات التغذية بالتيار الكهربائي في مناطق الجنوب واقليم الخروب.

فقد صدر عن المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور بلاغ هنا نصه:

"تم ظهر هذا اليوم (امس) انجاز اصلاح خط الجية - صيدا توتر ٦٦ كيلوفولت، بحيث صار في الامكان تغذية مناطق اقليم الخروب والجنوب بالتيار الكهربائي بمعدل ٥٠ في المئة من الطاقة اللازمة. وعلى هذا الاساس يطبق في مناطق صيدا وصور والنبطية والزهراني وبنت جبيل واقليم الخروب وجزين ومرجعيون وجوارها برنامج تغذية بمعدل ١٦ ساعة يوميا على فترتين.

تنتهز المديرية العامة للمؤسسة هذه المناسبة لتهيب بالمواطنين الاقلاع عن المخالفات واعتماد مبدأ التقنين الذاتي حتى تتمكن من تدارك مضاعفات الاوضاع الراهنة لما فيه المصلحة العامة وذلك الى حين ازالة اسباب الازمة".

ويذكر ان التغذية الكاملة لن تعود قبل اصلاح الاعطال في معمل الاولي وعلى خط النقل مركبا - الاولي.

واعلنت مؤسسة الكهرباء انها، بسبب اعمال الصيانة والتغذية التي تقوم بها دوريا وحيث تدعو الحاجة، ستضطر الى قطع التيار الكهربائي غدا الجمعة من الساعة ٦ صباحا حتى ١٠ صباحا، عن منطقتي غزير وبير الهيت وجوارهما.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ٢٥١١ طنا، وهي: "نوفي - ت" و"امال - ٢" و"عكاك سيدار" و"حمادة".

وغادرته ٥ بواخر هي: "مياستو" و"كرم - ب" و"عكاك سيدار" و"حمادة" و"سيغولدا".

وبقيت في المرفأ ٩ بواخر، بينها ٣ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان وهناك ٤ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٨ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	ماندا	٧٠٠ ترابة	ناشونال تريدينغ
١٠	مراج	٣٥٠ مختلفا	ه. هيلد
١٠	نوفي - ت	٩٠٠ مواد غذائية	اوريانت شيبينغ
١٠	شكوبوزيا	١٤٧٩ مختلفا	لبانير كونيكشن
١٢	جممر لاك	١٩٨٣ مختلفا	ريكومار
١٢	ربيع	لشحن الخردة	اجيمار
١٣	عزيز	—	اسبستانس ماريتيم
١٣	ج م ث - ٣ خالد	—	ميترفا شيبينغ
النورة	امال - ٢	١٦١١ غازا سائلا	لبانير انترناشونال

٢ — خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
جممر لايف	للشحن	ريكومار
بسام - ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
لابالما	للشحن	اجيمار
غريني - ١	للشحن	غريني شيبينغ

٣ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
هلال	شكا	٧٠٠ ترابة	ناشونال تريدينغ
مؤذن اوغلو	فماغوستا	٦٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
خليل - ٢	سالونيك	١٦٠ ماشية	س. شعر
هبة	ليماسول	٢٥٠ مختلفا	نصار شيبينغ
نوردستار	اللاذقية	٦٥٠ مختلفا	ك. بيطار
اطلنتيس	البيريه	٥٧ مختلفا	سيمان انترناشونال
ماهي	طرابلس (لبنان)	للشحن	ن. ابو رجيلي
بيتر	ليماسول	للشحن	ن ابو رجيلي

٤ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ٢٨ ايار كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٦٩١ طنا، منها ٤٨٠ طنا تسليما مباشرا و ٥٠ طنا الى المستودعات و ١٠١ مستوعبات و ١٠٦٠ الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٤٧٠ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١١٦٦ طنا، منها ٧٤٢ طنا من المستودعات و ٤٢٤ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري.

١ — مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
الورد	مختلف	ستوت شيبينغ
عارف	لشحن الخردة	مؤسسة عيسى
هانيا	مستودع زفت	ع. غندور
النسا	ملح	اللبنانية العربية
بلال	للاصلاح	مؤسسة عيسى
ندى	خضر	ستوت شيبينغ
مصري - ٢	ماشية	م. خبار
سيريوس	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
ماهي	للاصلاح	ستوت شيبينغ
حمادة	للشحن	م. خبار
ب - المنتظرة :		
ابدي - ١	للشحن	اللبنانية العربية
خلوبوزيا	١٢١١ سكرا	العربية للملاحة والنقل
ربعا - ج	للاصلاح	الشدياق للملاحة
ف. مولوكوفمنكو	مختلف (مستوعبات)	ف. حمزة

٢ — مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
السلام - ٢	١٥٠ ماشية	شمير ماريتيم
صن بوت جونيور	٥٦ راكبا	ج. مرقص
السلام - ٣	—	س. شعر
سي كلاود	ترانزيت	سي لاين شيبينغ
ف. م. سيبريكون	ماشية	نافيمار
ب - المنتظرة :		
صن بوت	ركاب	ج. مرقص
دوغرويولار - ١	١٠٠ ماشية	نافيمار
جاندارك - ج	٣٥٠ ملحا	شمير ماريتيم
ارارات	١٠٠ ماشية	نافيمار
عبدالله - ز	١٣٥ ماشية	نافيمار
ياسمين	٥٠٠ حليبا مجففا	تلتا ترانسبورت

٣ - مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
غني - ٢	سمسم	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة		
سمير - ١	مختلف	المتحدة للملاحة
مايار	١٥٠ بصلا	المتحدة للملاحة
بلجيلي - ب	بلاط	م. خضرة

* مايار وبلجيلي تصحيحا لما ورد البارحة.

٤ — مرفأ الزهراني

أ - العاملة :

(لا شيء)

ب - المنتظرة :

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الكسندر - ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

٥ — مرفأ صور

لا شيء

٦ — مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
هلال	لشحن ٧٢٥ ترابة	ا. كفوري
نامين	لشحن ٧٠٠ ترابة	ا. كفوري
الكسندر - ك	مسافرة	ا. كفوري
ب - المنتظرة :		
متورن	٧٥ مختلفا	ا. كفوري

استنادا إلى الموافقة المسبقة للصندوق

المستشفيات والمراكز المخبرية والشعاعية تطبق تعريفة جديدة أول حزيران

قررت نقابة اصحاب المستشفيات ونقابة المختبرات والجمعية اللبنانية لاخصائيي الاشعة الشروع في تطبيق التعريفة الجديدة لهذه الخدمات اعتبارا من اول حزيران.

وكانت الهيئات الثلاث عقدت اجتماعا مشتركا في ٧ ايار الجاري وانتهت فيه الى الآتي:

نظرا الى الارتفاع المتواصل في كلفة التقديمات الاستشفائية والاعمال الشعاعية والمخبرية، واستحالة استمرار هذه المؤسسات في متابعة خدماتها بالتعريفة القديمة ولاسيما في الظروف الراهنة.

وبعدما وافق مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على التعريفة الجديدة في تاريخ ١٩٨٥/٤/٢ وموافقة نقابة المستشفيات في تاريخ ١٩٨٥/٤/٩ على الاتفاق الجديد الذي تم التوصل اليه.

وحيث انه تم الاتفاق بين الصندوق ونقابة المختبرات والجمعية اللبنانية لاخصائيي الاشعة على تحديد قيمة الوحدة في كل من الاعمال الشعاعية والمخبرية بـ٢،٥ ليرة لبنانية.

قررت الهيئات الثلاث في اجتماعها المشترك:

١ - تطبيق الاتفاق الجديد ابتداء من اول حزيران ١٩٨٥ وكذلك اعتماد سعر ٢،٥ ليرة لقيمة لوحدة الاعمال الشعاعية والمخبرية.

٢ - الطلب من جميع المستشفيات والمراكز الشعاعية والمخبرية وجميع المؤسسات المتعاقدة وفقا لاسعار صندوق الضمان تطبيق هذا القرار في التاريخ المشار اليه.

ووقع الاتفاق الدكتور فوزي عضيمي عن المستشفيات والدكتور نديم البستاني عن المختبرات والدكتور حليم سعد عن جمعية اخصائيي الاشعة.

ووجهت الهيئات الثلاث كتابا الى رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور جورج خديج في تاريخ ١٠ ايار الجاري مؤكدة موافقتها على الاتفاق الجديد.

كذلك وجه امس الدكتور عضيمي كتابا الى وزير العمل الرئيس سليم الحص متمنيا عليه الايعاز الى المراجع المعنية في الصندوق بتعيين تاريخ لبدء تطبيق الاتفاق على الكلفة الاستشفائية والمخبرية والشعاعية لئلا يتحمل المضمون العبء الناتج من الفروقات.

بيان الاتحادين اللبناني والسوري وزع متأخرا ٤٢ يوما

وزع امس نص البيان المشترك الذي صدر عن الاتحاد العمالي العام في لبنان والاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري اثر زيارة وفد من الاتحاد اللبناني لدمشق في ٧ ايار الجاري. وكانت "النهار" اشارت الى هذا البيان في حينه نقلا عن الوكالة العربية السورية للانباء "سانا". ولم يعرف سبب لتأخير توزيعه ٤٢ يوما.

ومما جاء في البيان:

"١- يؤكد الجانبان على وحدة لبنان ارضا وشعبا على ترابه الوطني ويدعوان القوى الوطنية والتقدمية كافة في الوطن العربي وفي العالم لتقديم مختلف انواع الدعم لتحقيق هذه الاهداف.

٢- عبر الجانبان عن اعتزازهما بالتصدي البطولي الوطني الذي تقفه المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الغزاة الصهاينة والتي اجبرتهم على الانسحاب من مناطق صيدا وصور والنبطية، هذه المقاومة الباسلة الهادفة الى تحرير كل اراضي الجنوب اللبناني المحتل، وابديا استعدادهما الكامل لتقديم كل اشكال الدعم للمقاومة الوطنية اللبنانية ماديا ومعنويا حتى تحرير آخر شبر محتل من الارض اللبنانية.

ويدين الجانبان افعال القمع والارهاب والقتل الجماعي وسياسة التهجير التي يمارسها العدو العنصري الصهيوني وسياساتها الاجرامية في حق الامة العربية والشعب اللبناني في شكل خاص.

٣ - يؤيد الجانبان وحدة الحركة النقابية الفلسطينية على قاعدة العداء للامبريالية والصهيونية والرجعية العربية، ولكل الحلول الاستسلامية الرامية الى توفير غطاء لدعاة الانهزام والاستسلام للتفريط في الحقوق الوطنية والقومية للشعب الفلسطيني والامة العربية.

ويدين الجانبان اتفاق حسين - عرفات ومبادرة رئيس النظام المصري حسني مبارك وكل الحلول الانفرادية والاستسلامية ودعاة الاستسلام والتخاذل في الحلف الرجعي الجديد حلف صدام - مبارك - حسين - عرفات اللاهث وراء الاستسلام.

٤- اكد الوفد الضيف عزم الطبقة العاملة اللبنانية وتصميمها على العمل الجاد لطرد الغزاة الصهاينة وكل من يسير في ركابهم ويخدم مخططاتهم (...)

٥- يؤكد الجانبان على اهمية الوحدة النقابية العربية في اطار الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب (...)

٦- يثمن الجانبان الموقف المبدئي الثابت الذي تقفه الطبقة العاملة في بلدان المنظومة الاشتراكية وبلدان حركة التحرر الوطني في العالم من قضايا الامة العربية وبخاصة من قضايا الشعب اللبناني، ويشيدان بالدور البارز الذي يضطلع به الاتحاد النقابي العالمي لتعبئة الرأي العام العالمي ضد الغزاة الصهاينة وحماتهم الامبرياليين. كما يعلنان عن تضامنهما مع كل حركات التحرر الوطني في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية".

اجتماعات مجتزأة للاتحاد العمالي بسبب استمرار اقفال المعابر

يعقد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام اجتماعات مجتزأة بسبب اقفال المعابر بين شطري العاصمة وتعذر ايجاد مكان يمكن ان يلتقي فيه جميع اعضاء المجلس البالغ عددهم ٣٦.

وامس عقد اجتماع في مقر الاتحاد البترولي برئاسة السيد جورج صقر حضره السادة: الياس الهبر، سعيد مغربل، حبيب زيدان، حسين علي حسين، غسان اللمع، وديع سمعان، جوزف حداد، مرسل مرسل، عفيف حريز وسليمان الباشا.

واوضح بيان صدر على الاثر ان هذا الاجتماع جاء استكمالا للاجتماع الذي عقد قبل ايام في مبنى مؤسسة كهرباء لبنان برئاسة السيد انطوان بشارة. وتركز البحث على وقف الحرب فورا واعتماد الحوار الوطني على قاعدة اتفاقي جنيف ولوزان والبيان الوزاري، والسعي الى اجتماع لقادة الاتحاد العمالي لاتخاذ الموقف النهائي.

وكان بشارة راس اجتماعا مماثلا قبل ايام حضره سائر اعضاء المجلس التنفيذي وعرضت فيه الخطوات الممكن اتخاذها في هذه المرحلة الصعبة. وابديت خلال الاجتماع ملاحظات على مواقف لبعض النقابيين اوحت من غير قصد كأنها صادرة عن الاتحاد العمالي العام.

توضيح نقاط في اتفاق الشقق المفروشة و"تجمع المهجرين"

راس امس المدير العام للسياحة بالوكالة السيد محمد ماضي اجتماعا في الوزارة ضم السادة: الفرد سبتي، المحامي غاندي الحلبي (نقابة اصحاب الشقق المفروشة)، السيدة اسما مكارم كنعان، فؤاد كنعان، علي مروة و"مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين". وقوم المجتمعون الاتفاق المعقود بين نقابة اصحاب الشقق المفروشة و"مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين" في رعاية وزارة السياحة وبتوجيه من الوزير السيد وليد جنبلاط، فتبين لهم ان بعض العقبات تعترض تنفيذه.

وبعد المناقشة، خلصوا الى الآتي:

"١ - يعتبر ما يصدر في الصحف ووسائل الاعلام عن وزارة السياحة تبليغا لاصحاب الشقق المفروشة من جهة وللمهجرين من جهة اخرى ولا يحق لاي فريق التنصل من التبليغ.

٢ - يتولى مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين تعليق الاتفاق الصادر في رعاية وزارة السياحة في تاريخ ١٩٨٥/٥/١٠ في مداخل الشقق المفروشة والمؤسسات السياحية المماثلة لكي يطلع عليها المهجرون ويجروا الاتصالات اللازمة مع مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين.

٣ - مع مراعاة حرمة الشقق المفروشة والمؤسسات السياحية المماثلة، يحق لمندوبي مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين الاتصال بالمهجرين عند الضرورة".

وصدر في نهاية الاجتماع بناء على طلب "مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين" التوضيح الآتي من المدير العام للسياحة:

"١ - ان حسم الـ٤٠ في المئة جرى حسب الاتفاق السابق المعقود في تاريخ ١٩٨٤/١٠/٣٠ على جميع الاشخاص الذين هجروا سابقا ولا يزالون بحكم المهجرين وعلى كل مهجر طارىء.

٢ - صدر في الاتفاق المعقود بين المجتمعين في تاريخ ١٩٨٥/٥/١٠ نص صريح هو الآتي: كل مؤسسة سياحية تؤجر المهجرين شهريا تلتزم تنفيذ بنود هذا الاتفاق وهكذا تكون فنادق الرزيدانس ملزمة تنفيذ هذا القرار على المهجرين كافة".

قطع المياه في بيروت

اعلنت امس مصلحة مياه بيروت انه اضافة الى العطل على خط ٧م في منطقة المدينة الرياضية المعلن سابقا طرأ اول من امس عطل جديد على الخط ذاته بين كنيسة مار مخايل وغاليري سمعان استوجب قطع المياه عنه ابتداء من مستديرة الصالومي حتى مستديرة الكولا وفي انتظار حصر العطل واصلاحه، ستضطر المصلحة الى قطع المياه عن المشتركين لديها في المناطق الآتية: سن الفيل العالي/ حرج ثابت - جسر الباشا - الشياح - قرب غاليري عريس - بئر العبد - الغبيري - حارة حريك. وستؤمن المياه بضغط خفيف الى منطقتي صبرا وشاتيلا.

المساجلة مع مصرف لبنان

قصير: الدعم قرار سياسي ولدى مجلس الوزراء كل التقارير

يبدو ان موضوع دعم المحروقات تحول ما يشبه المساجلة بين وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، علما ان لا تباين في وجهات النظر للطرفين يبرر هذه المساجلة.

فقد رد امس الوزير قصير على ما ادلى به الحاكم في شأن ما قرره المجلس المركزي في مصرف لبنان ("النهار"، ١٩٨٥/٥/٢٩) قال:

"ان ما ينوي حضرة الحاكم ابلاغه الى الوزراء سبق لهم ان تبلغوه من وزارة الصناعة والنفط قبل تسلمه مهماته في حاكمية مصرف لبنان.

لقد عرضنا في تاريخ ١٩٨٥/٥/١٢ على مجلس الوزراء تقريرا يتضمن الخسائر بالتفصيل في ضوء استمرار الدعم وقياسا على اسعار الدولار الرائجة وغير المستقرة.

وفي تواريخ لاحقة وفي اثناء انعقاد جلسات مجلس الوزراء كنا نثير هذا الموضوع، اما بواسطة مذكرات خطية واما شفوية وكان اخر تقرير رفعناه الى مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٨٥/٣/١١ يتضمن كل المعلومات الوافية عن الخسائر التي تلحق بقطاع النفط مع اقتراح الاسعار الواجب اعتمادها لتغطية تلك الخسائر، لكن مجلس الوزراء لم يتخذ اي قرار في هذا الشأن.

وفي كتابنا الى حاكم مصرف لبنان في تاريخ ٢٢ ايار ١٩٨٥ جاء ما يأتي: "ان الغاء الدعم كليا او جزئيا او ابقاءه على المحروقات يتطلب قرارا سياسيا يتخذ في مجلس الوزراء نظرا الى ما له من انعكاسات على الاوضاع الاقتصادية العامة".

واود ان اضيف ان عدم رفع الاسعار في شكل يتناسب مع الاسعار العالمية ادى ويؤدي الى تهريب كميات من المشتقات النفطية الى خارج لبنان مما يزيد الخسائر التي تتحملها الدولة في هذا القطاع".

تعد على فرع مصرف في طرابلس

جمعية المصارف تتريث في التحرك في انتظار نتائج المعالجة المحلية

قررت جمعية مصارف لبنان التريث في اتخاذ موقف جماعي من التعدي الذي تعرض له فرع البنك العربي المحدود في مدينة طرابلس، مفسحة في المجال امام الفاعليات المحلية لمعالجة الامر بما يتفق وحرمة العمل المصرفي في لبنان.

وكان رئيس الجمعية بالنيابة السيد عادل القصار تابع امس مشاوراته مع اركان المصارف وعقد اجتماعات عدة في مقر الجمعية وخارجه للبحث في الخطوات الواجبة حيال هذا التعدي الفريد.

وخلاصة ما جرى اول من امس في طرابلس ان جماعة تابعة لاحد التنظيمات المحلية حاولت بالاكراه الحصول على قرض بقيمة مليوني ليرة لبنانية، في مقابل ضمانات غير كافية تبين انها معروضة على غير مصرف لتغطية "قروض". ولما ادركت ان ادارة المصرف غير مقتنعة وغير متجاوبة، اقدم افرادها على تطويق المبنى ملوحين باستمرار الحصار الى حين الموافقة على اعطاء القرض المطلوب.

وعلى الاثر تنادى مجلس ادارة جمعية المصارف الى الاجتماع لاتخاذ موقف حاسم من هذا التعدي، لكنه آثر التريث بعدما ظهرت بشائر حلحلة نتيجة المساعي التي بذلتها فاعليات طرابلس.

ورأت الجمعية ان ما تعرض له المصرف يعتبر شكلا من اشكال الابتزاز المقنع ولا يمكن السكوت عنه لانه يمس بجوهر العمل المصرفي وينال من حريته ويعرضه للاستباحة. واعربت عن املها في ان تتم معالجة القضية في نطاقها المحلي بعد اقتناع المعنيين بمخاطرها ومحاذيرها.

مؤشر "حلحلة" في القرار السعودي

"تي - ام - آي": اعتصم المستخدمون والادارة قررت دفع نصف راتب

ظهر امس مؤشر "حلحلة" في القرار السعودي منع طائرات شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.آي." من عبور اجواء المملكة.

ففي اتصال هاتفي مع مركز الشارقة تلقت الادارة في بيروت معلومات من نائب الرئيس الشركة السيد غسان منعم الموجود في السعودية مفادها ان السلطات السعودية وافقت شفويا على اعادة النظر في قرارها وانه يتوقع صدور الموافقة النهائية في غضون ساعات.

وفي حين اكدت مصادر الادارة احتمال العودة عن القرار السعودي، نفت ان تكون على علم بوجود اية شروط في المقابل، سواء من حيث انتقال عمليات الشركة من الشارقة الى خارج منطقة الخليج او من حيث اعلام السعودية سلفا بالبضائع المشحونة في طائراتها.

الا ان مصادر اخرى من خارج الـ"تي.ام.آي" افادت ان الانتقال الى "باخوس" في قبرص بات وشيكا وانه بدأ اتخاذ خطوات واجراءات لهذه الغاية.

اما بالنسبة الى الموقف العراقي، فاشارت مصادر الشركة الى انه لن يشكل عائقا في حال اعادة النظر في القرار السعودي.

اعتصام المستخدمين

من جهة اخرى نفذ امس مستخدمو "تي.ام.آي." وعمالها قرار نقابتهم باعتصامهم في مركزي الشركة في شطري العاصمة.

وقال رئيس النقابة السيد جان قسطنطين: "جاء تجاوب المستخدمين والعمال مع قرار نقابتهم شاملا شطري العاصمة في مطار بيروت حيث مكاتب الشركة وفي العسيلي (الشرقية) على حد سواء. ان قرارنا الاعتصام ورفض تدبير الشركة الاخير نابع من ايماننا العميق بوحدة الموظفين وبتضامنهم التام في وقت يرون مصالحهم وديمومة عملهم واستمراره دمية يتم التلاعب بها في شكل دراماتيكي منذ سنوات دونما رادع (...) ان النقابة التي هالها اتخاذ الادارة قرارها متذرعة بتدبير سعودي اعطته تفسيرا خاطئا، تلفت وزارة العمل ووزارة الخارجية والحكومة الى وجوب اتخاذ اجراءات جذرية تكفل حل مأساة الموظفين المستمرة منذ امد طويل". واضاف ان الاعتصام سيستمر "حتى التوصل الى حل يكفل ديمومة عمل الموظفين وحقوقهم".

نصف راتب

وعلمت "النهار" ان ادارة الشركة قررت ان تدفع الى مستخدميها وعمالها فورا نصف راتب عن ايار ذلك انهم عملوا هذه الفترة فعلا قبل صدور القرار السعودي.

واوضحت مصادر الشركة ان هذه الخطوة موقتة في انتظار جلاء مصير القرار السعودي وتاليا توفير السيولة اللازمة لدفع الرواتب كاملة.

في غضون ذلك ايد جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" مطالب النقابة بدعوتها الى الاعتصام. وحض وزارة الخارجية ووزارة العمل والحكومة على تحمل مسؤولياتها.

لجنة تنظيم عمل الاجانب

اجتمعت امس لجنة تنظيم عمل الاجانب وحماية اليد العاملة اللبنانية برئاسة نائب رئيس اللجنة السيد سامي شعيب.

وصرح مقرر اللجنة السيد احمد منيمنة ان اللجنة قررت العودة الى الاجتماع التاسعة والنصف من صباح اليوم في حضور مستشار وزير العمل المحامي محمود حطب.

الفاعليات الصناعية ومصانع البلاستيك

عقدت هيئة الفاعليات الصناعية اجتماعا بناء على طلب من نقابة اصحاب مصانع البلاستيك وعرضت المشاكل التي تعانيها مصانع البلاستيك في تأمين استيراد المواد الاولية بسبب تعميم مصرف لبنان الخاص بتحديد سقوف التسليفات.

جاك صراف وسهيل نجار

ورد خطأ في "نهار" امس اسم السيد جاك صراف في عداد الوفد الصناعي الى صنعاء. والصحيح هو جاك صراف.

كذلك وقع خطأ في "نهار" اول من امس في اسم ممثل مؤسسة "براين باور" في لبنان السيد سهيل نجار وليس سهيل عازار.

بورصة بيروت

الدولار إلى ١٦,٠٧ ليرة

عاود امس الدولار الاميركي تراجعه في سوق بيروت فبيع بما بين ١٦ و ١٦,٠٨ ليرة للفئة البنكنوط و ١٦,٠٥ و ١٦,١٠ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٦,٠٧ ليرة في مقابل ١٦,٣٧ ليرة الثلثاء، اي بتراجع مقداره ٣٠ قرشا ونسبته ١,٨٣ في المئة.

وجاء هذا التراجع بعد الارتفاع المصطنع الذي حصل اول من امس في اطار عمليات المضاربة وتحقيق الارباح.

وجرت محاولة للمضي في رفع الدولار، الا ان مصرف لبنان حال دونها اذ تدخل في سوق القطع بائعا من غير ان يضطر الى طرح كميات كبيرة.

وربما ساعد في انكفاء الدولار اعلان انعقاد القمة اللبنانية - السورية التي طال الحديث عنها.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣١٣,٧٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٦١٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,٠٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣١٠٠ ليرة.

في الخارج استمر الارتباك في الاسواق المالية وكذلك الجمود النسبي ولم تطرأ تغييرات تذكر على الاسعار في انتظار مؤشرات جديدة عن الاقتصاد الاميركي يتوقع صدورها اليوم.

وكانت فوائد الدولار في لندن امس كالآتي: ٧ ١٣/١٦ في المئة لشهر، ٧ ٨/٧ لشهرين، ٧ ١٥/١٦ لثلاثة اشهر، ٨ ١/١٦ لستة اشهر، ٨ ٥/١٦ لتسعة اشهر، ٨ ١١/١٦ لسنة.

اما اسعار العملة الاميركية فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٢٥,٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٢٥,٣٥ الثلثاء
- ٣,١١,٠٠ مارك الماني في مقابل ٣,١٠,٨٥.
- ٢,٦١,٤٠ فرنك سويسري في مقابل ٢,٦١,٣٠.
- ٩,٤٨,٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٩,٤٨,٠٠.
- ٢٥١,٧٥ ين ياباني في مقابل ٢٥١,٥٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الاربعاء ٢٩ ايار ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق ل	المبيع ق ل
الليرة السورية	١٤٢	١٤٤
الدينار العراقي	١٥٢٠	١٥٧٠
الدينار الكويتي	٥٢٢٥	٥٢٧٥
الدينار الاردني	٣٩٣٠	٣٩٨٠
الدينار البحراني	٤١٩٠	٤٢٤٠
الدينار الليبي	١٨٠٠	١٩٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣١,٥٠	٤٣٦,٥٠
الريال السعودي	٤٣٨,٥٠	٤٤٣,٥٠
الريال العماني	٤٥٧٥	٤٦٢٥
الريال القطري	٤٣٥	٤٤٠
الجنيه المصري	١١١٠	١١٦٠
الجنيه الاسترليني	٢٠٠٨	٢٠٢٨
المارك الالماني	٥١٤,٢٥	٥١٩,٢٥
الفلوران الهولندي	٤٥٥,٥٠	٤٦٠,٥٠
الدراخما اليونانية	١٠,٥٠	١١,٥٠
الفرنك الفرنسي	١٦٨,٥٠	١٧٠,٥٠
الفرنك السويسري	٦١٢,٢٥	٦١٧,٢٥
الفرنك البلجيكي	٢٥,٣٥	٢٥,٨٥
الكورون الدانماركي	١٤٣,٥٠	١٤٤,٥٠
الكورون الاسوجي	١٧٩	١٨٠

	الشراء	المبيع
البزيتا الاسبانية	٩,١٥	٩,٢٥
الليرة التركية	٢,٨٥	٣,١٠
الليرة القبرصية	٢٥٧٥	٢٦٢٥
الالف ليرا ايطالي	٨٠٠	٨٢٠
الالف فرنك افريقي	٣٢١٥	٣٢٦٥
الالف ين ياباني	٦٣٥٠	٦٤٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٦٠٥	١٦١٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٦٠٠	١٦٠٨
الدولار الاوسترالي	١٠٥٠	١٠٧٠
الدولار الكندي	١١٥٠	١١٧٠
	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١١٥٠	١٢٠٠
الليرة الايرانية	١١٢٥	١١٧٥
الليرة العثمانية	١٠٠٠	١٠٥٠
البيزوس المكسيكي	٥٩٠٠	٦١٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٥٩٠٠٠	١٦١٠٠٠
اونصة الذهب	٣٠٩,٧٥ د	٣١٣,٧٥ د
كيلو الفضة	٣٠٠٠	٣١٠٠
اونصة الفضة	٥,٩٣ د	٦,٠٣ د

قصف القصر والمطار لم يفلح

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وانتقل الرئيسان في موكب رسمي تتقدمه الدراجات النارية الى قصر الضيافة حيث استراحا في حضور الرئيس الكسم والوزير الشرع. وبعد نحو نصف ساعة غادر الرئيس الاسد قصر الضيافة، فيما بقي الرئيس الكسم والوزير الشرع مع الرئيس الجميل.

جولتان

وفي السابعة مساء، بدأت الجولة الاولى من المحادثات بين الرئيسين الجميل والاسد في القصر الجمهوري في حي المهاجرين، وهو لقاء القمة السابع بينهما.

وفي الثامنة مساء اقام الرئيس الاسد مأدبة افطار تكريما للرئيس الجميل حضرها الرئيس الكسم وعدد من الوزراء. وبعد المأدبة استؤنفت المحادثات في جولة ثانية مغلقة امتدت طويلا في الليل، على ان تستكمل المحادثات اليوم.

وقال مدير المكتب الصحافي في القصر الجمهوري السوري لوكالة "رويتر" ان جدول اعمال محادثات الرئيسين واسع، وسيتركز على الاوضاع في لبنان ومسائل ذات اهتمام مشترك. ونقلت عن الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) ان محادثات الرئيسين "تناولت الوضع على الساحة اللبنانية من جوانبه المختلفة وما تتطلبه مرحلة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي من لبنان. كما جرى عرض شامل للصعوبات الناجمة من الوضع اللبناني وسبل معالجتها".

اهمية القمة

واعتبر مصدر رسمي لبناني ان من الطبيعي ان تتسم زيارة رئيس الجمهورية هذه المرة لدمشق شأنها في المرات السابقة باهمية خاصة لانها تتم ولبنان على ابواب نهاية مرحلة وبداية مرحلة جديدة. وتأتي ايضا عشية استحقاق مهم هو انسحاب القوات الاسرائيلية مما تبقى من ارض الجنوب مع ما سيلي هذا الانسحاب من تطورات على الساحة اللبنانية. فضلا عن التطورات على الساحتين الشرق الاوسطية والدولية. لكن اهمية القمة السابعة تبرز خصوصا لان الايام القريبة ستحدد مسار القضية اللبنانية المزمنة والمعقدة والتي اتخذت في مراحلها المتعددة نواحي عدة.

وفي اعتقاد المصدر ان ما يعني لبنان وسط كل هذه التطورات وفي ظل الاستحقاقات الكبيرة في المنطقة وانعكاساتها على ارضه، هو الا تستهدف لبنان كوجود، وتعقد مسار التسوية السياسية وتعيد ربطها بازمة المنطقة. من هنا فان المحادثات التي تجرى بين الرئيسين الجميل والاسد سترسم الاطر الصحيحة لطريقة مواجهة كل هذه الاستحقاقات، خصوصا ان امام لبنان وسوريا، وحتى العرب، خيارا واحدا، هو انقاذ لبنان اليوم، لان في انقاذه انقاذا للمنطقة، واستمرار الحريق فيه سيطاول كل المنطقة دفعة واحدة. لذلك فان زيارة الرئيس الجميل لدمشق هدفها بلورة مشروع حل نهائي يحدد الاطر النهائية لانهاء حال الحرب وتحقيق الوفاق والاصلاح السياسي ورسم اطر للعلاقات المستقبلية مع سوريا.

وما المشاورات التي اجراها الرئيس الجميل في اليومين الماضيين والتي استمرت حتى قبل ظهر امس، الا لتأمين مشاركة لبنانية واسعة في وضع تصور حل للاستحقاقات التي يواجهها لبنان، خصوصا في مرحلة اعادة تأسيسه في ظل ظروف اقليمية ودولية تختلف عنها في العشرينات، مع وضع داخلي مفسخ ومفتت امنيا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

وتعلق الاوساط السياسية اهمية خاصة على هذه القمة نظرا الى الدور الريادي الذي تضطلع به دمشق، خصوصا الرئيس الاسد الذي يولي القضية اللبنانية عناية فائقة، علما انه لمح غير مرة الى ضرورة اقفال الملف اللبناني بكل عناوينه، والفرصة مؤاتية اليوم لاعادة بناء لبنان وتحقيق سيادته واستقلاله.

مؤشر ايجابي

ورأى مصدر وزاري في بيروت الغربية ان انعقاد القمة اللبنانية - السورية مؤشر ايجابي على حسم الاوضاع الامنية في لبنان وتسوية قضية جزين العالقة.

وفي هذا الاطار تأتي الانباء عن مبادرة وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الى اعلان وقف النار اليوم في "حرب المخيمات".

واوضح ان اقتراب استحقاق الانسحاب الاسرائيلي النهائي من لبنان يوجب تحركا رسميا نحو الامانة العامة للامم المتحدة لتوسيع انتشار قوتها الى الشريط الحدودي وفق القرار الرقم ٤٢٥.

"حرب المخيمات"

وكانت "حرب المخيمات" بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين ظلت على حالها من المراوحة بين العنف والهدوء الحذر، في انتظار تبلور الحل المرتقب والمرجح ظهوره في ٤٨ ساعة. وقد اوقعت في يومها العاشر حسب معلومات اولية ٦ قتلى و٦٣ جريحا، لكنها سجلت تطورا جديدا وهو افراج حركة "امل" عن ١٠٥ فلسطينيين كانوا موقوفين لديها وعزمها على تقديم المساعدات لسكان المخيمات.

وعاد امس من دمشق المسؤول العسكري في الحركة السيد زكريا حمزة وعضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد رياض رعد، واجتمعا فور وصولهما برئيس حركة "امل" الوزير بري واطلعاه على نتائج المحادثات التي اجريت في العاصمة السورية لوقف هذه الحرب، ومنها نتائج الاجتماع الذي ضم نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام واركان "الجبهة الوطنية الديموقراطية" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وحركة "امل".

كذلك اجتمع حمزة ورعد مع الوزير السابق السيد مروان حمادة وعضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب للغاية نفسها.

وقالت مصادر تشارك في العمل لصوغ الحل ان اجتماعات دمشق اثمرت اتفاقا مبدئيا بين الافرقاء المعنيين على وقف شامل للنار لاتاحة المجال للتوصل الى اتفاق يوقف القتال نهائيا.

واكدت هذه المصادر ان الاتصالات ستنصب اليوم على تكريس هذا الاتفاق ميدانيا (راجع ص ٥).

عقدة التمثيل الفلسطيني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

و٣٣٨ في نهاية السنة الجارية". وكرر ان هدف الولايات المتحدة هو "العمل على تحقيق سلام عادل وشامل يرضي الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ويضمن امن كل دول المنطقة بما فيها إسرائيل".

وفي معرض الرد على اسئلة الصحافيين، اوضح الملك حسين الموقف من المؤتمر الدولي قائلا: "اننا نأمل في ان يمكن المؤتمر الدولي اطراف النزاع من تحقيق سلام. اننا نحتاج الى مظلة دولية توفر لنا فرصة للتفاوض". واضاف: "انها مفاوضات بين وفد اردني - فلسطيني واسرائيل". واعطى مثلا على المؤتمر الدولي، مؤتمر جنيف لعام ١٩٧٣، معتبرا انها "الفرصة الاخيرة للسلام". واكد مجددا ان ما قاله في كلمته وافقت عليه منظمة التحرير الفلسطينية.

لبنان

وبالنسبة الى لبنان رأى ريغان ان "الوضع في لبنان - في ما يتعلق بعملية السلام - سيحل نهائيا عندما تكمل اسرائيل انسحابها من لبنان". وذكر بموقف الولايات المتحدة من منظمة التحرير الفلسطينية والشروط الاميركية للتعامل معها.

وعن موضوع التمثيل الفلسطيني قال: "اننا نحاول حل المسألة الآن". ووافق الملك حسين على ان "المرحلة الحاضرة تشكل الفرصة الاخيرة لان الظروف افضل ما تكون من اجل السلام... ومن يدري، ان هذه الفرص قد لا تسنح مرة اخرى".

وفي هذا الاطار شرح مسؤول اميركي كبير بعض ما تخلل المحادثات واعتبر ان هناك تطورا ذا مغزى في ما قاله الملك حسين، الا ان واشنطن لا تزال تريد سماع الاعتراف بالقرار ٢٤٢ "من منظمة التحرير الفلسطينية مباشرة".

وشدد على انه "يعتقد على رغم ذلك ان تقدما تحقق... وان هناك ما يمكن البناء عليه".

واعربت مصادر ديبلوماسية عن اعتقادها ان مناقشة مسألة الاسماء الفلسطينية في الوفد المشترك تصير غير ذات شأن اذا لم يبت موضوع المؤتمر الدولي، موضحة ان واشنطن تفضل البحث في هذا الموضوع في اطار اوسع من الاطار الاردني - الفلسطيني اي مع الاتحاد السوفياتي مباشرة.

رسميا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الفلسطينيين. وطلب فاخوري من رئيس مجلس الامن تأخير المشاورات الى اقصى حد ممكن لاعطاء فرصة للمبادرات الاقليمية الجارية في محاولة لوضع حد للقتال حول مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة.

واعتبر مصدر ديبلوماسي لبناني ان تدخل مجلس الامن قد يساهم في تدهور الوضع.

ولا ترى الاوساط الديبلوماسية في الامم المتحدة اي مبادرة ملموسة يمكن ان تخرج من اجتماع للمجلس في وقت لم تتقدم مصر او فرنسا رسميا باي اقتراح.

وكانت القاهرة تحدثت الثلثاء الماضي عن اعادة نشر القوة الدولية الموقتة في لبنان لحماية المخيمات الفلسطينية، لكن كل المصادر الديبلوماسية التي سئلت عن هذا الموضوع في الامم المتحدة اجمعت على انه مشروع غير قابل للتحقيق.

عرفات في عمان كشف وساطة للمفتي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

هذه الازمة لخدمة اهدافهم الاستسلامية". واضاف البيان ان الجبهة التي تضطلع بمسؤولياتها الوطنية من اجل التوصل الى حل للازمة، تؤكد تمسكها بحق الفلسطينيين في الدفاع عن مخيماتهم ووجودهم من خلال "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" "التي تبدي املها في تحقيق وقف اطلاق النار والشروع في تنفيذ حل سياسي للازمة يحقق المصلحة الوطنية والقومية".

من جهة اخرى كتبت صحيفة "تشرين" السورية الحكومية: "ان الذين يتباكون الان على المخيمات الفلسطينية لم يذرفوا دمعة واحدة حين غزت الدولة الصهيونية الباغية لبنان وضربت اللبنانيين والفلسطينيين على حد سواء، بل كانت انظار العرب موجهة الى مصر الكمب (كمب ديفيد) مطالبين باعادتها الى الصف العربي في الوقت الذي كان (الرئيس حسني) مبارك يتابع عملية التطبيع مع العدو الصهيوني". وقالت: "ان عرفات خرج على الشرعية الفلسطينية وانتقل الى خندق الكمب ووضع اوراق القضية في يد النظام الاردني وفوض الى ملك الاردن التفاوض مع العدو وتوقيع صفقة استسلامية منفردة، وهكذا استحق الفلسطينيون عطف الرجعيين العرب وكل المتآمرين (...) اما اللبنانيون وعلى رغم كل التضحيات الجسيمة التي قدموها على مذبح القضية الفلسطينية، وعلى رغم كل البطولات التي اعترف بها العالم اجمع وادت الى انسحاب العدو مهزوما من دون قيد او شرط لم يحظوا بمثل هذا العطف".

عاد الى عمان

● الى عمان عاد عرفات في ثاني زيارة للاردن في اقل من اسبوع. وعلم انه سيمضي في العاصمة الاردنية بضعة ايام ليكون قريبا من الاحداث الجارية في المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وفي تصريحات ادلى بها فور وصوله، اتهم عرفات الجيش اللبناني بارسال وحدات من لواءين اخرين لمساندة "جنود اللواء السادس ومقاتلي حركة "امل" في الهجوم على المخيمات الفلسطينية في بيروت". ونسبت اليه وكالة "بترا" الاردنية الرسمية ان حركة "امل" تلقت تعزيزات من جنوب لبنان والبقاع، فيما تلقى اللواء السادس في الجيش اللبناني الذي يقاتل الى جانب الحركة تعزيزات كبيرة تشمل اللواء الثامن وكتيبة من بعلبك. وكشف ان ثمة وساطة يقوم بها المفتي الشيخ حسن خالد بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين، مؤكدا ثقة منظمة التحرير بالقيادات الاسلامية في لبنان لايجاد نهاية للقتال "الذي يستهدف الفلسطينيين في المخيمات". وذكر عرفات ان هناك ٧٠٠ معتقل فلسطيني لدى "امل"، لكنه امتنع عن تحديد عدد القتلى والجرحى في المخيمات لعدم توافر احصاءات دقيقة، مشيرا الى ان ٦٢ فلسطينيا سقطوا في معركة واحدة.

● في تونس دعا الرئيس الحبيب بورقيبة كل الاطراف اللبنانيين الى "ممارسة ضبط النفس" والى "وقف الاشتباكات في المخيمات الفلسطينية في بيروت".

وابدى الرئيس التونسي "تأثره العميق" لتطور الوضع في المخيمات الفلسطينية واسفه لمواصلة المعارك "بين الاخوة" واستمرار "الظلم الرهيب" الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني.

تظاهرة نادرة

● في بكين نظمت مجموعة صغيرة من الطلاب العرب الموالين للفلسطينيين تظاهرة صاخبة خارج مقر السفارة اللبنانية في بكين احتجاجا على القتال الدائر في مخيمات اللاجئين في بيروت.

ولوح نحو ٤٠ شابا بعلم فلسطيني ورددوا هتافات معادية لاسرائيل والولايات المتحدة، فيما كانت تحيط بهم قوات للشرطة تفوق عددهم ٣ اضعاف.

وكتبت على احدى اللافتات عبارة "المجد لصمود المقاتلين الفلسطينيين في لبنان".

وصرح ناطقون باسم الطلاب لم يذكروا اسماءهم انهم سيتظاهرون في وقت لاحق امام السفارة السورية لانهم يتهمون دمشق بالتواطؤ مع اسرائيل والولايات المتحدة في محاولة لطرد الفلسطينيين من لبنان.

وتعتبر التظاهرات السياسية للاجانب امرا نادرا في بكين، لكن تظاهرة امس حظيت بموافقة مسبقة من سلطات امنية صينية.

● في نيودلهي دعا رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي رئيس حركة عدم الانحياز، الى وقف فوري لاعمال العنف في بيروت. وقال: "انني كرئيس لحركة عدم الانحياز ادعو دعوة صادقة جميع المعنيين الى بذل الجهود اللازمة لوضع نهاية فورية لهذا العنف الذي يتعرض له السكان المدنيون ولتوفير الرعاية والرفاهية للضحايا البائسة". واضاف ان المصادمات الاخيرة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين "اثارت لدينا الاحساس بالكرب والاسى".

(و ص ف، رويتر، سانا)

بيريز: الانسحاب النهائي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقالت المصادر انه عثر امس على جثتي اثنين من الثوار اللبنانيين قرب بلدة شقرا في محاذاة الطرف الشمالي لـ "المنطقة الامنية".

وعلم من مصدر قريب من القوة الدولية في جنوب لبنان، ان الجيش الاسرائيلي اخلى امس معظم المواقع التي كان يحتلها في القطاعين الاوسط والغربي من جنوب لبنان، ولم تعد له سوى وحدات قليلة فيهما. واشار المصدر الى ان قوات اسرائيلية كبيرة ما زالت مرابطة في القطاع الشرقي من الشريط الحدودي اللبناني. واوضح ان انسحاب القوات الاسرائيلية من الاوسط والغربي رافقه عدد من الاشتباكات بين جنود من القوة الدولية وعناصر من "جيش لبنان الجنوبي". مما استدعى تدخل ضباط اسرائيليين.

وكان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي، الذي ينتظر وصوله الى باريس اليوم، تفقد الثلثاء الماضي منطقة الحدود الشمالية لاسرائيل ومواقع في جنوب لبنان.

اما شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي فاعلن ان "الجيش الاسرائيلي سيخلي لبنان نهائيا الاسبوع المقبل". وقال في كلمة في جامعة حيفا: "في الاسبوع المقبل سنكمل انسحابنا من لبنان. واشعر ان غالبية الدولة تؤيد هذا القرار واعتقد ان القرار جاء في وقته وكان جادا ومسؤولا وموحدا". وكرر معارضته لاجراء تحقيق رسمي في الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، محذرا من ان اجراء تحقيق يمكن ان يؤدي الى "حرب بين اليهود".

وكشف اريبه ناور الامين العام السابق لمجلس الوزراء، ان رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي توصلت قبل ٣ اشهر من عملية "سلامة الجليل" الى الاستنتاج ان هذه العملية ستؤدي الى طريق مسدود، وابلغ الى التلفزيون انه تبين لرئاسة الاركان التي كان يتولاها الجنرال رفول ايتان، في ضوء مناورة تستعيد الظروف التي يمكن ان تمر فيها الحرب في لبنان، ان الاهداف التي حددتها الحكومة، ومن بينها اقامة نظام سياسي جديد في لبنان على اساس غلبة الطائفة المارونية، لن تتحقق.

(وصرف، رويتر)

حرب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ايرانيين اصيبا بجروح طفيفة.

وطلب السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني، في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار، تدخل المنظمة الدولية لوقف "حرب المدن". وشدد على ضرورة الفصل بين وقف هذه الحرب ومسألة التوصل الى تسوية للحرب بين البلدين، مكررا شروط بلاده لقبول التسوية الشاملة.

في غضون ذلك قال ربان السفينة "نوراسيا ريبيكا" الالمانية الغربية في اتصال لاسلكي ان صاروخا احدث فجوة اتساعها ثلاثة امتار بمترين في خزان المياه في السفينة.

وقد اصيبت السفينة التي غادرت الدمام في السعودية الى كراتشي في منطقة تقع شرق قطر هاجمت فيها طائرات ايرانية ١٧ سفينة تجارية اخرى على الاقل.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

اسرائيل: نائب عربي من "راكاح" يدين سوريا

القدس - وصرف - دان امس النائب الشيوعي العربي الاسرائيلي توفيق زياد في شدة موقف سوريا التي "لا تفعل شيئا لوقف المجازر ضد الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا".

ودعا زياد، وهو شاعر ورئيس بلدية الناصرة، المقاتلين الفلسطينيين الى "مواصلة معركتهم وعدم تسليم السلاح. في هذه الساعة كان يفترض فينا ان نكون هناك معهم والسلاح في اليد للدفاع عن شعبنا".

وهذه المرة الاولى يدين عضو في حزب "راكاح" الشيوعي الاسرائيلي علانية سوريا الحليف الرئيسي للاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط.

الوضع اللبناني يثير قلق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والاسرة الاوروبية.

واوضح ناطق باسم وزارة العلاقات الخارجية لـ "النهار" ان الديبلوماسية الفرنسية ترغب في اغتنام مناسبة تقديم ديكويار تقريرا عن مستقبل القوة الدولية في جنوب لبنان، في ضوء الانسحاب الاسرائيلي النهائي المرتقب والمعطيات الجديدة التي ستترتب على هذا الانسحاب. واضاف ان باريس تريد تحريك المجتمع الدولي وكسر الصمت حيال ما يجرى في لبنان منذ اسابيع لأن فرنسا تعتبر الاحداث الجارية بالغة الخطورة وينبغي اتخاذ موقف دولي من مجمل التطورات السياسية والعسكرية

من جهة اخرى، ابدى رئيس الحكومة الفرنسية السيد لوران فابيوس اسف حكومته للوضع في لبنان خصوصا وضع المسيحيين فيه. وقال في مقابلة تنشرها اليوم مجلة "ليفينمان دو جودي": "اذا استمرت ارادة الاقتتال في التغلب فاننا لا نملك وحدنا القدرة على منعها".

"الجهاد الاسلامي"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مسؤوليتها عن احتجازهم الى تسعة، في حين لا يزال مصير الصحافي البريطاني اليك كوليت الذي يعمل مع "الاونروا" مجهولا وكذلك مصير مدير مكتبة الجامعة الاميركية بيتر كيلبورن.

وكان عثر امس في محلة "سبينس" على جثة الاستاذ في البرنامج الخاص المكثف لتعليم اللغة الانكليزية في الجامعة الاميركية دنيس هيل (٥٢ عاما). وهو كان افتقد في عطلة الاسبوع من شقة مفروشة يقطنها في المنطقة الغربية. وافاد تقرير امني ان هيل قتل بثلاث رصاصات في عنقه.

واصدرت ادارة الجامعة الاميركية بيانا جاء فيه "ان هيل هو من التابعية البريطانية. التحق بالجامعة الاميركية مطلع السنة الدراسية في تشرين الاول الماضي ويعمل في البرنامج الخاص المكثف لتعليم اللغة الانكليزية مع عدد من الاساتذة الاجانب واللبنانيين والهادف الى اعداد الطلبة لبلوغ مستوى الكفاية باللغة الانكليزية تمهيدا لالتحاقهم بالجامعات". واعربت الادارة عن "المها واسفها الشديد لخسارة هذا الاستاذ الذي كرس جهده في سبيل تعليم الطلبة وتأهيلهم لمستقبل افضل".

بيان "الجهاد الاسلامي"

وهنا نص البيان الذي صدر امس عن "الجهاد الاسلامي" كما تلقته الوكالة الاجنبية:

"بسم الله الرحمن الرحيم

او لا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون.

لن ندع احدا يرتاح قبل اطلاق اخواننا من زنزانات الكويت وتوقف الولايات المتحدة وفرنسا عن مساعدة (الرئيس) صدام (حسين) في اعتداءاته المتكررة على الجمهورية الاسلامية. فاحتجاز (ميشال) سورا و(جان بول) كوفمان و(ديفيد) جاكبسون جاء نتيجة امرين:

١ - تشجيع الولايات المتحدة وفرنسا النظام الكويتي على موقفه الرافض لاطلاق رفاقنا.

٢ - تواطؤهما مع النظام العميل في بغداد لضرب المدنيين العزل في ايران.

اما دنيس هيل فقد لقي حتفه عندما حاول الفرار من رفاقنا الذين ارادوا استجوابه عن بعض نشاطاته المشبوهة التي كان يقوم بها في بيروت الاسلامية. وهنا نغتنم هذه الفرصة لنحذر مرة اخرى الرعايا الاجانب الموجودين في مناطقنا ونطالبهم ان يحترموا الضيافة الاسلامية فلا يغتنموا فرصة وجودهم بيننا ليقوموا باعمال تجسسية او تخريبية فنحن لهم في المرصاد".

وبعد تلاوة البيان قال المجهول للوكالة الاجنبية ان جاكبسون زار الولايات المتحدة قبل اسبوعين "لسبب مزعوم هو حضور مؤتمر طبي ولكن لدينا معلومات مختلفة عن ذلك".

● في باريس صرح الناطق باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية ان وزير العلاقات الخارجية السيد رولان دوما اجرى امس اتصالا مع الوزير نبيه بري ونقل اليه قلقه على الفرنسيين الذين خطفوا في بيروت.

واوضح ان بري اكد لدوما تعاونه الكامل للعثور على الفرنسيين المخطوفين.

● في واشنطن، قال السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض ان الادارة الاميركية "تبذل كل جهد" من اجل اطلاق الرهائن الاميركية في بيروت. و"قد تحدثنا الى عدد من زعماء المنطقة وسنستمر في التحدث مع الناس".

(و ص ف، رويتر، ا ب)

فاجعة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

انصار جوفنتوس. واتخذت السلطات البلجيكية اجراءات امنية استثنائية ووضعت انصار ليفربول في مدرج مستقل عن مدرج انصار جوفنتوس وكان يفصل بينهما حاجز حديد ارتفاعه ثلاثة امتار. ولكن قبل ساعة من موعد بدء المباراة في التاسعة والربع مساء بتوقيت بيروت، بدأت المناوشات بين انصار الفريقين وراح الانكليز - وكان معظمهم سكارى - يرمون الايطاليين بالمفرقعات والقناني وتنك البيرة من فوق الحاجز، ثم اندفعوا في اتجاهه فسقط على انصار جوفنتوس الاحمر الذي تسبب في مقتل او جرح العشرات تحت الاقدام.

ولم يكتف "الزعران" بذلك بل اشتبكوا مع رجال الشرطة الذين حاولوا التدخل واستخدموا قطعا من الحاجز لضرب كل من وقف في وجههم. وعلى الاثر وصلت تعزيزات من الدرك وتدخل رئيسا الفريقين ووجها سلسلة نداءات الى الجمهور بواسطة مكبرات للصوت لكي يستعيد هدوءه.

واجتمعت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم وقررت اقامة المباراة على رغم ما حدث لان ذلك سيحول دون اندلاع المزيد من الاشتباكات.

ورفض الفريق الايطالي اول الامر النزول الى الملعب، ثم بدل رأيه بناء على اصرار اللجنة التنفيذية للاتحاد.

ونقلت المباراة ٧٧ محطة تلفزيونية في مختلف انحاء العالم وقاطعتها محطة واحدة في المانيا الغربية احتجاجا على قرار الاتحاد الاوروبي.

ووصفت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية تصرف انصار ليفربول بأنه الحق "العار" ببريطانيا، في حين ندد السيد بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي بقرار الاتحاد الاوروبي اجراء المباراة على رغم سقوط هذا العدد الكبير من الضحايا.

كم يشبه العناق حفيف يديه

● الموت
كنت
على ضفة شيء ما
على ضفة شيء لا اسم
محددا له...
النعاس الذي يدعون
هو الهروب بعيدا
عن ذاتنا
(● من : الكتاب السابع)

● ذات مساء
من حزن لا يوصف
صدحت الموسيقى في الحديقة.
على طبق
اصداف متجمدة
احست بنداوة البحر الحادة.
قال لي : "انا صديق وفي"
ومس ردائي
كم يشبه العناق
حفيف يديه.
هكذا تداعب القطط والعصافير
هكذا نتأمل الفارسات
الممشوقات...
وحده الضحك
يحيي عينيه
تحت ذهب الرموش الخفيف.
لكن اصوات الكمنجات الموجعة
تغني خلف ضبابة تنسحب :
"باركي السماء :
للمرة الاولى
وحدك انت معه"
(● من: المساء)

● الحكمة
وكلمة الحجر
وقعت
على صدري الذي
ما زال حيا.
هنا لا شيء
الم اكن مستعدة؟
بخير او بسوء
سأنسحب
من هنا.
اليوم لدي الكثير لافعله :
علي ان اقتل ذاكرتي
يجب ان تصبح روحي
من حجر
يجب ان اتعلم الحياة
من جديد.
انا لا ... يتأفف القيظ
من الصيف
يحتفل بعيده على نافذتي.
منذ زمن طويل
توقعت هذا النهار النقي
وبيتي المقفر. (★ من جنازة)

● كنت هنا
لا
انا
ما كنت تحت سماء غريبة
ولا في حمى اجنحة غريبة
كنت مع شعبي هنا
حيث كان شعبي
من اجل تعاسته. (★ من · جنازة)

آنا اخماتوفا
(★ عن الفرنسية ، ترجمة : جورج بولس)

اتنهد على مطلات

● حياتي الى مشاوير جديدة
تكتسب الاشياء هضوما، وورنقا.
عادت حبيبتي كالعافية
تروض الزمن الاهوج
تحرجه بنظرة عالية
يخضع لها، ينحني
ينخ كل متمرد في موجة
وينساب.

★

● ترحرحت ضحكة حبيبتي في عينين واسعتين
يعانق ضحكتها حمل ابيض، وسماء،
واتحوج افراحي تلالا، وبيادر،
اصد بها جوع الجراد الزاحف،
بقضم حقولي،
يعلك لونها الطري، الاخضر،
ياخذني في مشوار جرح بعيد
واتنهد على مطلات يرهبني عمقها الاسود !

● عادت
على جناح نجمة عادت !
صفر الجرح، وعلوت على الهزيمة
انفتحت من شباك ضيق، على بساتين،
تمدد خصب، ونعيم، وانكسر الهم،
ظللتني لحظة تشبه خصرها،
نبضة الضوء فيها، ورقصة البحر.
● وقفت على الدهشة اتحرى البعيد.
امحت الاغوار، والمهاوي،
تحرر دمي من تلعثم الخوف،
اصبحت النشيد العارم ! يتلفت كصنوبرة !
اقرأ القمح في كل رشة نسيم
لا شيء يعطل جمال لبنان
هو جمال الحب، وحبيبتي.

راجي عشقوتي

"الكلاسيكيون الروس والأدب العربي" أنهم اقرب الى النفسية الشرقية

في سلسلة "افاق"، عن دار مجلة "افاق عربية" في بغداد، "سلسلة كتب شهرية"، صدر كتاب : "الكلاسيكيون الروس والادب العربي"، تأليف الدكتور محمد يونس. وقدمته الدار بكلمة على الغلاف الاخير : "الكلاسيكيون الروس هم النخبة المعروفة في الادب العالمي : غوغول، بوشكين، وتولستوي، ودوستويفسكي وغيرهم. فالادب الروسي في القرن التاسع عشر حقق انجازه الرائع الذي ضاهى الادباء الانكليز، بل ان مؤرخي الادب العالمي يرون في اضافة الكلاسيكيين الروس الى الادب العالمي فصلا خطيرا لا يمكن للناقد ان يبتدىء الا فيه. والاهم ان هؤلاء الكلاسيكيين الروس اقاموا علاقة وثيقة بالادب العربي وموروثه، وهذا الامر الذي يبحث فيه المؤلف.

ومن مقدمته : "الملاحظ ان الادب الروسي قريب الى نفس القارىء العربي. من حيث ان التفاعل بينه وبين نتاجات الادباء الروس يتم اسرع مما في بقية الاداب الاخرى. اما السبب فهو الادباء الروس. في القرن التاسع عشر، عكسوا مشاكل مجتمعهم التي هي اقرب الى مشاكل مجتمعنا العربي حيث التسلط الاقطاعي واستبداد السلطة الاوتوقراطية، والتخلف الاجتماعي. هذه كلها من صفات المجتمع العربي حتى منتصف قرننا الحالي. وصور الادباء الروس ايضا نفسية الفرد الروسي الاقرب الى النفسية الشرقية منها الى الغربية، حيث الايمان والبساطة والطيبة. هذه السمات قريبة من نفسية الانسان العربي، خصوصا الفلاح عندنا. اضف العبقرية المبدعة لادباء القرن التاسع عشر الروس وملكتهم الفنية الرائعة في تصوير الظواهر الاجتماعية والنفسية ومعالجتهم امراض الفرد والمجتمع. فنجد ان هؤلاء الادباء يحتلون موقعا متميزا في نفس القارىء العربي، ومؤلفاتهم في مركز الصدارة لديه. والدليل ان القارىء العربي تعرف على الاعمال الادبية لبوشكين ودوستويفسكي و تولستوي وغوركي وغيرهم من الادباء الروس في الربع الاخير من القرن التاسع عشر، اي قبل ان يتعرف على اعمال الادباء الانكليز والفرنسيين رغم التأثير الثقافي والسياسي لهاتين الدولتين على المنطقة العربية بين منتصف القرنين الاخيرين من تاريخنا المعاصر".

١٤٧ صفحة من القطع الكبير. والسعر دينار عراقي واحد او ما يعادله.

الكلمة الضائعة

م	ع	ف	خ	ي	ب	ة	خ	ا	ر
ي	م	و	م	ا	ل	ل	ل	ا	و
و	ل	ق	ت	د	م	ل	ا	ب	ر
ن	ا	و	ر	ص	ت	ا	س	و	م
ت	ه	ت	ن	ي	ر	ر	ك	ف	د
و	م	ا	ا	ت	ر	ب	م	ر	ع
د	م	غ	ج	ي	م	م	ر	ا	ب
س	و	ا	ن	و	ن	ج	ت	س	ه
ا	ر	ن	ل	ى	ا	خ	ل	و	د
ة	د	د	ج	ت	ة	ث	ا	م	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تجارة خلود عملاء تمرير مرتد معنى مولد
خلاص وقوف كلام تصرف تاجر خيمة ضمان
جنود نبات بعد مرور ماكر امانة تنويم ابو فراس

الكلمة : ما انخفض من الارض

السابقة: يمتحن

إقرأ هذه الكلمة

ت ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ذ ا ل ا ل ف ل ا م ا ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف
م ي م ا ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل ف ك ا ف ا ل ف ك ف ا ا
ل ف ل ا م ف ا ف ا ا ل ف ر ا ا ل ف ا ا ل ف ل ا م ف ا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: يستدرك

اعداد: ربعمد

فاسكو دوغاما، أكمل بحرك ورحلتك آلهة الشاعر قررت للبرتغاليين ان ينجحوا

ادب كل امة، في قاعدة عامة، يبدأ بالشعر لان الشعر اقرب الى الغرائز والانفعالات العاطفية والنفسية والمنعكسات اللاشرطية من فنون الادب الاخرى ولاسيما النثر الفكري والتربوي والتعليمي والاخلاقي والفلسفة. ولسنا نغالي في ان الفنون الجميلة على اختلافها، ومن بينها ارفعها وهو الشعر في اي شكل او طريقة، كانت اساس الحضارة البشرية وانطلاقتها العاصفة ومنبعها الحيوي البعيد عن الجفاف والضمور.

وما يصح على الامم والشعوب يصح على الشعب البرتغالي الذي باجماع المراجع العالمية تقريبا بدأ بالشعر ولكن اي شعر؟ اي ضرب منه واية نزعة؟ اي اتجاه فيه واية غاية؟

ظهور الادب البرتغالي يترافق مع الشعر الغنائي، جاء ليطور الاغنية الشعبية ويمنحها الغنى والمقومات الفنية المتطورة. والاغنية في شكلها الساذج والبدائي والبسيط رافقت العمل وانتاج الخيرات المادية، وكانت اشكالها البدائية الاولى مساعدا نفسيا جماعيا وحماسة عند افراد الجماعة المتعاونين في تغيير الاشياء وبسط السيادة على الطبيعة وتطويعها لارادة الانسان وحاجاته الحيوية ومتطلبات العيش والبقاء.

كان الشعر البرتغالي، اول الامر، اغاني متفرقة نظمها عدد من الشعراء المجهول اكثرهم، الا انها جمعت عهد الملك الفونسو الثالث المعروف انه كان يشجع الشعر والشعراء (١)، ثم عهد ابنه الملك دينيس. ثم نشرت في مؤلف واحد بعنوان "كتب الاغاني" قبل ١٢٧٠ بوقت قليل. وعرف عن الملك الابن انه كان شاعرا متجاوزا علاقة الوالد بالشعر واكتفاءه بتشجيعه فقط. وهذا الميل نحو الشعر من الملك الفونسو الثالث اوجد المناخ الملائم لابنه الملك دينيس حتى يهتم بالشعر كأبيه ثم يتجاوزه فيصبح هو نفسه شاعرا ينظم الاغاني كسائر الشعراء.

واذا الشعر الغنائي البرتغالي يشبه في مجموعه اغاني البروفنسال، فانه يتميز عنها بطابع خاص وباوزان برتغالية وغاليسية، وكانت هذه احدى لهجات اللغة البرتغالية وليس الاسبانيولية. ونذكر ان الغاليسية كانت شائعة كثيرا حتى في الشعر الغنائي في مختلف شبه جزيرة ايبريا في القرن الثالث عشر.

ولم يلبث كتاب "كتب الاغاني" ان توارى في عالم النسيان من احداث سياسية واجتماعية وادبية شغلت الناس عن الادب والفن، ومن ظهور ضروب جديدة من الشعر اعلى مستوى من الاغاني المعروفة وابرزها الشعر الملحمي والشعر الوطني مذ فقدت البرتغال استقلالها الوطني وخضعت لسيطرة اسبانيا والبلاد الوطنية في عهد الملك الاسباني فيليب الثاني سنة ١٥٨٠. اذ صار ايضا ملكا على البرتغال باسم فيليب الاول مستغلا كونه حفيد ملك البرتغال مانويل وخلو العرش البرتغالي من وارث لفرض سيطرته على البلاد بقرار من مجلس لشبونه وبقوة جيشه الذي يقوده الدوق الفا الملقب بالجبار.

ولم يعامل فيليب الثاني البرتغال معاملة الفاتحين لان العرش انتقل اليه بقرار الاقطاعيين المحليين المسيطرين، ولقرابته لملك البرتغال الراحل. بل اراد كسب ود البلاد وتأييد الشعب بالمجاملات والرشى، فنهى جيشه عن نهب القرى، "وشنق الدوق الفا من جنوده جزاء جرائم كهذه وكانوا عددا كبيرا خشي معه نقصا في الحبال" (٢). ووعد بابقاء الاملاك البرتغالية في ايدي حكام محليين وعدم تعيين اسباني في اي منصب وبحماية حريات الشعب وامتيازات اصحاب الامتيازات، لقاء ما ورثه بسهولة ولعل اهمه البحرية والمستعمرات البرتغالية الخاضعة في افريقيا واسيا واميركا الجنوبية ووفت اسبانيا بعهود فيليب الثاني ما دام حيا وزالت الحدود التي رسمها البابا ليفصل الممتلكات الاسبانية عن البرتغالية.

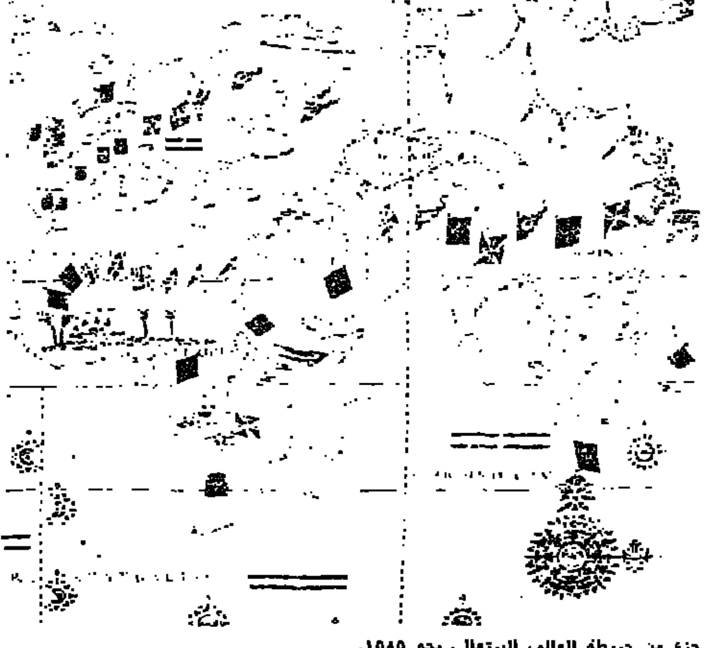
ومجموعات "كتب الاغاني" كشفت "في القرن التاسع عشر والقت دراستها، في القرن العشرين خاصة ضوءا جديدا على ماضي الادب البرتغالي. وبعد هذه "الاغاني" العظيمة ولفترة تزيد على القرن لم يصل الينا اي عمل ادبي برتغالي حتى سنة ١٥٩٦" (٣). فنرى شعرا وقصائد تنقصها اصالة " الاغاني" وروحها ومذاقها، اما اهم انواع الشعر في عصر النهضة، ووصل متأخرا الى البرتغال، فقصائد جيل فيسنت وشعراء الرعاة حتى العمل الملحمي للويزفاز دوكا مؤيز المعروف باسم كاموئنش او كمويش

ويعد اشهر الاثار الادبية البرتغالية جميعا الى قصائد غنائية رائعة به اعطته الى جانب ملحمته العظيمة "اللوزيادة" او"اللوسيادة" شهرة عالمية واسعة، ما برح يتمتع بها وما برح اعظم شخصية في الادب البرتغالي برغم انقضاء خمسة قرون تقريبا على وجوده (نحو ١٥٢٤ - ١٥٨٠).

وكاموئنش الشاعر الملحمي والغنائي عاش اغانيه العاطفية قبل ان يكتبها على الورق فنا خالدا تتغنى به الشعوب الناطقة بالبرتغالية والاسبانية وبمختلف اللغات العالمية المترجمة اليها ملحمته "اللوسيادة". الا ان لها للبورتغاليين ميزة اخرى هي الشعلة الوطنية والقومية اللاهبة، وحديثها عن مآثر البرتغاليين واهم فتوحاتهم الحضارية والاستعمارية في غير مكان من العالم.

احد اجداده كان مثله شاعرا وجنديا، وجدته تمت بالنسب والقرابة الى الملاح المغامر واول اوروبي يصل الى الهند من البحر فاسكو دو غاما وموضوع الملحمة يدور على اعماله وبطولته ومغامرته في الوصول الى الهند ووضع ثرواتها الضخمة تحت سيطرة الامبراطورية البرتغالية. اما والده فكان قبطانا فقيرا تحطمت سفينته قرب جنوى وقضى هناك بعد مولد ابنه كاموئنش في لشبونة او كويمبرا.

يقول ول وايريل ديورانت في "قصة الحضارة" (٤) ان المرجح عن الفتى انه تلقى دروسا في الجامعة لان ملحمته تصدع باصداء كاتللوس وفرجيل وموراس واوفيد. وفي مراجع


جزء من خريطة العالم، البرتغال، نحو ١٥٨٥.

اخرى انه وضع الملحمة "على نمط ملحمة فرجيل ويبدو فيها تأثره بالشاعر الايطالي الملحمي اريوسطي" (٥). وترك الجامعة دون اتمام دراسته مكتفيا بالادبين اليوناني والروماني.

عاش كموئنش قصائده قبل ان يكتبها كما قلنا، وبدأت تجربته الفنية والعملية في احدى الكنائس في لحظة صلاة وتعبد. اذ برزت له حسناء ذات وجه ناصع رائع وشعر اشقر متماوج فتحرك فيه شيطان الشعر للتشبيب بهذه المرأة وكانت "وصيفة في القصر في لشبونه (وهي) كاترينا دو اتاييد، والف قصائد غرامية مشبوبة العاطفة في صياغة رائعة، ثم طرد من البلاط سنة ١٥٤٦ لغلطة ارتكبها من تهوره" (٦). ولان بعض شعره اثار غضب القصر ابعد الى قرية على اعلى نهر تاجه وهناك حلم بملحمة "تزيد البرتغال فخرا، وتثير حسد ازمير مسقط رأس هوميروس" (٧).

ولم تحترم السلطة شعره وفنه ولم تقدرهما حقا فنفته من لشبونه وقيل انها ارسلته سنة ١٥٤٧ الى الخدمة العسكرية في حملة عسكرية على افريقيا (او الى سبته). وفقد احدى عينيه في عراك او في معركة ورجع الى لشبونه فدافع عن بعض اصدقائه في مشاجرة هم فيها وطعن احد رجال الحاشية الملكية فقبض عليه وزج في السجن ثمانية اشهر سنة ١٥٥٣ ولم يطلق الا في السنة التالية ولما رضي بالرحيل الى الهند في سلك الجندية. وهكذا نراه في ٢٦ اذار ١٥٥٣ يبحر الى الهند جنديا عاديا على سفينة اميرال الاسطول فرناو الفاريس كابرال على طريق نسيبه لجدته من والدته فاسكو دو غاما، ما اوحى اليه بفكرة الملحمة "اللوسيادة".

وفي الرحلة المستغرقة نصف سنة استطاع احتمال الليالي الرطبة ومشاق الجندية بنظم القسمين الاولين من الملحمة، وفي ايلول وصل الى جاوا في الهند وكانت تحت السيطرة البرتغالية، واسهم في حملات عدة تجاه شواطىء الجزيرة العربية وفي ملبار وممبسة وجزر الهند الشرقية ومكاو في الصين، ولقبه رفاقه الجنود بالمتفاخر الطائش (ترنكا فورتيس) لانه اعتاد وصف نفسه ملوحا بالسيف في يد وبالقلم في اخرى.

وقريبا من مكاو ثمة غر اعتاد ان يقضي فيه كاموئنش اوقاته مستغرقا في نظم الملحمة العظيمة. وتروى قصص مختلفة عنه منها انه اعيد من مكاو الى البرتغال مكبلا بالاغلال مذ قبض عليه لامور لم تتحدث عنها القصة وان كنا نعتبرها، اذا كانت صحيحة، اهمالا لواجباته العسكرية النظامية وانشغاله في ابيات اللوكياده. ومنها انه اعيد الى البلاد من غير تكبيل بالسلاسل وان سفينته تحطمت امام ساحل كمبوديا فسبح الى الشاطىء حاملا ملحمته في فمه وقابضا عليها باسنانه الا انه فقد خليلته الصينية المحبوبة حينما غرقت السفينة (٨).

وفي القصة انه وصل الى جاوا بعد شهور عدة كابد فيها التشرد والشقاء والجوع احيانا، بيد انه وضع هناك في السجن مدة، ثم افرج عنه ليعود الى السجن لعدم تمكنه من ايفاء ديونه. وهنا تدخل احد الحكام من اصدقائه فاطلق وتمتع الشاعر بالحياة ومختلف العاشقات والخليلات زمنا قصيرا واستدان بعض المال وامتطى احد المراكب في طريقه الى بلاده، ذلك في سنة ١٥٦٧. والنقود نفدت في موزامبيق فتسكع وتشرد على امتداد سنتين كاملتين وكاد يؤوب الى السجن بسبب الديون لو لم يهرع بعض الاصدقاء العابرين الى تسديدها وتأمين اجرة سفره الى لشبونة حتى وصل اليها ١٥٧٠.

واستقامت حاله بعض الشيء مذ اجرى عليه الملك سباستيان مرتبا ضئيلا لانه وصل الى لشبونة لا يملك من حطام الدنيا شيئا غير قصيدته الملحمة وكانت لم تكمل. وفي سنتين اتم ملحمته ودفعها الى المطبعة ليسلم الروح في ١٥٨٠ بسبب مرض الطاعون ويدفن مع سواه من ضحايا الوباء في مقبرة مشتركة، مضيا السنوات الثماني منذ دفعه ملحمته الى المطبعة ووفاته في الفقر والعوز ولكن في السلامة والبعد عن التشرد والسجن. وتحتفل البرتغال حتى اليوم بذكراه في العاشر من حزيران كل سنة، وهذا اليوم عطلة تذكارية لاكبر ملحمة برتغالية قومية ولواحدة من اكبر الملاحم العالمية المعروفة.

● البطل

وموضوع الملحمة الملآى بالمغامرات الحربية والجغرافية والغرامية والميثولوجيا كمعظم الملاحم العالمية، نعرفه من بطلها فاسكو دو غاما، حول رحلة هذا الملاح المغامر والمكتشف سنة ١٤٩٧ - ١٤٩٩ من البرتغال الى الهند عبر رأس الرجاء الصالح مستديرا، وصولا الى الشرق الاقصى واستهلها الشاعر بدعاء للملك سباستيان وحوريات نهر تاجه الجميلات. وتمضي مع اسطول فاسكو دو غاما على شاطىء افريقيا الشرقي صعودا، وهنا يقلد كاموئنش هوميروس وفرجيل، فيصور اجتماعا تعقده الالهة للبحث في الرحلة، وهل تمكنها من الوصول الى الهند او توقعها، فيرفض باخوس ويؤلب مسلمي الموزمبيق لمهاجمة البرتغاليين الذين هبطوا الشاطىء بحثا عن الماء. ولكن فينوس تشفع فيهم عند رب الالهة جوبيتر فيرد المغاربة ويمنعهم من مهاجمة رجال الرحلة وبلادهم. ويصدر الامر الى فاسكو دو غاما بالمتابعة. وحينما يصل اسطوله الى شاطىء كينيا يستقبله الاهالي بالترحاب. ويطلب الملك الكيني الى قائد الرحلة ان يقص عليه تاريخ البرتغال فيوافق بعد تمنع. ويروي مأساة اينيس دو كاسترو، ومعركة الجبروته الحاسمة سنة ١٣٨٥ عندما انتزع البرتغاليون حرية بلادهم من اسبانيا مختتما بالحديث عن اقلاع بعثته من لشبونة في الطريق الى المجهول. وباخوس المعارض اتمام الرحلة يبتلي المغامرين بعاصفة هوجاء فيها كانوا يعبرون المحيط الهندي، فتتدخل فينوس وتهدىء الامواج، فيصل الاسطول منتصرا ظافرا الى كاليكوت.

ولا تمل فينوس من رعاية المغامرين المكتشفين فتعد لهم مع ابنها كيوبيد وليمة في طريق العودة مذ نالهم التعب، وتلبية لاوامرها تخرج من البحر حسان يقمن بخدمة المائدة ويضعن على مناضد قصر فينوس اطايب الطعام والشراب وباقات الزهر والورد، ويغازلن البحارة المرهقين المتعبين حتى يتبدد تعبهم وارهاقهم بالطعام والشراب والحب، وتغني الملحمة :

"اية قبل جائعة تلك التي تبودلت في الغابة ! واي صوت رقيق ارتفع بالشكوى الحنون ! اي عناق لذيذ طيب وكم من طبع حيي غضوب تحول لطيفا بهذا اللهو المرح ! انهم ظلوا من انبلاج الفجر حتى الظهيرة ينهلون من هذه المتع التي اججت فينوس لهيبها وهي ما يؤثر الرجال ارتشافها على دمها بل يؤثرون ثم من لا يقدرون على تذوقها" (٩).

ولم يستطع كاموئنش التحرر من عادات البرتغاليين في الاكتفاء بزوجة واحدة ونفورهم من اكثر من زوجة، فقال في ملحمته ان الحوريات "لسن سوى جوائز ترفع بها الحياة وتهذب" (١٠). وان الغرام والحب بين البحارة والناريدات البحريات الحسان رمز ايضا مثلما طريقة عودة اسطول فاسكو دو غاما الى لشبونة. وتختتم الملحمة برجاء الى الملك ان يحسن جزاء الكفايات اينما كانت وليست هذه القصيدة القومية اقل الكفايات جدارة بالمكافأة الملكية.

وحينما كان كاموئنش على فراش الموت، وحياته امضاها في الضنك والفقر والتشرد فلم ير اياما جميلة الا حينا كان يتنقل في احضان خليلاته الكثيرات من كل لون ابان انخراطه في الجندية، ونمى اليه استيلاء فيليب الثاني ملك اسبانيا على البرتغال بقرار اتخذه الاقطاعيون المهيمنون على سياسة البلاد ومقدراتها، كانت اخر كلماته قبيل ان يلفظ انفاسه [illegible]

الثاني "من فتح البرتغال، والاستيلاء على البلاط وحمل البرتغاليين في ١٥٨٢ على الاعتراف بسلطانه وسلطته، فاضاف بهذا الفتح الى ممتلكاته الواسعة ما كان من امثالها للبرتغاليين من مستعمرات شاسعة الارجاء، وصرف كل همة اذ ذاك لرعاية الامبراطورية العالمية الشاملة" (١٢).

واذا كاموئنش مات فقيرا ومغمورا في وطنه المحتل من حياة جندية صاخبة اضطر اليها، وهو احد الاشراف الفقراء، لنزواته وتشبيبه باحدى وصيفات القصر مما اعتبر خروجا منه على الاداب والتقاليد القائمة، فان ملحمته المتشردة اول الامر مثله بدأت تحرز شهرة عالمية خلال حياته لانها "بحق من الملاحم الرائعة القليلة في الادب العالمي (و) تجمع جمال الشعر الرفيع والبراعة في سرد الحوادث والوصف الواقعي الحي ولا تقتصر على وصف رحلة فاسكو دو غاما وانما ايضا معظم الاحداث الكبرى المعروفة في تاريخ البرتغال" اما اعماله الاخرى فهي "قصائد غنائية بديعة تتميز بموسيقاها العذبة وفنها الدقيق ما يجعل من المتعذر ترجمتها الى اية لغة اخرى" (١٣).

واعماله ترجمت الى لغات كثيرة ليستطيع قراؤه في غير البرتغالية والاسبانية، ولو من خلال ضباب الترجمة وبعدها عن الاصل الى درجة ما، الشعور الكافي بما فيها من موسيقى وغنائية ورقة ودقة في الوصف والتخييل وبما تمتاز به من دفء وحرارة وجمال ورقة وصلابة يجسدها شاعر جندي مشرد تقلب في العذاب والالم واللذة وذاق المرارة الكثيرة وحلاوة الحياة القليلة من غير ان يفقد حبه لوطنه وفخره به.

ويروي ان تاسو (١٤) قال : "كاموئنش هو الشاعر المعاصر الوحيد لا يقيس احد نفسه به قياس المطمئن الواثق". وفضل لوبي ده فيغا (١٥) القصيدة "على الالياذة والانيادة يوم لم يكن بين الاسبانية والبرتغالية بينهما الان من بون شاسع" (١٦).

واذا ملحمة كاموئنش لم تحقق حلم الشاعر انه سيضع ملحمة تثير حسد ازمير مسقط رأس هوميروس فانها حققت الجزء الاهم من الحلم انها زادت البرتغال فخرا وحولت جنديا شاعرا مشردا قضى شطرا كبيرا من شبابه ضيف السجون شاعرا عالميا له مكانه الى جانب شعراء الملاحم العظام وجعلت الشعب البرتغالي يعتز به ويتباهى ويشعر بالرجاء الكبير في قدرته على البقاء والحياة مثلما ارادة كاموئنش حرا مستقلا بعيدا عن الاحتلال الذي هو موت ولو بقرار من المهيمنين على بلاده حينما تمسكوا بفيليب الثاني ملك الاسبان ومكنوه من السيطرة. بينما كان الشاعر الملحمي يجود بانفاسه على فراش الموت ويقول : "انني احببت وطني حبا يجعلني اموت معه".

نسيب نمر

١ - الفونسو الثالث (١٢١٠ - ١٢٧٤) وحكم من ١٢٤٨ الى ١٢٧٩. اتم استرداد البرتغال من العرب. ودعا مجلس الكورتيز في ليريا سنة ١٢٥٤. وهو اول مجلس يضم اعضاء من عامة الشعب، وعرف عنه احياؤه للتجارة وتشجيعه الثقافة والشعر والفنون الجميلة.
٢ - قصة الحضارة، لول وايريل ديورانت، ج ٢، م ٧ ص ١٠٥، الطبعة العربية، ترجمة فؤاد اندراوس ومراجعة علي ادهم.
٣ - الموسوعة العربية الميسرة، ج ١ ص ٧٥.
٤ - قصة الحضارة، ج ٢، م ٧ ص ١٠٦، وما بعدها.
٥ - الموسوعة العربية الميسرة، ج ٢، ص ١٤٨١.
٦ - السابق، ص ١٤٨٠
٧ - قصة الحضارة، ج ٢، م ٧، ص ١٠٦، عن فيلوب ميلر "قوة الجزويت وسرهم" ص ٢٨٥.
٨ - قصة الحضارة، سابق، ص ١٠٧ - ٢٩٠
٩ - السابق، ص ١٠٩، ج ١، ص ٣٠٠
١٠ - السابق ص١٠٩، عن دس كاب ٢٩٩
١١ - السابق، الصفحة نفسها، عن يوميات مونتين ١٤١
١٢ - تاريخ الحضارات العام، القرنان ١٦ و ١٧ لرولان موسنيه. ترجمة يوسف اسعد داغر وفريدم. داغر، م ٤ ص ٣٠٠
١٣ - الموسوعة العربية الميسرة، ص ١٤٨١
١٤ - توركواتو تاسو (١٥٤٤ - ١٥٩٥) شاعر ايطالي ملحمي وضع ملحمة "بيت المقدس" سنة ١٥٧٥. من اروع قصائده اشادة بالحرب الصليبية الاولى. وبلغ من روعتها ان صاحبها كان في المرتبة الاولى بين الشعراء الايطاليين في زمانه
١٥ - فيليكس لوبي دو فيغا (١٥٦٢ - ١٦٣٥) شاعر مسرحي اسباني من كبار الشعراء في الادب الاسباني ماسره كان لعنم عراعاته القرابين المسرحية الكلاسيكية والتقليدية. اثر مهم واساسي في تحرير المسرحية الاوروبية وتطورها والى المسرحيات وضع قصصا وقصائد غنائية واصبح كسا فياواخر ايامه من غير ان منقطع عن التأليف المسرحي. مات والده وهو [illegible]

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
اني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٤٨٥٣
الوف	بشارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	معقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
مدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
ماسيكيان	التارس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالتحتا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة نارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
سترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الحيدابي	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بتورة	السيوفي	٣٣٣٦٣٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في كارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٢٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
حياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
نعمان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	زيدان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	ماب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٤٤١٨٨٩
حوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمرابن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادةالاستقلال	٣٤١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الطريف	الطريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	حقينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	خان نارك	٣٤٣٣٢٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٤٤٣٨٠٣
هوبفارداسي	الروشة	٨١٢٦٨٣
هيمماكيدس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الحلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار تقلا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٤٦١٥): "شوارع متوحشة" (بنات عنيفات منتقمات).
● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣): ١ - "سجن النازيين" (عنف نام). ٢ - "صحارى" (مغامرة باهتة مع بروك شيلدز). ٣ - "قبضايات الشارع" (شباب قاس). ٤ - "الهروب" (مغامرة بوليسية). ٥ - "الجندي" (عنف حربي).
● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "محاربو الغابة" (مغامرة).
● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "الرأس الكبير" (بروس لي).
● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣): "فصح سعيد" (بلموندو، كوميديا ومفارقات).
● امبير (ت: ٣٤٥٣٩٤): ٢ - "الرجل ذو العدسات القاتلة" (شون كونري وتجيسن دولي سافر - اعادة). ٣ - "تانا" (بطلة اميل زولا نجمة فيلم بورنو شيك).
● برودواي (ت:٣٤٥٣٩٤): "بانانا جو" (سبنسر وميل).
● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣): ١ - "رامبو - الدم الاول ٢" (ستالوني في عملية خطيرة). ٢ - "اجساد سماوية" (فتيات راقصات). ٣ - "حقول القتل" (صحافي في حرب كمبوديا وجحيمها). ٤ - "جرائم الهوى" (امرأة بين ليل ونهار، اباحي نفسي). ٥ - "انا قاضي وانت مليان" (شانسونيه من وسيم طبارة).
● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨): "صدمة مفاجئة" (كلينت استوود عنيف وهادئ).
● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٣): (سؤال الصالة).
● درايف ان - طبرجا "شوارع النار" (عنف).
● ساروا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "السفاح - ٢" (عنف).
● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣): "غير اللائق" (روبرت دوفال واجواء المافيا - اعادة).
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "رامبو - الدم الاول ٢" (ستالوني في عملية ملتهبة العنف).
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "تحركات ليلية" (بوليسي دن آرثر بن).
● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣): ١ - "ديون" (مغامرة فضائية ضخمة). ٢ - "لي ريبو" (كوميديا فرنسية لنبذة جدا). ٣ - "رجل بوليس بفرلي هيلز" (ضحك بوليسي مع ادي مورفي).
● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧): ١ - "ثمن الخطر" (مطاردة خطرة ورهانات). ٢ - "اللقة العنبة" (الجمهورية تنهمك حين يفقد الرئيس رسالة غرام، مع جان - لوي ترنتينيان، كاترين دونوف). ٣ - "مشروع أ" (جاكي شان بغامر). ٤ - "عسل ومرح" (مرح وحب).
● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "اكاديمية البوليس" (كوميديا طريفة).
● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤) (سؤال الصالة).
● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "الرسالة" (انتاج مصطفى العقاد - اعادة).
● برامج قابلة للتبديل او التأجيل.

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): حياتك الاجتماعية مهمة. وكن يقظا للكلمات التي تقولها.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): انا انطلقت وانت رابح، فلا شك انك ستربح ايضا، او ستدفع الحظ بطريقة ما.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تعرف كيف تجعل وضعا يتقلب معك، ولكنك في آخر النهار لن تكون فخورا.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): هناك مفاجآت عدة لك، خاصة ما يتصل بعقد كثيرة ومشاكل.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): اخبار طيبة وخلاصات طيبة تمنحك نفسية قوية وفرصة لنيل الثقة من طاقتك.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): يطلب منك ان تتجاوز ذاتك، وهذا ما يزعجك لانك تفضل البقاء في مجالك الذي تعرف.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): تعرف ان تظهر نفسك لكي تحرز عملا يحمسك. والنتائج ستظهر سريعا.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تفتش في برامج السفر عن مكان. ولبنان على علاته اليس الاحلى؟
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): يطلب من بعضكم ان يكون العراب او الشاهد في عيد عائلي وستكون مسرورا ان دعيت.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): التقدم في وجهك في المكتب والعموم في البيت. ويصعب ان تربح اينما كان.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): الحانية الكبيرة من الشخص الذي تحبه تعطل لك كل موضوعية لتحليل العواطف.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): بعض السعداء يعلمون بزيادة على الراتب، وهكذا تزداد فرحهم وتطلعاتهم

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ من حي الى حي (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار، ٣،٣٠ الشهيد والممنوع (مسلسل مصري)، ٤،٠٠ نابغة الكومبيوتر (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ انسبكتور غادجيت (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ بندق الدب الاسمر (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ عم يكبروا الاولاد، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ الحروف تحكي، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ مشاكل وحلول، ١٠،٠٠ استاذ ممنوع، ١٠،٣٠ احداث فنية في اوروبا

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ انسبكتور غادجيت، ٥،٣٠ سبورت بيلي، ٦،٠٠ عم يكبروا الاولاد، ٧،٠٠ الماسحب الوطني، ٧،٣٠ عيو معقول (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المحرة من دالاس (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ استاذ ممنوع (مسلسل محلي)، ١٠،٣٠ اواخر الايام

البرنامج الثالث (٩ و٣ و٦)

٦،٣٠ قرية بين الغيوم، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ بلاتين ٤٥ (منوعات)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ فيلم فرنسي عروب في السفقية، ١٠،٣٠ برنامج صحي

● هذه البرامج قابلة للتغيير

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤٣٥

افقيا
١ - مكسرة - للتقصير ٢ - صوت خفي - دخل ٣ - مميز الاشياء معصما بن مقش - معزو ٤ - المتولي على الامر ٥ - الناحر - حرف امحدى ٦ - عمس ٧ - نشقا في التوصية - محصل ٨ - نمر (معكوسة) - نحو ٩ - تعرلت (معكوسة) - اثار الحروج
عموديا
١ - مزج وقل سماء - حمنة عند نقط الحرية ٢ - وقت مناسب - حظ ٣ - فصيح - لص الغذاب ٤ - صد شؤم ٥ - حرف سرط - لمس ٦ - مشع - عاني النجر ولم يرقد ٧ - فقر وصتف - سماء ظلفة ٨ - العلامة ٩ - مخلق - الصباح

حل شبكة امس

افقيا
١ - بلفظي - كم ٢ - طلقة - عبي ٣ - رموها - دار ٤ - ابق - طارقه ٥ - سعل - اي ٦ - ضمن - نعت ٧ - مد - ارشف ٨ - سي - يرمو ٩ - مرج - احتمى.
عموديا
١ - نعري - جناب ٢ - مبلغم ٣ - تطوق سح ٤ - ظله - سمان ٥ - بقاطع ٦ - المتحج ٧ - در - نغرت ٨ - مخماة - بل ٩ - برهي - لوى.

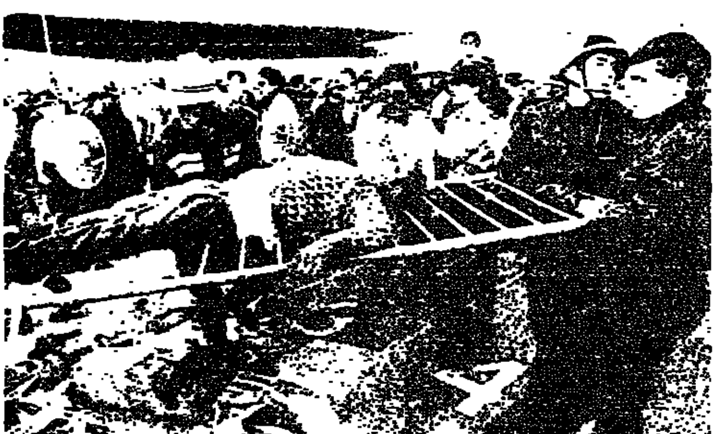
رياضة وألعاب

٤٠ قتيلاً و٣٥٠ جريحاً سقطوا قبل المباراة

جوفنتوس فاز على ليفربول ١-٠ واحرز كأس أوروبا للمرة الاولى



مسرح الفاجعة على ملعب هيسل في بروكسيل. (ا ف ب تيليفوتو) متفرجون يتدافعون هرباً. (رويتر تيليفوتو)



احدى الضحايا منقولة على حمالة. (رويتر تيليفوتو)





رجال من شرطة مكافحة الشغب يطاردون مشاغبا (ا ف ب تيليفوتو)

صورة الفاجعة على وجه ميشال بلاتيني الذي سجل اصابة الفوز لجوفنتوس (ا ف ب تيليفوتو)

المباراة النهائية الرقم ٣٠ لمسابقة كأس اوروبا لابطال الدوري في كرة القدم، التي اجريت مساء امس على ملعب "هيسل" في بروكسيل (بلجيكا) بين ليفربول الانكليزي حامل الكأس الرقم ٢٩ وجوفنتوس الايطالي، اسفرت عن فوز جوفنتوس ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) واحرازه الكأس للمرة الاولى في تاريخه.

الا ان هذا الفوز جاء مجللا بالسواد، اذ كانت مدرجات الملعب قبل بدء المباراة مسرحا لحوادث شغب واشتباكات وانهيار سقط فيها نحو ٤٠ قتيلا و٣٥٠ جريحا بينهم ١٥٠ في حال الخطر، مما ادى الى تأخير صفرة البداية ساعة وعشر دقائق.

فنيا، جاءت اللعبة مثيرة ومتكافئة. وكان جوفنتوس - الذي تألق منه الحارس تانكريدي والفرنسي ميشال بلاتيني، هو الاخطر الى ان دانت السيطرة للانكليز، ولكن بعدما سجل الفريق الايطالي اصابته الغالية.

الشوط الاول

تقاسم الفريقان الشوط الاول وتبادلا الهجمات، انما من دون خطورة على المرميين، اذ لعبا باعصاب مشدودة وانحصرت تحركاتهما في وسط الملعب مع سيادة ميدانية نسبية لجوفنتوس.

في الدقيقة ٥ تسلل على بلاتيني. وفي الدقيقة ٦ تسلل على روسي. وفي الدقيقة ١٥ قذيفة لجون وورك قرب القائم الايطالي الايسر. وفي الدقيقة ١٧ انفرد بلاتيني وتباطأ. وفي الدقيقة ١٨ فاول ايطالي. وفي الدقيقة ٢١ قذيفة لبول وولش عطلها الحارس تانكريدي. وفي الدقيقة ٢٢ كورنر انكليزي ذهب هدرا. وفي الدقيقة ٢٣ كورنر انكليزي آخر ذهب هدرا. وفي الدقيقة ٢٤ فاول ايطالي. وفي الدقيقة ٢٥ فاول انكليزي. وفي الدقيقة ٣٠ فاول انكليزي. وفي الدقيقة ٣١ فاول ايطالي. وفي الدقيقة ٣٢ قذيفة لكابريني من ٣٠ مترا طار لها الحارس غروبلار وامسكها.

في الدقيقة ٣٣ اهدر جون وورك فرصة لا تهدر، اذ تلقف الكرة واطلقها مباشرة فارتطمت بيد الحارس. وفي الدقيقة ٣٥ ارتدت الكرة من الدفاع الايطالي الى روني ويلان ومن ٣٥ مترا اطلقها صاروخا حوله الحارس رمية ركنية لم تثمر.

في الدقيقة ٤٠ حاور بونييك وداور وقبل ان يدخل المنطقة الحمراء المحرمة، خاشنه جون وورك، فعاقبه الحكم ببطاقة صفراء. وفي الدقيقة ٤٢ كورنر ايطالي ذهب هدرا. وفي الدقيقة ٤٣ شتت الدفاع الانكليزي كرة لبلاتيني فتلقفها بونييك وسددها من ٢٠ مترا بين يدي الحارس غروبلار.

الشوط الثاني

في الشوط الثاني بدا الانكليز اشد سيطرة واستحواذا على الكرة، لكن الرقابة التي فرضوها على بلاتيني بلاعب او اكثر، فسحت في المجال امام البولوني بونييك ليهدد المرمى "الاحمر".

في الدقيقة ٥٠ تسلل على باولو روسي. وفي الدقيقة ٥١ تسلل على روسي اثر تمريرة من بلاتيني. وفي الدقيقة ٥٢ فاول على دالغليش. وفي الدقيقة ٥٥ تمريرة امامية من بلاتيني الى بونييك بين الان هانسن وغيلاسبي، فتقدم بالكرة وبعد "سبرنت" انتهى به الى حدود المنطقة المحرمة، اوقعه غيلاسبي فاحتسبها الحكم ضربة جزاء "بنالتي" مشكوكا في صحتها، انبرى لها الاختصاصي الفرنسي ميشال بلاتيني وسجل منها بيمناه على يسار بروس غروبلار - الذي ارتمى يسارا - اصابة الفوز لفريقه.

في الدقيقة ٦١ قذيفة لبيفلين طاشت قرب القائم الايمن. وفي الدقيقة ٦٥ خشونة ايطالية من دون بطاقة صفراء. وفي الدقيقة ٦٧ سدد برياتشي فوق العارضة. وفي الدقيقة ٧٠ خشونة ايطالية ضد الويلزي روني ويلان الذي طالب الحكم بضربة جزاء ولكن على غير طائل. وفي الدقيقة ٧٥ رأسية لجونستون خارج الخشبات الثلاث. وفي الدقيقة ٧٦ انقض الحارس تانكريدي على كرة خطرة قبل ان يدركها الاسكوتلندي جون وورك. وفي الدقيقة ٧٧ كورنر انكليزي ذهب هدرا. وفي الدقيقة ٨٠ كورنر انكليزي شتته الايطاليون. وفي الدقيقة ٨٢ تمريرة من دالغليش ورأسية من وورك ضعيفة بين يدي الحارس. وفي الدقائق الاخيرة مزيد من الضغط الانكليزي لم يفلح في تعديل النتيجة.

البطولات الاوروبية الوطنية

ختام الدوريين الانكليزي والفرنسي
خسارتان للبطلين افرتون وبوردو

لقي افرتون بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم ثاني خسارة له في ٣ ايام، وكانت امام لوتون تاون ٠-٢ في مباراتهما الاخيرة في الدوري، علما انه خاض اللعبة في غياب ٩ من لاعبيه الاساسيين وسجل الاصابتين النيجيري ميك نواجيوني وريكي هيل.

وبات الترتيب النهائي لفرق الطليعة كالآتي:

١ - افرتون ٩٠ نقطة من ٤٢ مباراة (٨٨-٤٣).
٢ - ليفربول ٧٧ (٦٨-٣٥).
٣ - توتنهام هوتسبر ٧٧ (٧٨-٥١).
٤ - مانشستر يونايتد ٧٦ (٧٧-٤٧).
٥ - ساوثمبتون ٦٨ (٥٦-٤٧).

فرنسا

في المرحلة الـ٣٨ الاخيرة من الدوري الفرنسي، خسر بوردو بطل الدوري امام تولوز ١-٢، وفاز نانت الثاني على طولون الخامس ٢-١، وموناكو الثالث على باستيا ٤-٠.

وهنا النتائج:

تولوز ٢ - بوردو ١
طولون ١ - نانت ٢
موناكو ٤ - باستيا ٠
ستراسبور ١ - أوكسير ١
راسينغ كلوب باريس ٠ - متز ٠
روان ١ - لنس ٠
سوشو ٢ - مرسيليا ٠
ليل ٢ - برست ٠
لافال ٣ - تور ١
نانسي ٦ - باريس سان جيرمان ١

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ - بوردو ٥٩ نقطة من ٣٨ مباراة (٧٠-٢٢).
٢ - نانت ٥٦ (٦٢-٢٢).
٣ - موناكو ٤٨ (٦٥-٢٨).
٤ - اوكسير ٤٧ (٥٣-٣٩).
٥ - طولون ٤٤ (٤٦-٣٧).

الاتحاد السوفياتي

في المرحلة الـ١١ من الدوري السوفياتي، فاز دينامو كييف متصدر اللائحة على سبارتاك موسكو ٢-٠، ودنيبر الثاني على توربيدو كوتايسي ٢-٠، وخسر دينامو تبيليسي الثالث امام دينامو مينسك ٠-٣.

وهنا النتائج:

دينامو كييف ٢ - سبارتاك موسكو ٠
كايرات الما آتا ٢ - ارارات يريفان ٠
دنيبر ٢ - توربيدو كوتايسي ٠
دينامو مينسك ٣ - دينامو تبيليسي ٠
شاختيور دونتسك ٠ - فاكيل ١
ميتاليست ١ - زنيت لينينغراد ٠
توربيدو موسكو ٣ - باكو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو كييف ١٨ نقطة من ١١ مباراة (٢٢-٦).
٢ - دنيبر ١٧ (٢٠ - ٧).
٣ - دينامو تبيليسي ١٦ (١٥-١٠).
٤ - سبارتاك موسكو ١٦ (١٧-٧).
٥ - توربيدو موسكو ١٥ (١٥-٨).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري التشيكوسلوفاكي، فاز بوهيميانز براغ متصدر اللائحة على بترزالكا ٢-٠، وسبارتا براغ الثاني على سلافيا براغ ٢-٠، وبانيك اوسترافا الثالث على زيلينا ١-٠.

وهنا النتائج:

بانيك اوسترافا ١- زيلينا ٠
بترزالكا ٠ - بوهيميانز براغ ٢
سيغما اولوموك ٥ - لوكوموتيفا كوسيتش ١
شيب ١ - دوكلا بانسكا بيستريكا ١
سلوفان براتيسلافا ١ - تاتران بريسوف ٠
دوكلا براغ ٢ - انتربراتيسلافا ١
سبارتاك ترنافا ٠ - فيتكوفيتشي ٠
سلافيا براغ ٠ - سبارتا براغ ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بوهيميانز براغ ٤٠ نقطة من ٢٧ مباراة (٥١-٢٢).
٢ - سبارتا براغ ٣٩ (٥٥-٢٢).
٣ - بانيك اوسترافا ٣٧ (٣٧-١٨).
٤ - سلافيا براغ ٣٦ (٥٦-٣٠).
٥ - سيغما اولوموك ٣٠ (٤٧-٣٨).

بطولة فرنسا الدولية لكرة المضرب

نوا وفيلاندر وماكنرو الى الثالث

استمرت امس تصفيات بطولة فرنسا الدولية لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" في باريس.

في الدور الاول للفردي للرجال، فاز الاسوجي انديرس ياريد المصنف سادسا على الاميركي سكوت ماك كاين ٦ - ٠، ٦ - ٣، ٧ - ٥، والاميركي ارون كريكشتاين المصنف عاشرا على الاسباني فرناندو لونا ٦ - ٤، ٤ - ٦، ٦ - ٤، ٦ - ٣، والتشيكوسلوفاكي توماس شميد المصنف ثالث عشر على الاسباني البرتو توس ٧ - ٦ (٧ - ٤)، ٦ - ٣، ٦ - ٣، والاسباني خوسيه هيغيراس على الاوسترالي بيتر ماكنمارا ٧ - ٥، ٦ - ٤، ٦ - ٣، والاميركي بلاين ويلنبورغ على الفرنسي كريستوف روجيه فاسلان ٦ - ٤، ٢ - ٦، ٢ - ٦، ٦ - ٣، ٦ - ٤، والاسوجي يان غونارسون على الفرنسي باتريس كوشنا ٧ - ٦ (١٢ - ١٠)، ٧ - ٦ (٧ - ٥)، ٧ - ٥، والاسباني خوسيه لوبيز مايسو على البولوني فويتيك فيباك ٦ - ٠، ٦-٢، ٦-١، والايطالي فرانشيسكو كانشيلوتي على الالماني الغربي هانس جورج شفاير ٦ - ٣، ٦ - ٢، ٦ - ٧ (١ - ٧)، ٣ - ٦، ٦ - ٠، والاوسترالي جون فرولي على الاسوجي ستيفان سيمونسون ٦ - ٣، ٦ - ١، ٦ - ٣، والسويسري ياكوب هلاشيك على الالماني الغربي بيتر التر ٦ - ٣، ٦ - ٢، ٦ - ٢، وداني فيسر من جنوب افريقيا على الاميركي ستيف ميستر ٦ - ٢، ٦ - ٢، ٦ - ٣، والارجنتيني غييرمو فيلاس على الاوسترالي والي ماسور ٦ - ٣، ٦ - ٢، ٦ - ٢، والاميركي غريغ هولمز على دييغو بيريز من الاوروغواي ٦ - ٣، ٧ - ٥، ٤ - ٦، ٦ - ٤، والاكوادوري راوول فيفر على الاوسترالي جون فيتزجيرالد ٥ - ٧، ٦ - ٤، ٦ - ٢، ٦ - ١، والاسباني اميليو سانشيز على اليوغوسلافي غوران بريبتش ٦ - ٣، ٥ - ٧، ٢ - ٦، ٦ - ١، ٦ - ٠.

وفي الدور الثاني، فاز الفرنسي يانيك نوا المصنف تاسعا على الهولندي ميشال شابرز ٦ - ١، ٦ - ١، ٦ - ٤، والمجري بالاش تاروتشي على التشيكوسلوفاكي ماريان فايدا ٤ - ٦، ٦ - ٣، ٦ - ٧ (٣ - ٧)، ٦ - ٤، ٦ - ٤، والتشيكوسلوفاكي توماس شميد المصنف ثالث عشر على الارجنتيني روبرتو ارغويللو ٦ - ٤، ٣ - ٦، ٦ - ١، ٦ - ٤، والتشيلي هانس غيلدمايستر على اليوغوسلافي سلوبودان زيفوجينوفيتش ٥ - ٧، ٧ - ٦ (٧ - ٤)، ٦ - ٣، ٧ - ٥، والاسباني اميليو سانشيز على الهولندي هوب فان بوكل ٦ - ١، ٦ - ٣، ٦ - ٤، والاسوجي هنريك سوندستروم المصنف ثاني عشر على الاميركي مارك فلور ٦ - ١، ٢ - ٦، ٦ - ٤، ٦ - ٣، والاسباني خورخي اريسي على اليوغوسلافي ماركو اوستوبيا ٧ - ٥، ٦ - ٤، ٦ - ٢، والاوسترالي دارين كاهيل على الاميركي دان كاسيدي ٦ - ٠، ٦ - ١، ٦ - ٢، والبرازيلي ماركوس هوسيفار على طوم وارنيكي ٦ - ١، ٤ - ٦، ٧ - ٥، ٦ - ٤، والاسوجي ماتس فيلاندر المصنف رابعا على الالماني الغربي بوريس بيكر ٦ - ٣، ٦ - ٢، ٦ - ١، والاميركي جون ماكنرو المصنف اول على الروماني فلورين سيغارتشيانو ٦ - ٢، ٦ - ٤، ٦ - ٤.

السيدات

وفي الدور الثاني للفردي للسيدات، فازت الارجنتينية ادريانا فيلاغران على الاميركية آن هنريكسون ٣ - ٦، ٦ - ١، ٦ - ٤، والايطالية رافاييلا ريجي على اليوغوسلافية ميما يازوفيتش ٦ - ٢، ٧ - ٦ (٧ - ٥)، والاميركية سوزان ماسكارين على الفرنسية باسكال باراني ٦ - ٠، ٦ - ١، والاميركية لورا غارون على الارجنتينية اميلبي لونغو ٧ - ٥، ٦ - ٢، والاميركية كاتي رينالدي على التشيكوسلوفاكية كاترينا سكرونسكا ٦ - ٤، ٦ - ٠، والمانية الغربية كلوديا كوده على البرازيلية بات ميدرادو ٦ - ٤، ٦ - ٤، والبلغارية كاترينا ماليفا على الاميركية ليزا شورت ٦ - ١، ٦ - ١، وخسرت الاسوجية كاترينا لينكويست المصنفة تاسعة امام الاميركية ديبي سبنس ٧ - ٥، ٦ - ٢.

وفي الدور الثاني، خسرت التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة خامسة امام السويسرية كريستيان جوليسان ٢ - ٦، ٦ - ٣، ٦ - ٠، وفازت التشيكوسلوفاكية هانا مانديكوفا المصنفة ثالثة على الاميركية اليس بورغين ٢ - ٦، ٦ - ٤، ٧ - ٥، والفرنسية كاترين تانفييه على الاميركية كيم ساندس ٦ - ٤، ٦ - ٤، والكندية كارلينغ باسيت المصنفة ثامنة على جنيفر مونديل من جنوب افريقيا ٦ - ٣، ٦ - ٣، واليونانية انجيليكا كانيلوبولو على التشيلية لورا غيلدمايستر ٦ - ٣، ٦ - ٤، والايطالية انا ماريا سيكيني على الاسوجية كارينا كارلسون ٦ - ٠، ٦ - ١، والفرنسية ماري كريستين كاليجا على التشيكوسلوفاكية اندريا هولوكوفا ٦ - ٢، ٤ - ٦، ٦ - ٣، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة رابعة عشرة على الاميركية بيني بارغ ٦ - ٠، ٦ - ٢، والالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة حادية عشرة على الاميركية غريس كيم ٦ - ٠، ٦ - ٤، والالمانية الغربية بتينا بونغي على الاميركية لوري ماكنيل ٦ - ١، ٦ - ١، والاميركية كاتي هورفات على الالمانية الغربية بترا كيبلر ٧ - ٦ (٧ - ٤)، ٦ - ١، والالمانية الغربية غبرييلا دينو على الاميركية فيكي نيلسون ٤ - ٦، ٧ - ٦ (٧ - ٣)، ٦ - ٢.

وخسرت الاميركية بام كاسال المصنفة سادسة عشرة امام الفرنسية ناتالي توزيا ٦ - ٧ (٣ - ٧)، ٧ - ٦ (٧ - ٥)، ٦ - ٢، وفازت الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا على الاميركية كاميل بنجامين ٦ - ٠، ٦ - ١، والدانماركية تين لارسن على الاميركية بت هير ٦ - ٣، ٦ - ١، والالمانية الغربية ايزابيل كيتو على الفرنسية ناتالي هرمان ٦ - ٤، ٦ - ٢، والاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة ثانية على مواطنتها ليزا بوندر ٧ - ٥، ٦ - ٣.

اتحاد كرة القدم

اعلنت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم برئاسة السيد امون عساف اثر اجتماع لها انها قررت التريث في استئجار مقر جديد للاتحاد، وشكر الرئيس لوضعه شقة خاصة في بناية عساف في الاشرفية قرب حديقة اليسوعية في تصرف الاتحاد بعد تأثيثها وتجهيزها لتكون "مقرا وملتقى للنوادي الى ان تسمح الظروف بالعودة الى المقر القديم". كذلك قررت ارسال برقية تهنئة الى رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم لنجاة امير الكويت من محاولة الاغتيال التي تعرض لها. واخذت علما بكتابي نادي رابطة اصدقاء الرياضة (هكا) ونادي الانطلاق (انفه) وفيهما يتغيبان حضور اي مسؤول منهما اجتماع ٢ ايار ١٩٨٥، وضمت كتاب نادي الاهلي صربا الى الكتب الاخرى الواردة من بعض الجمعيات في شأن التصنيف.

ووضع الرئيس الاعضاء "في جو الترتيبات التي قام بها المحامي السيد سامي لحود لاقامة دعوى على منتحلي الصفة الشرعية للاتحاد وابلاغ كل منهم صورة عن الدعوى التي رفعها الى القضاء المختص لتحديد موعد النظر فيها".

اتحاد الدراجات

اعلن اتحاد الدراجات ان اول سباق من بطولة الناشئين سيقام الساعة ٧ صباح الاحد ٢ حزيران على كورنيش نهر بيروت ومسافته ٥٠ كيلم (١٢ دورة).

المريميون جبيل

تألفت اللجنة الادارية لنادي الاخوة المريميين جبيل لسنة ١٩٨٥ من السادة: الرئيس ايوب عزيز برق، نائب الرئيس ناصيف بدرو الشامي، امين السر لوران اديب الحاج، امين الصندوق جان كليمنصو كميد، مسؤول رياضي ايلي سمعان مارون، مسؤول الشؤون الاجتماعية انطوان يوسف ابي غصن، مسؤول الشؤون الثقافية ميشال قزحيا قويق، مسؤول الشؤون الاعلامية بشارة ميلاد مونس، المسؤول لدى الحكومة فادي جورج بشارة، للمستشارية يوسف نجيب سعد وكريستين عبد المسيح، مندوب النادي لدى اتحاد العاب القوى فادي بشارة.

وجه القاهرة اما ابيض واما احمر

الكرة المصرية مرة اخرى بين الاهلي والزمالك

كتب علي حميدي صقر:

تمر الايام وتكر السنون ويحول حول وياتي آخر وتأبى الكرة المصرية الا ان تدمغ بطابعي الاهلي والزمالك قطبي الكرة العتيدين والغريمين اللدودين اللذين لهما من المحازبين والانصار خارج القاهرة ومصر اضعاف ما لهما داخلهما، ولا بدع في ذلك فالاهلي والزمالك احتكرا هذه الدرع المرموقة منذ ١٩٤٨ ولم تفلت منهما الا لماما.

وكما هذه السنة كذلك كل سنة وجه القاهرة اما ابيض واما احمر. والاحد الماضي ابيض وجه القاهرة بفوز الزمالك على الاهلي في اطار "الدوري الخاص" ٢-١ امام ٨٠ الف متفرج في ختام الموسم الكروي الرقم ٢٩، لكن لواء الزعامة انعقد رسميا على الكرة المصرية لفريق الاهلي ذي الزي الاحمر، وذلك اثر موسم حافل لم يقدم الاهلاويون له مثيلا عبر مشوارهم الطويل.

وفوز الاهلي بدرع الدوري العام الـ٢٩ هو الرقم ١٩ وهو، تاليا، لم يأت مصادفة او "ضربة حظ" بل ثمرة جهد رائع شارك في بذله ٣١ لاعبا احرزوا ٣٩ اصابة في ٢٢ مباراة، وكان ابرز هؤلاء واكثرهم تألقا ساعد الدفاع الموهوب علاء ميهوب الذي سجل ٨ اصابات في مقابل ٣ اصابات لمحمود الخطيب الذي يعتبر اخطر مهاجمي العالم العربي وافريقيا والذي نال لقب "هداف الدوري العام" في الموسم ١٩٨٠ - ١٩٨١ (احرز ١١ اصابة في ٢٢ مباراة متقدما مهاجم الاتحاد السكندري عبد الفتاح الجارم باصابة واحدة)، وفي مقابل اصابتين لكل من زكريا ناصف ومصطفى عبده واصابة واحدة لايمن شوقي هداف الدوري الماضي الذي "شرب" الاهلي "مقلبا" بشرائه من فريق الكروم السكندري الذي هبط الى دوري المظاليم في نهاية الموسم ١٩٨٣ - ١٩٨٤.

والاهلي والزمالك التقيا في الثمانينات ١٢ مرة: تعادلا ٦ مرات. وفاز الزمالك ٣ مرات. والاهلي ٣ مرات. وسجل الزمالك ٩ اصابات والاهلي ٧.

بالارقام

- ايام الدوري العام الـ٢٩ بلغت هذا الموسم ٢٢٩ يوما (من ١٠ ت١ ١٩٨٤ الى ٢٦ ايار ١٩٨٥) في مقابل ٢٦٧ يوما في الموسم الماضي.
- عدد المباريات التي خاضتها الفرق خلال ٢٢٩ يوما بلغ ١٣٢ مباراة سجلت خلالها ٢١٠ اصابات في مقابل ٢١٦ اصابة في الموسم الماضي، اي بمعدل ١،٥٩ اصابة في المباراة الواحدة في مقابل ١،٦٣ اصابة في الموسم الماضي.
- ذهابا سجلت الفرق ١١٢ اصابة وايابا سجلت ٩٨.
- اوفر المراحل غلة كانت المرحلة الاولى (١٩ اصابة)، اما اكثرها قحطا فكانت المراحل ١٠ و١٥ و١٦ و١٩ اذ لم يسجل في كل منها الا ٤ اصابات!
- الاصابات التي جاءت ثمار ضربات جزاء "بنالتي" كانت ٩: ٤ منها في مرحلة الذهاب، و٥ في مرحلة الاياب. وتعاقب على تسجيلها محمد حازم مهاجم الاسماعيلي في مرمى الترسانة (٤-١) وجمال عبد الحميد مهاجم الزمالك في مرمى الاتحاد (٢-٠) ومحمد آنم مهاجم الترسانة في مرمى المقاولون العرب (٣-٠) وشوقي غريب ساعد دفاع المحلة في مرمى الاسماعيلي (١-١) وجمال عبد الحميد مهاجم الزمالك في مرمى الاتحاد (٢-١) وقاسم بور مهاجم المصري في مرمى غزل دمياط (٢-٠) ومجدي عبد الغني ساعد دفاع الاهلي في مرمى المقاولون العرب (١-١) وشوقي غريب ساعد دفاع المحلة في شباك الاسماعيلي (٣-١) وشوقي غريب ايضا في شباك الترسانة (١-٢).
- اصابتان سجلتا خطأ، اولاهما سجلها يسري جعفر مدافع المحلة في مرمى فريقه لمصلحة الاتحاد السكندري في المرحلة الـ٩. والثانية سجلها ممدوح الجمل مدافع الاولمبي في مرمى فريقه لمصلحة المحلة في المرحلة الـ١٤. واصابة واحدة احتسبت "اعتباريا" لمصلحة الزمالك في مباراة فريقه ضد المنصورة التي الغاها الحكم بسبب الشغب وكانت النتيجة ١-٠ سجلها كوارشي.

الهدافون

لقب هداف الدوري حمله هذا الموسم محمد حازم مهاجم الاسماعيلي اذ سجل ١١ اصابة، وحل ثانيا محمد فؤاد مهاجم الترسانة وعلاء ميهوب (الاهلي) ولكل منهما ٨ اصابات، وحل ثالثا محمد رمضان (الترسانة) وعادل عبد المقصود (الاولمبي) وطارق يحيى (الزمالك) ولكل منهم ٦ اصابات، وخامسا كوارشي (الزمالك) واينو (المصري) ولكل منهما ٥ اصابات.

الاهلي

الاهلي بطل الدوري احرز درع البطولة للمرة الـ١٩ منذ ١٩٤٨، وهو استحق الفوز بها في قيادة المدرب الوطني محمود السايس الذي حل محل مواطنه محمود الجوهري وكلاهما من نجوم الاهلي البارزين في الستينات.

حقق الاهلي ١٦ انتصارا و٣ تعادلات ومني بـ٣ خسارات اولاها امام المصري في بورسعيد في مرحلة الذهاب ٠-١ سجلها لاعبه السابق جمال جودة، والثانية امام الترسانة ٠-٢ سجلهما محمد رمضان (٢)، والثالثة امام غريمه التقليدي الزمالك ١-٢ في ختام المسابقة سجلهما طارق يحيى وكوارشي، وعلاء ميهوب.

احرز الاهلي ٣٩ اصابة في شباك منافسيه واحتضنت شباكه ٨ اصابات. وكان اوفر لاعبيه حظاً في التسجيل علاء ميهوب ٨ اصابات ثم محمد عامر ٤ ومحمود الخطيب وربيع ياسين ٣.

مكسب آخر حققه الاهلي اضافة الى الدرع هو مجموعة الناشئين الذين ثبتوا اقدامهم في الفريق الاول ووجد بعضهم طريقه الى صفوف المنتخب الوطني وفي مقدمهم الحارس احمد شوبير واللاعبون ربيع ياسين وحمدي ابو راضي وضياء السيد ومدحت رمضان واسامة عرابي وحسام البدري ومحمود صالح ومحمد حشيش.

الزمالك

الزمالك بطل الدوري الماضي احتل مركز الوصيف اثر موسم "دراماتيكي" شهد خلافا حادا في جهاز التدريب ادى الى استقالة المدرب الوطني محمود الجوهري الذي كان وراء فوز الزمالك ببطولة الموسم الماضي وبكأس النوادي الافريقية الـ٢٠ للمرة الاولى في تاريخه. فكان ان اكمل مديره الفني احمد رفعت مشوار البطولة وسط "حقل الغام" ونجح على رغم كل المشاق والمصاعب التي اعترضته محليا وافريقيا في ان يتخطى عقبات كاداء متقدما رديفه الاسماعيلي بفارق واسع من النقاط (٧ نقاط).

احرز الزمالك ٣٩ اصابة في شباك منافسيه بينها اصابة اعتبارية واحتضنت شباكه نتيجة اصابة حارسه الدولي عادل المأمور ١٢ اصابة. وكان اوفر مهاجميه حظا الجناح الايسر الرائع طارق يحيى ٦ اصابات وساعد دفاعه الغاني كوارشي ومهاجمه جمال عبد الحميد ٤ اصابات.

ابرز الوجوه الشابة التي تألقت في الدفاع عن الفانلة البيضاء ذات الخطين الاحمرين: هشام يكن واشرف قاسم وايمن يونس ومحمد حلمي وحمادة عبد اللطيف ومدحت مكي وجمال عبدالله وبدر حامد، اضافة الى الدوليين محمد صلاح وابرهيم يوسف وسعيد الجدي ونصر ابرهيم والمعلم جعفر الذي آثر تأجيل اعتزاله موسما استجابة لطلب جهاز التدريب.

اما ابرز الغائبين فكان لاعبه علاء عبد العال الذي ضمه قبيل الدورة الصيفية في العام الماضي ولم يشارك الا في مبارياته مع المحلة في المرحلة الاولى وسجل اصابتين ثم اختفى بسبب الوقف.

ولعل خير تعويض للزمالك من درع البطولة احرازه بطولة "الدوري الخاص" بفوزه على الاهلي البطل ٢-١ في ختام الدوري العام ووصوله الى دور الثمانية من مسابقة كأس النوادي الافريقية الـ٢١ التي يحملها منذ الموسم الماضي.

الاسماعيلي

الاسماعيلي - كما في الموسم الماضي - احتل المركز الثالث بـ٢٥ نقطة اي بفارق ١٠ نقاط عن الاهلي و٧ نقاط عن الزمالك. وهذا دليل لا يرقى اليه الشك على ان القمة محجوزة دوما لفرسي الرهان الاهلي والزمالك وان البقية "كومبارس".

سجل الاسماعيلي ٣٢ اصابة ودخلت مرماه ١٥ (٣٢ - ١٣ في الموسم الماضي). وتعاقب على احراز اصاباته الـ٣٢ ١٠ لاعبين بينهم محمد حازم الذي نال لقب هداف الدوري بـ١١ اصابة وحمدي نوح وعماد سليمان ولكل منهما اصابتان، فيما سجل كل من السبعة الاخرين اصابة واحدة. وهذا يعني ان محمد حازم سجل نصف الغلة والبقية النصف الآخر. وان اطرف ما في امر محمد حازم انه لم يحظ بتقدير المدرب الوطني محمد عبده صالح الوحش بدليل انه لم يضمه الى صفوف المنتخب الوطني حتى اليوم، بينما ضم زميله عماد سليمان جناحا ايسر للمنتخب بدل طارق يحيى جناح الزمالك الذي يعتبر اخطر جناح ايسر لا في مصر فحسب بل على المستوى الافريقي. ولعل في العودة الى مباراة الزمالك - الهلال السوداني في كأس النوادي الافريقية والزمالك - الاهلي في ختام الدوري العام ما يؤكد ذلك.

المحلة

المحلة احتل المركز الرابع بـ٢٤ نقطة (١٧ اصابة له - ١٤ فيه) وسجل اصاباته الـ١٧ ١١ لاعبا كان اوفرهم حظا شوقي غريب ساعد الدفاع الدولي وكان بينهم ممدوح الجمل مدافع الاولمبي الذي اهدى الى المحلة اصابة في المرحلة ١٤ خطأ. اما المهاجمون فكان "اسعدهم حظا" خالد عيد وعاصم المرشدي اذ سجل كل منهما اصابتين، فيما لم يتمكن كل من الآخرين الا شرف احراز اصابة واحدة!

الترسانة

الترسانة حل خامسا بـ٢٣ نقطة (٣٦ اصابة له - ٢١ فيه) وكان ابرز لاعبيه - وهم مجموعة طيبة من الناشئين ينتظرهم مستقبل مشرق - محمد فؤاد الذي سجل ٨ اصابات واحتل المركز الثاني على لائحة الهدافين، ومحمد رمضان الذي تألق في المرحلة ما قبل الاخيرة وكان له الفضل في الحاق احدى الهزائم الثلاث بالاهلي اذ سجل وحده اصابتي الفوز في شباك بطل الدوري (٢-٠) وكان تألقه هنا بمثابة "بطاقة مرور" الى معسكر المنتخب الوطني. كذلك برز الى جانب محمد فؤاد ومحمد رمضان مدحت انور ومحمد كمال وجمال عبد الحليم الشابوري وفتوح المرسي ومخلوف حامد الذين سجل كل منهم اصابتين.

ابرز نتائج الترسانة فوزه على الاسماعيلي ٣-٢ في المرحلة ١٢ وعلى المنيا ٥-١ في المرحلة ٢٠ وعلى الاهلي ٢-٠ في المرحلة ٢١.

المصري

المصري حل سادسا بـ٢٢ نقطة (٣٢ اصابة له - ١٩ فيه) وكان ابرز لاعبيه جمال جودة لاعب الاهلي السابق الذي حقق للمصري فوزه على الاهلي في مرحلة الذهاب ١-٠ واينو والايرانيان قاسم بور وعبد الرضى برزكري اللذان سيخسر جهودهما في الموسم المقبل نتيجة قرار الاتحاد المصري منع اللاعبين الاجانب من توقيع كشوف الفرق المصرية تشجيعا للاعبين المحليين.

تعاقب على تسجيل اصابات المصري هذا الموسم ٩ لاعبين كان ابرزهم اينو ٥ وبرزكري وجمال جودة وقاسم بور ٣. اما رضا الخطيب الذي اشتراه من الاهلي فلم يسجل طوال الموسم الا اصابة واحدة.

الاتحاد السكندري

الاتحاد احتل المركز السابع بحق النفس. جمع ١٩ نقطة (١٣ اصابة له - ١٦ فيه) وكان اكثر الفرق تعادلا (١٣ مرة) وسجل اصاباته الـ١٣ ٥ لاعبين هم علاء مدحت ٤ وعيد احمد ٤ ومحمد عمر ٢ ومجدي عزت والاسناوي لكل منهما اصابة واحدة. ويقينا لولا "احتراف" الاتحاد الخروج من لقاءاته بهذا "الكم" من التعادلات لكان ابرز المرشحين للهبوط الى دوري المظاليم الى جانب "بلدياته" الاولمبي السكندري، واية ذلك انه لم يفصله عن شفير الهاوية الا ٣ نقاط فقط.

المقاولون العرب

المقاولون العرب بطل الدوري ما قبل الماضي حل ثامنا بـ١٨ نقطة اي بفارق نقطتين عن الاولمبي (١٦). سجل مهاجموه ١٤ اصابة ودخلت مرماه ٢٠ اصابة. وتعاقب على احراز اصاباته الـ١٤ ٧ لاعبين كان احسنهم حظا ناصر محمد علي وجمال سالم ٣. اما لاعبه الدولي عبد الرزاق الغاني فلم يحرز له طوال الموسم الا اصابة يتيمة ربما رفعا للعتب. ويقينا اذا لم يتدارك المقاولون نفسه في الموسم المقبل فان سفر حارسه الدولي بل انطوان وزميله عبد الرزاق الغاني الى غير رجعة قد يكلفه الكثير. وان اطرف ما في امر المقاولون العرب هذا الموسم انه لم يتمكن خلال مشوار الاياب من تحقيق اي فوز في مبارياته الـ١١ وهو امر يؤسف له.

المنيا

المنيا حل تاسعا بـ١٨ نقطة (٩ اصابات له - ٢٠ فيه). وهو كان واحدا من الدائرين في فلك الهبوط.

اخطر مهاجميه كان هشام عبد الرسول الذي سجل اربعا من اصاباته التسع. وابرز نتائجه كانت تعادله والزمالك ٢-٢ في المرحلة الـ٢١ وفوزه على الترسانة ٢-٠ في المرحلة الـ٩.

المنصورة

المنصورة حل عاشرا بـ١٧ نقطة (٨ اصابات له - ١٨ فيه). وهو كان ابرز المرشحين للهبوط لكن انتفاضته في المراحل الاخيرة: تعادله مع الاولمبي ٠-٠ في المرحلة الـ١٩ وفوزه على المقاولون العرب ١-٠ في المرحلة الـ٢٠ وعلى المنيا ٢-٠ في المرحلة ٢٢ الاخيرة وتعادله ٠-٠ مع غزل دمياط في المرحلة الـ٢١ ما قبل الاخيرة كانت بمثابة حزام النجاة ولذا نجح في البقاء موسما آخر في دوري الاضواء.

سجل اصابات المنصورة الثماني ٤ لاعبين هم اشرف الموجي ٢ وعبد المنعم السيد وسعد سليط ٢ ومحمد البابلي ١.

الاولمبي السكندري

الاولمبي احتل مركز وصيف القاع بـ١٦ نقطة (١٥ اصابة له - ٢٤ فيه). وهو كان مرشحا منذ بداية الموسم للهبوط الى جانب المنصورة وقد حاول جاهدا في المراحل الاخيرة مجاراة المنصورة في تحقيق سلسلة من النتائج الطيبة تكفل له البقاء بين الكبار، لكن الحظ الذي حالف المنصورة جانب الاولمبي فكان ان هوى الى "دوري المظاليم" للمرة الاولى في تاريخه وبذلك فقدت العاصمة الثانية الاسكندرية واحدا من اعرق الفرق المصرية واوسعها شهرة.

الاصابات الاولمبية الـ١٥ تعاقب على تسجيلها ٧ لاعبين كان احسنهم حظا عادل عبد المقصود ٦ وعبد الحكيم عثمان ٣.

ولا احد يدري ما يكون مصير الاولمبي في دوري الظل في الموسم المقبل. هل يتغلب على محنته ويعود الى موقعه الطبيعي بين الكبار في الموسم الذي يليه كما فعل الترسانة، ام تزل به قدم بعد ثبوتها ويكون مصيره كما كان مصير السكة الحديد والطيران وطنطا وكفر الشيخ والمصنع واسكو والقناة ودمياط؟...

غزل دمياط

غزل دمياط احتل قاع اللائحة في المرحلة الاخيرة وكان هبوطه مفاجأة اذ عاكسته الظروف في المراحل الاخيرة بعدما ظل طوال المسابقة واحدا من فرق الوسط فانطبق عليه القول المأثور يؤتى الحذر من مأمنه. ولعل نكسة الغزل بدأت بخسارته ٠-٣ امام الاسماعيلي في المرحلة الـ١٨، ثم تعادله ٠-٠ في عقر داره مع الترسانة، ثم خسارته ٠-٢ امام الزمالك، ثم تعادله سلبا في عقر داره ٠-٠ مع المنصورة واخيرا ٠-١ امام الاولمبي في المرحلة الاخيرة. ويقينا لولا خسارته نقطة التعادل مع المنصورة ونقطتي المرحلة الاخيرة امام الاولمبي لكان نجا ولهبط المنصورة "المحظوظ" بدلا منه بلا جدل... لكنها الكرة.

اصابات الغزل الثماني سجلها لاعبان بالتساوي عبد المنعم بدران ويوسف خليفة ولكل منهما ٤ اصابات. اما الآخرون فلم تعرف اقدامهم طرق الفرق المنافسة وتلك ظاهرة لم نعهدها في الفرق المصرية الممتازة من ذي قبل!

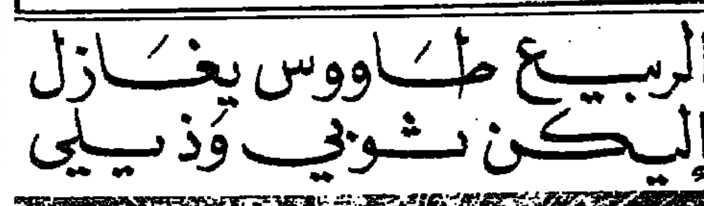
الترتيب النهائي للبطولة ١٩٨٤ - ١٩٨٥

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	لـه	عليه	نقاطه
١ - الاهلي	٢٢	١٦	٣	٣	٣٩	٨	٣٥
٢ - الزمالك	٢٢	١١	١٠	١	٣٩	١٢	٣٢
٣ - الاسماعيلي	٢٢	٧	١١	٤	٣٢	١٥	٢٥
٤ - المحلة	٢٢	٧	١٠	٥	١٧	١٤	٢٤
٥ - الترسانة	٢٢	٩	٥	٨	٣٦	٢١	٢٣
٦ - المصري	٢٢	٧	٨	٧	٣٢	١٩	٢٢
٧ - الاتحاد	٢٢	٣	١٣	٦	١٣	١٦	١٩
٨ - المقاولون العرب	٢٢	٤	١٠	٨	١٤	٢٠	١٨
٩ - المنيا	٢٢	٣	١٢	٧	٩	٢٠	١٨
١٠ - المنصورة	٢٢	٥	٧	١٠	٨	١٨	١٧
١١ - الاولمبي	٢٢	٥	٦	١١	١٥	٢٤	١٦
١٢ - غزل دمياط	٢٢	٢	١١	٩	٨	٢٣	١٥

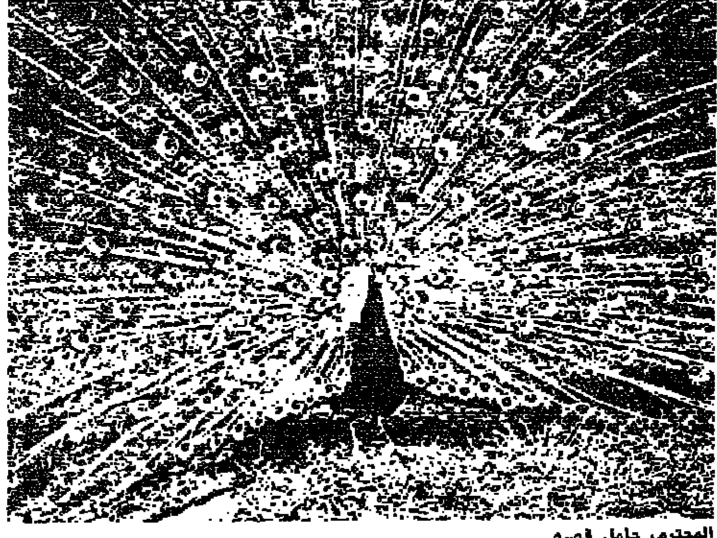
أطفالنا، رحمة وحياد

من يجرؤ على "تغليل" اطفالنا؟
سادة الحرب؟
امراؤهم؟
ادواتهم؟
بالله عليكم، اين الانسانية عندنا؟ من خطفها؟ من اعتقلها؟
هل هي في اقبية المحتربين؟ في ابنية منهارة تتصدع؟
اطفالنا لم يؤججوا الحرب فحيدوهم! اسقطوا آلات الحرب المدمرة.
دعوهم في عالمهم. لا ترهبوا براءتهم.
اطفال لبنان اكسبتهم تربته منعة. في بسماتهم العذبة البريئة معالم مستقبل زاهر. هم مستقبلنا فاحدبوا عليهم. هم لبناننا الآتي ناهضا من الركام، حرا متوجا عنفوانا واباء.
بدلوا آلاتكم لعبا فتناغوا طفولتهم. ابعدوا "موسيقاكم" الناشزة فآذانهم غضة.
بالله عليكم، كفوا - رحمة بهم - عن اغتيال طفولتهم في مهدها. صونوهم!
توبوا الى رشدكم.
فيئوا الى وطنكم، انهضوه، إبنوه فتشيدوا صرح طفولة المستقبل.
فهل تعقلون؟

عبد الجليل سلوم



الربيع طاووس يغازل إليكن شوبي وذيلي

المحترم، حامل قصره.

جنس طهر من فصيلة التدرجيات، رائع الجمال بريشه والزهو والخيلاء. كنيته ابو الحسن وانواعه كبيرة القد، وذكره قد يجاوز المتر و٣٠ سم. طولا.

رأسه صغير، رفيع الرقبة. عينه بنية ضمن دائرة من الجلد العاري. ومنقاره غليظ ومخالبه صغيرة. وثوبه متراكب الالوان البهية يعلوه توشيم جميل ونمشة خلابة. وذيله رحب مروحي، ازهى لونا وابهى رونقا.

موطنه الهند وجوارها. واليف الغابات والمروج الدغلة. ومجثمة الاشجار المنبسطة الاغصان، يمضي فيها الليل وفترة كبيرة من النهار احترازا من الحيوانات المفترسة، ولا ينزل الارض الا في الساعات الاولى من الصباح والمغيب للتفتيش عن قوته: الثمار، الحبوب، الاعشاب، البراعم، الحشرات، الافاعي الصغيرة والرخويات.

يعيش اسرابا، وصوته مزعج، ومزواج وفي الربيع موسمه للتكاثر. فيباشر الطاووس الذكر غزله فارشا ثوبه المزركش، عارضا للاناث ذيله الرائع الذي يعكس في الشمس شرارات ارجوانية، زمردية وذهبية يغري بها. وتضع الاناث نحو عشر بيضات تحضنها وحدها شهرا في حفرة في التربة.

الطاووس من الطيور المتميزة بازدواجية جنسية في الشكل واللون، فالذكر ثري بالوانه وقامته. والانثى اقل.

قيل الكثير عن الطاووس وحيكت آراء واساطير، كطير نادر الجمال، ولحمه لا يفسد، ورمز للانبعاث، والطائر الخالد، والمقدس لدى بعض شعوب الهند. حتى كان يربى بعناية فائقة قرب المعابد في اليونان القديمة.

وبكلمة، طائر انيق لا مثيل له، قوي واشهره: الاسود والسنبلي والعادي.

● اعداد: رياض دكروب

كلمة: شربل الخوري رزق في ربيع الحياة

غيب الموت واحدا من انبل الوجوه الانسانية والقانونية هو المحامي شربل الخوري رزق، القانوني المعطاء، وهو في ربيع الحياة، وترك غصة في قلوب اصدقائه ومحبيه الذين عرفوا طينته اللبنانية الصافية، فلا زغل او مراوغة.

سكت قلبه حزنا يوم اقفل قصر العدل في بيروت واستنكارا لسكوت العدل عن ملاحقة المجرمين الذين استباحوا الوطن فتكا وتخريبا ودمارا، فأبى قلبه الكبير هذا الانساني والوطني، ان ينبض لكي لا يرى صاحبه الدمار والخراب والقتل والتهجير لابناء وطنه، وهو لا يستطيع مساعدتهم برغم ان منزله ومكتبه كانا محجة للمظلومين وطالبي المساعدة القانونية وغير القانونية فيقدمها بكل رحابة صدر واخلاص في سبيل مساعدة الانسان ويظل الفرح عامرا.

غادرنا الى ملاقاة ربه الذي احبه فارانه باكرا اليه وهو في ريعانه كي تكون السماء لتلك الطينة من البشر.

لا تفارقه البسمة التي تبعد التشاؤم عنه وعن محدثه وتبعث الامل والتفاؤل لدى المتعاملين.

كان جامعا المجد ثقافة ووجاهة، ودمث الاخلاق، وديع الطباع متواضعا تواضع الكبار لصيقا باولئك البسطاء من ابناء منطقته ليشاركهم افراحهم واتراحهم.

ظل قرابة ستة اشهر يطلب منا نهارا بكامله في م·عته غبالين، في احضان الطبيعة الجميلة وضيافته الكريمة وعشرته اللذيذة فشاءت الصدف ان نقضي ذلك النهار حزنا عليه.

وبموته خسر لبنان ومنطقة جبيل واسرة المحاماة واهله خسارة كبرى لا تعوض.

فسلام عليك ايها الصديق، عدت قبل اوان المغيب.

المحامي نبيل مشنتف

جيرار توتكيان، معرض دائم

يقيم الفنان جيرار توتكيان معرضا دائما في مكتب الشيخ جورج كساب في بناية أ.ب.ت، فرن الشباك. معرض لوحات ورسوم ذات طابع وحيث فن الفسيفساء وما يتوافق مع اساطير الشعوب وميتولوجيتها المختلفة.

يقول: "حينما كنت طفلا ارسم كسائر الاطفال، لاحظني بعض المتقدمين في السن، وكان ذلك واحدا من اسباب شجعتني على ممارسة الرسم، ثم اكتشفت انه فن قائم بنفسه، وليس مجرد تسلية، وذو ابعاد نفسية وروحية وعقلية متداخلة حتى لتشكل بناء روحيا وماديا واحدا.

وبعد دراستي الثانوية تخصصت بالرسم والنحت والموسيقى، وما زلت ممارسا منذ خمس وعشرين سنة، ومنها زهاء خمس عشرة من الانتاج الاحترافي. وظني ان هذه المدة كافية لكمية وفيرة، وان بينها لوحات عدة معروفة واهتم بها نقاد وفنانون كثيرون.

والفنان سواء كان ممثلا مسرحيا ام موسيقيا ام رساما وشاعرا يحاول في البدء تقليد الغير ومحاكاته مثلما الطفل يقلد الآخرين. وحين تتشكل لديه خبرة كافية بأحد الفنون تنمو في ذاته قدرات ليقدم لنا ما يملك هو وما يبدع. اي يبدأ بكلمات وتعابير وطرق واساليب من ابعاد او قياسات جديدة في نطاقه، وهذا ما نتقبله نحن مهما لان كل فنان يكون اباه، بعد امتلاك الخبرة والعلم والثقافة الكافية والاطلاع على المنجزات. مضيفا الموهبة والتخيل والالهام، ما يفسر لنا كثرة الفنون او المدارس او المواهب".

وكم معرضا لك حتى الآن؟

"واحد منفرد واثنان مع بعض الفنانين المعاصرين".

محترف الرسم

اعلن نادي عمشيت افتتاح الدورة الاولى لمحترف الرسم الفني والتطبيقي في اشراف السيد بول سليمان السبت ٢ حزيران.

وتستمر الدورة ٣ سنوات. والتدريب ساعتان في الاسبوع.

عادل فاخوري

صدر لعادل فاخوري كتاب "علم الدلالة عند العرب/ دراسة مقارنة مع السيمياء الحديثة"، عن دار الطليعة في بيروت. والطبعة اولى ١٩٨٥ في ٧٦ صفحة من قطع وسط.

ومن الموضوعات. مقدمة، تعريفات الدلالة، انواع الدلالات، التصور والتصديق، اصناف الدلالة الوضعية.

نقابة المعلمين تتمنى على رئيس القضاء "أفضلية زمنية" لدعوى السبعلاني

من الامين العام لنقابة المعلمين الدكتور عباس قاسم هذا الكتاب المفتوح الى رئيس مجلس القضاء الاعلى:

"تتشرف نقابة المعلمين في لبنان بمجلسها المركزي وفروعها المختلفة في مختلف المناطق اللبنانية برفع الكتاب الاتي اليكم المتعلق بقضية تربوية قضائية تهم ٣٠ الف معلم يعملون في القطاع الخاص.

لما كان الزميل النقيب انطوان السبعلاني قد صرف من الخدمة في تموز الماضي من المدرسة التي علم فيها سحابة ٢٨ عاما.

ولما كانت ادارة المدرسة لم تدفع له اي تعويض حتى الان.

وحيث ان دعوى المطالبة بحقوقه قدمت لدى محكمة البداية في طرابلس بتوكيل المحامي الاستاذ بسام الداية.

ونظرا الى ان هذه الدعوى تتجاوز صرف معلم عادي بل تطاول رأس النقابة التي ظلت طوال سنوات المحنة موحدة رمزا لوحدة لبنان.

وكون جميع المعلمين في لبنان يترقبون هذه الدعوى باهتمام بالغ، وبما ان على قول كلمة القضاء اللبناني فيها يتوقف مصير الكثير من المعلمين الذين يهددهم الصرف من الخدمة قبل ١٥ تموز المقبل. لذلك كله نناشدكم باسم نقابة المعلمين استعمال حقكم القانوني لاعطاء الافضلية الزمنية لهذه الدعوى بين الدعاوى المتراكمة لدى المحاكم.

وثق يا سيدي رئيس القضاة ان ايماننا بعدالة القضاء اللبناني لا حدود له".

تكريم معلمين في زغرتا

دعا المجلس التربوي الثقافي في زغرتا - الزاوية الى احتفال في رعاية الرئيس سليمان فرنجيه لتكريم المعلمين الذين امضوا ٢٥ سنة او اكثر في التربية والتعليم، الساعة الخامسة بعد ظهر الاحد في القاعة الكبرى في معهد دو لاسال.

فروع الشمال

اعلن امس مديرو فروع الحقوق والعلوم السياسية والعلوم الاجتماعية والاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية:

اولا - تتوقف الدراسة في كل الفروع مساء السبت ١٩٨٥/٦/٨.

ثانيا - تبدأ الامتحانات في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية ومعهد العلوم الاجتماعية صباح الاثنين ١٩٨٥/٦/٢٤.

ثالثا - تبدأ الامتحانات في كلية الاداب والعلوم الانسانية صباح الثلثاء ١٩٨٥/٦/٢٥.

معهد الفنون الجميلة

من ادارة الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة دعوتها طلاب السنة الثالثة (دبلوم) قسم التمثيل للحضور الى الفرع في مكتب المدير غدا الجمعة ٣١ ايار الساعة العاشرة صباحا "لامر مهم يتعلق بتخرجهم واطلاعهم على الاجراءات الاستثنائية في هذا الشأن".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لودي نجيب ابي فاضل
زوجة انطوان الياس حويري
والدة موريس وايلي وعبريال وسمير وميشال، شقيقة عبريال وجورف وماروں والمرحوم سليم.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ٣٠ ايار الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة ماريوحنا المعمدان المارونية في الاشرفية ثم ينقل جثمانها الى عاريا حيث توارى
تقبل التعازي ابتداء من الساعة التاسعة من صباح اليوم الخميس وبعد الجناز في صالون الكنيسة، ويومي الجمعة والسبت ٣١ ايار واول حزيران ١٩٨٥ في منزل ولدها ميشال في نهر الكلب قرب معمل سمدم ملك المونسنيور حنا شيش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

المهندس روبير المنلق وعائلته
لوريس ارملة المرحوم جبرايل الزغبي وعائلتها
ايفون ارملة المرحوم اسعد عبيد وعائلتها
روز زوجة جورف الزغبي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى عمتهم المأسوف عليها
ليلى يوسف المنلق
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٣٠ ايار في كنيسة مار الياس في عين عار.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣١ ايار واول حزيران في منزل ابن شقيقها روبير المنلق في عين عار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج نجيب نجم خراط
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٣٠ ايار في كنيسة مار مخايل في بكفيا
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٣١ ايار و١ و٢ حزيران في منزل يوسف صالح خراط في بكفيا
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حكمت جميل عثمان
ارملة المرحوم حسن الحبوب
والدة حماد ورجا ومصطفى وعائدة ولينا الحبوب، شقيقتها وداد عثمان.
تقبل التعازي اليوم الثاني وغدا الثالث وفي الاسبوع في منزل الفقيدة في عين المريسة ملك حبوب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
احمد حسن منصور
المتوفى في المهجر
شقيق النائب حسين منصور ومريم منصور.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٣٠ ايار ١٩٨٥ في منزل النائب حسين منصور في منطقة حي التينة بناية طرابلسي قبالة سنتر عاشور المتفرع من فردان.
برقيا: بنماري - بيروت.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جولي فارس عبودي
ارملة المرحوم مخايل عساف ابو عراج
والدة المرحوم الفونس وجان ونبيل وسعاد زوجة انطوان بشعلاني، شقيقة المرحوم فريد عبودي وجوزف وجورج وافلين ارملة المرحوم جورج حداد وفيكتوريا وجوزفين.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٣٠ ايار في منزل ولدها جان في الاشرفية بناية السلام فوق صيدلية بارتي
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليس سعد ثابت
ارملة المرحوم جوزف نخلة ثابت
والدة ميشال وريمون ثابت زوجته ميشال ليزوت، شقيقة ماري ارملة المرحوم خليل نجيم والمرحوم انطوان زوجته رينه عواد والمرحوم رزق الله.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ ايار في منزلها في القليعات بناية جوزف كساب وراء مطعم "بوبوز"

المحامي جوزف مخول وعائلته، ناجي مخول وعائلته، غبريال مخول وعائلته، جورج مخول، المحامي ايلي مخول، منى مخول زوجة وديع نصر وعائلتهاوعائلتها، نهى مخول زوجة جورج الاروط وعائلتها، نجاة مخول زوجة فؤاد حنين وعائلتها، كلير مخول، طانيوس نعمة سمعان كنعان ورضى سمعان صعب وعائلتها ينعون بمزيد من الاسى والدهم ووالدتهم وشقيقتهما.
مطانيوس جرجس مخول
وزوجته
فدوى نعمة سمعان كنعان
المتقلبين الى رحمته تعالى في صيدا في ٢٤ ايار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسهما الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الخميس ٣٠ ايار في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك.
تقبل التعازي بعد الدفن في باحة الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٣١ ايار و١ حزيران في منزل صهرهما وديع نصر في عين الرمانة حي سيدة المراية ملك جان النعامي (الحلو سابقا) الطبقة الرابعة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
زهية يوسف سليم
ارملة المرحوم بشارة ابي راشد
ولداها جوزف وسمير، شقيقة الياس والمرحومين الدكتور سليم وسليمان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٣٠ ايار في كنيسة مار بطرس وبولس في قرنة شهوان.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٣١ ايار و١ و٢ حزيران في منزل ولدها جوزف في قرنة شهوان ملك برفنت انكاريان خلف محطة مبكو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ يوسف ابرهيم الخوري حبيش
زوجته انطوانيت جبور، والد بيار وفادية وابرهيم وطوني وسركيس، اولاد شقيقه المرحوم جميل، كمال وصلاح وجورج وسعاد وبولا وفيوليت، شقيقته ناهدة ارملة المرحوم الشيخ يوسف نعمة الله حبيش.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاربعاء ٢٩ ايار في كنيسة مار ضومط في القبيات.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٣٠ و٣١ ايار واول حزيران في منزل ولده بيار في جديدة المتن شارع مار انطونيوس ملك يوسف عيسى.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
شفيقة جريس سمعان
ارملة المرحوم ايوب خلف السعيد
والدة جورج والياس وخلف وميشال وماري زوجة نجيب داود وايلين ارملة المرحوم جورج شماع.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ٣٠ ايار في كنيسة سيدة العناية في الدورة.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣١ ايار واول حزيران في منزل ولدها خلف في الدكوانة - السلاف قرب صيدلية سماحة في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في الريو دو جانيرو
الفونس لويس حبيقة
زوجته جوسارا كاردوزو
والد لويس الفونس وآن كريستين
شقيق جورج وبركات
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في مسقط راسه زحلة في موعد يعلن

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الخميس ٣٠ ايار ذكرى الثالث للمرحوم
صلاح الدين عارف الجميل
(ابو سمير)
والد سمير وحسين واسامة وخالد. شقيق محمد خير والحاج حسن واحمد ومحمود.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الحادية عشرة حتى الرابعة بعد الظهر. وللنساء قبل الظهر في منزل عديله الحاج محمود عبدالله عيتاني (ابو عبدالله) في الرملة البيضاء بناية سرور الصبان الطابق العاشر.
برقيا: سوليداك بيروت.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ٣١ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
ليلى منح الصلح
ارملة المرحوم ضيا رمضان
والدة زهير وبشير وطلال ومنح وفريحة
شقيقة الرئيس تقي الدين الصلح وعماد الصلح والمرحومين بسيمة وعادل وكاظم ونزار الصلح.
فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل نجلها منح رمضان في كورنيش المزرعة قبالة البنك العربي ملك كنفاني، للنساء والرجال.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الجمعة ٣١ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
مصطفى احمد البابا
رئيس مصلحة الاستملاك في بلدية بيروت سابقا
ولداه عصام وهشام، شقيق المرحومين توفيق وابرهيم ومحمد، عم نبيه واحمد، خال الدكتور كمال وعمر والدكتور مختار ومحمد وفايز بحصلي، صهراه حسن عريسي وعدنان نعماني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للنساء في منزل صهره حسن عريسي شارع كليمنصو بناية عريسي الطابق السادس، وللرجال في منزل ولده عصام الطابق الثالث في البناية نفسها.

تصادف غدا الجمعة ٣١ ايار ١٩٨٥ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
زكي فايز الجمل
رئيس بلدية الناقورة سابقا
فيقام احتفال تأبيني في منزله في صور الساعة العاشرة صباحا ثم تقبل التعازي.
الآسفون آل الجمل

شكر على تعزية

عموم عائلتي مومجيان ودبغي واقرباؤهم في الوطن والمهجر يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
جاك هوفسيب مومجيان
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات واكاليل وتبرعات للكنيسة سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

أقر الاتفاق الاردني - الفلسطيني

المجلس المركزي اعتبر معركة المخيمات "مؤامرة" لنقل الفلسطينيين إلى عمّان



الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني يتحدث في ختام اجتماعات المجلس المركزي. وبدا الى اليمين الدكتور نبيل شعث احد مستشاري السيد عرفات.
(ا ف ب تيليفوتو)

تونس - و ص ف، رويتر - صرح ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية، ان المجلس المركزي للمنظمة انهى امس اجتماعا استمر ٣ ايام واقر فيه الاتفاق الاردني - الفلسطيني الخاص بانتهاج اسلوب مشترك لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وجاء اعلان موافقة المجلس على اتفاق عمان في الوقت الذي تجرى محادثات في واشنطن بين الرئيس رونالد ريغان والملك حسين الذي وقع الاتفاق مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في ١١ شباط الماضي. ومن المقرر ان يناقش العاهل الاردني والرئيس الاميركي امكان اجراء حوار بين الولايات المتحدة ووفد فلسطيني - اردني مشترك، لكن العقبة الرئيسية هي اصرار المنظمة على ان تختار علانية الفلسطينيين الذين يشتركون في الحوار.

وفي بيان اصدره المجلس المركزي عقب مناقشات كرست اساسا لـ"حرب المخيمات" في بيروت، ان المجلس يؤكد "حق الشعب الفلسطيني في الاقامة في البلدان العربية، بما في ذلك لبنان"، وحق منظمة التحرير "في الدفاع عن الوجود الفلسطيني اينما كان". واعتبر ان معركة المخيمات الفلسطينية في بيروت تهدف الى "اثارة نزوح ونقل الـ٥٠٠ الف فلسطيني المقيمين في لبنان الى الاردن".

ودان المجلس في قراراته الدور اللاوطني والمتواطىء مع اسرائيل الذي يلعبه النظام السوري في المؤامرة الكبيرة الرامية الى طرد الفلسطينيين من لبنان". واتهم قوات حركة "امل" والجيش اللبناني "بتنفيذ هذه الخطة بأمر من دمشق".

ويشار الى ان اجتماع المجلس المركزي، وهو حلقة وسيطة بين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والمجلس الوطني (البرلمان)، لم يحضره سوى ٤٠ عضوا من اصل ٧٠ تضمهم هذه الهيئة القيادية. ولم يشارك فيه اي من الفصائل القريبة من سوريا، بما في ذلك "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين".

الدول الاسكندينافية تأسف لعدم تمكن القوة الدولية من اداء مهماتها

استوكهولم - رويتر - اعربت امس اسوج ونروج والدانمارك وفنلندا عن اسفها لان القوة الدولية في لبنان لا تستطيع القيام بمهمتها وحضت الاطراف المتحاربين على تعاون اكبر مع القوة.

وقال وزراء الدفاع لدول شمال اوروبا في مؤتمر صحافي بعد اجتماعات استغرقت يومين في استوكهولم انه يجب احترام سلامة قوة الامم المتحدة التي تشترك فيها قوات من دول شمال اوروبا على رغم الظروف الصعبة.

وصرح وزير الدفاع الاسوجي السيد اندرس ثونبورغ: "عندما بدأت اسرائيل تنسحب من لبنان كان هناك امل في زيادة مشاركة شمال اوروبا ولكن بسبب القتال بات يستحيل على القوة ان تنجز مهماتها كما حددها تفويضها". ورأى ان القوة تمثل عاملا مساعدا على الاستقرار في لبنان، معربا عن امله في ان تتحسن الاوضاع في المستقبل القريب حتى تتمكن القوة من اداء مهماتها.

"العصر الذهبي للنفط العربي في التسعينات"

يماني مع خفض سعر الثقيل وابقاء سعر الخام الخفيف

جدة - رويتر - دعا وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني الى خفض اسعار انواع الخام الثقيل لكنه رأى ان اسعار الخامات الاخف يجب ان تترك من دون تغيير.

وفي مقابلة نشرت امس في صحيفة "الشرق الاوسط" قال اليماني: "لقد حان الوقت لخفض سعر النفط الثقيل بسبب الانخفاض في الطلب على زيت الوقود وسعره الاقل، وسيتطلب ذلك مناقشة اخرى بين اعضاء "اوبيك".

وكان اعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط وعددهم ١٣ بلدا وافقوا على زيادة اسعار الخام الثقيل ٥٠ سنتا البرميل في كانون الاول الماضي، وفي كانون الثاني خفضوا سعر الخام العربي الخفيف دولارا البرميل. وتتميز انواع الخام الثقيل بأنها اغنى في زيت الوقود، الذي انخفض سعره انخفاضا حادا منذ الشتاء، من انواع الخام الخفيف.

واضاف الوزير السعودي: "لقد ارتفع سعر الخام الثقيل بسبب ضغوط من دول مثل الجزائر وليبيا، وارتفع من ٢٦ دولارا البرميل الى ٢٦،٥٠ دولارا على رغم معارضتنا". وشدد على انه "يجب المحافظة على سعر الخام الخفيف بسبب الطلب المرتفع على انتاجه".

ولاحظ ان ليس من مصلحة بلاده التوصل الى خفض كبير في سعر النفط وتعزيز الانتاج، معتبرا ان "الاقتصاد العالمي سيعاني ازمة مالية كبرى. ونحن نهدف الى استقرار اقتصادي وليس الى خراب اقتصادي عالمي وليس من مصلحتنا الاقتصادية القيام بشيء مثل ذلك".

وتجتمع لجنتان مهمتان في "اوبيك" هما المجلس الوزاري ولجنة مراقبة السوق في السعودية الاسبوع المقبل لمراجعة الاسعار والانتاج.

واعرب الوزير السعودي عن اعتقاده ان الدول الخليجية التي تضررت من جراء هبوط عائدات النفط ستزداد اهميتها الاقتصادية مرة اخرى نظرا الى احتياطاتها الهائلة من النفط والغاز، قائلا: "ان العصر الذهبي للنفط العربي لم يكن في السبعينات لكنه سيكون في التسعينات. فحقول النفط في كثير من الدول المنتجة للنفط ستنضب بحلول بداية العقد المقبل وسيفتح هذا الباب امام دول الخليج العربية للقيام بدور كبير في السوق النفطية لما تتمتع به من احتياطات نفط هائلة وانتاج عال للطاقة".

معرض لوبورجيه يفتتح غدًا: مجال كبير للمشاريع الفضائية

قالت "وكالة الصحافة الفرنسية" في تحقيق لها من باريس ان معرض لوبورجيه الدولي الـ٣٦ للطيران والفضاء قرب باريس، وهو الاكبر من نوعه في العالم، سيفتح مجالا كبيرا امام المشاريع الفضائية الاميركية والاوروبية.

والمعرض الذي سيفتتحه الرئيس فرنسوا ميتران غدا، سيقدم تصاميم المحطة المدارية الاميركية المقبلة، الى جانب مشروعين فرنسيين لسفينة فضائية "هرمس".

وكما في ١٩٨٣، سيكون في امكان الزوار الذين سيبلغ عددهم نحو ٤٠٠ الف في ٩ حزيران، مشاهدة الصاروخ الاوروبي "اريان" بالحجم الطبيعي. ومن اصل ٣٢ بلدا يمثلها اكثر من ١٠٠٠ عارض، قررت ٣ بلدان جديدة هي تشيلي والصين الشعبية والدانمارك الاشتراك في معرض لوبورجيه.

ومن المقرر ان يوقع اتفاق مبدئي، في اطار المعرض، في ٣ حزيران بين الوكالة الفضائية الاوروبية "ايزا" والوكالة الفضائية الاميركية "نازا" لدفع الوكالة الاوروبية الى التعاون في انجاز المحطة الفضائية المدارية الاميركية نحو سنة ١٩٩٢.

وسيعرض السوفيات والاوروبيون اجهزتهم الخاصة بالاقتراب من النجم المذنب هالي الذي يعود الى جوار الارض كل ٧٦ سنة.

واذا كان الفضاء يأخذ اكثر فاكثر مكانا اكبر مع توالي المعارض التي تنظم كل سنتين، فان معرض لوبورجيه يبقى لقاء كبيرا للطيران المدني والعسكري. وسيظهر فيه هذه السنة نحو ٢٠٠ نوع من الطائرات المختلفة بينها نحو ٥٠ طائرة تعرض للمرة الاولى.

وكان السيد سيرج داسو المفوض العام للمعرض اشار حديثا الى ان الاتحاد السوفياتي مصمم على رفض عرض طائرات عسكرية.

ولكن ستتاح لزائري المعرض مشاهدة "اضخم طائرة" في العالم وهي سوفياتية من طراز "انطونوف - ١٢٤" مزودة ٤ محركات "لوتاريف" تبلغ قوة دفعها ٢٣،٤ طنا ويمكنها ان تحلق على ارتفاع ١٢ الف متر مع حمولة ١٥٠ طنا.

(وص ف)

قابل مبارك وعبد المجيد وغالي

نائب رئيس الوزراء السوداني يبحث في اقتسام مياه النيل

الرئيس حسني مبارك مستقبلا السيد صمويل ارو بول.
(رويتر تيليفوتو)

صرح امس السيد صمويل ارو بول نائب رئيس الوزراء السوداني انه على رغم المصالحة بين السودان وليبيا تريد الخرطوم استمرار العلاقات الطيبة التي تربطها بمصر.

وقال بعد محادثات مع وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد: "يجب ان تشعر مصر بالاطمئنان... فنحن نريد ان تنمو العلاقات بيننا وبين ليبيا واثيوبيا. لكن الروابط مع مصر يجب ان تبقى جيدة".

وبول اول وزير سوداني يزور مصر منذ الانقلاب العسكري في ٦ نيسان الذي اطاح الرئيس جعفر نميري. وقد قابل ايضا الرئيس حسني مبارك ووزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي.

وتشعر القاهرة بقلق من التقارب بين السودان وليبيا التي زار زعيمها العقيد معمر القذافي الخرطوم قبل ١٢ يوما ودعا الى تحسين العلاقات مع السودان واطاحة الرئيس المصري. ويعيش النميري في المنفى في مصر منذ اطيح، لكن بول اكد ان مسألة طلب تسليمه لم تناقش في المحادثات التي اجراها امس.

واوضح نائب رئيس الوزراء السوداني، الذي يتولى ايضا وزارة الري، ان محادثاته في اثناء زيارته لمصر التي تستمر ثلاثة ايام ستشمل سبل معاودة العمل في قناة جونقلي في جنوب السودان.

وكانت هجمات المتمردين المناهضين للحكومة عطلت هذا المشروع المصري - السوداني المشترك.

وافادت مصادر ديبلوماسية في القاهرة ان محادثات بول ستتركز على اقتسام مياه النيل بين مصر والسودان، بعدما ادى الجفاف في افريقيا الى هبوط مستوى المياه في النهر. وكان من شأن ذلك فعلا الحد من توليد الطاقة الكهربائية في مصر اذ تبين ان كميات المياه خلف السد العالي هي دون المستوى المطلوب. واذا استمر الجفاف فستضطر السلطات المصرية الى تحديد الكميات المخصصة بالري.

ومن المقرر ان يلتقي نائب رئيس الوزراء السوداني كذلك السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري ويسلمه رسالة من الدكتور الجزولي دفع الله رئيس الوزراء السوداني. وسيجري محادثات مع المهندس عصام راضي وزير الري المصري.

(رويتر، وص ف)

بسبب "تصدير الارهاب" والسودان

تحذير مصري لليبيا من ضربة عسكرية محتملة

القاهرة - رويتر، اب - حذر امس وزير الداخلية المصري اللواء احمد رشدي من أن مصر سترد بعنف على اي محاولات ارهابية ليبية تهدد امن البلاد.

وقال في مقابلة مع مجلة "المصور" الاسبوعية ان العقيد معمر القذافي "يخطط لمزيد من الهجمات الارهابية على مصر، لكن هذه الخطط تحت السيطرة التامة". واضاف: "اذا نجحت اي محاولة واصيب احد المواطنين المصريين، فان القذافي سيدفع ثمنا فادحا... ان من حقنا الرد بعنف في حال سقوط اي مصري ضحية لمثل هذه النشاطات الارهابية".

وسبق لوزارة الداخلية ان اعلنت الاسبوع الماضي انها احبطت خطة لنسف السفارة الاميركية في القاهرة بواسطة سيارة مفخخة.

وكتب رئيس تحرير "المصور" مكرم محمد احمد المعروف بقربه من الرئيس حسني مبارك مقالا تحدث فيه صراحة عن احتمال توجيه مصر ضربة عسكرية الى ليبيا ما لم تتوقف عن "تصدير الارهاب". كذلك حذر القذافي من محاولة احتواء النظام الجديد في السودان، مؤكدا ان مصر "لن تسمح بان يقوم نظام معاد لها في الخرطوم ولو ليوم واحد".

ومكرم محمد احمد هو من بين مجموعة من رؤساء التحرير تسافر مع مبارك الذي يزودها معلومات عن اجتماعاته. ومما جاء في مقاله: "على العقيد ان يعرف ان مصر لم تعد تستطيع ان تتحمل اعماله السخيفة، واذا لم يتوقف عن محاولات تصدير الارهاب اليها، فستتخذ موقفا اخر يسبق فيه الفعل الانذار (...) ان مصر لا تلقي الكلام على عواهنه واذا صبرت مرة ومرتين وثلاث مرات، فان ذلك يعود الى انها ارادت ان يكون الشعب الليبي والعالم العربي شاهدين على ما ستقوم به".

وذكر ان مصر ابلغت الى القذافي انها "لا ترغب في ان تكون في حرب مع اي بلد عربي كما لا تتصور ذلك خصوصا بعدما اقامت سلاما مع اسرائيل. ان كل ما تريده مصر هو علاقات حسن جوار مع الليبيين كما تريد من العقيد ان يوقف محاولاته اليائسة لتصدير الارهاب الى مصر او خلق المتاعب في السودان. ان عليه الا يخطىء في حساباته لان ثمة حدودا لصبر مصر الذي بلغ حدوده النهائية... ان العقيد لم يكن يوما ولن يكون مصدر خطر على مصر لان ذراع مصر قادرة على الوصول اليه في اي وقت".

واعرب عن اعتقاده ان الزيارة التي قام بها الزعيم الليبي للخرطوم اخيرا استهدفت تحقيق الوحدة بين السودان وليبيا ودق اسفين بين مصر والسودان. "لقد تخيل القذافي انه دخل السودان فاتحا... ان على العقيد ان يعي العلاقة الوثيقة القائمة بين امن مصر وامن السودان. ان القاهرة لن تقبل نظاما معاديا لها في الخرطوم ولو ليوم واحد".

مبارك: لا علاقة لمصر بنقل الفالاشا

القاهرة - رويتر - نفى امس الرئيس حسني مبارك تورط مصر في اي شكل من الاشكال في نقل اليهود الاثيوبيين الفالاشا من السودان الى اسرائيل في عهد الرئيس السوداني السابق جعفر نميري. وقال ان الغرض من اتهام مصر بذلك هو تشويه صورتها في السودان.

وصرح مبارك للصحافيين بعدما حضر اجتماعا لقيادات الحزب الوطني الديموقراطي في عدد من المحافظات انه "لم يخبر اي مسؤول سوداني اي مسؤول مصري على اي مستوى بهذه العملية. بل يمكن القول ان مصر سمعت بهذه القضية من مصادر بعيدة كل البعد عن المصادر السودانية".

وكانت الحكومة الجديدة في السودان والتي تشكلت بعد الانقلاب العسكري في ٦ نيسان الماضي، قالت انها ستحقق في الجسر الجوي الذي نقل ١٢ الفا من الفالاشا الى اسرائيل بين اواخر تشرين الثاني ١٩٨٤ واوائل كانون الثاني ١٩٨٥.

كوردوفيز التقى وزير الخارجية الافغاني

اسلام اباد - رويتر - بثت اذاعة كابول ان السيد دييغو كوردوفيز المبعوث الخاص للامم المتحدة اجرى مزيدا من المحادثات في كابول امس، في محاولة لانهاء الحرب في افغانستان.

وقالت الاذاعة ان كوردوفيز، الذي وصل الى العاصمة الافغانية بعد محادثات استغرقت يومين مع المسؤولين الباكستانيين في اسلام اباد، عقد اجتماعا ثانيا امس مع وزير الخارجية الافغاني السيد شاه محمد دوست.

ويسعى كوردوفيز مساعد الامين العام للامم المتحدة الى تحقيق انسحاب ١١٥ الف جندي سوفياتي موجودين في افغانستان الان واعادة نحو ٤،٥ ملايين لاجىء افغاني يعيشون في باكستان وايران.

كوستاريكا: اطلاق النار على القصر الجمهوري

سان خوسيه - رويتر - قال امس مسؤولون ان مسلحين اطلقوا النار على القصر الرئاسي في كوستاريكا عقب هجمات مماثلة على مبنيين للشرطة في وقت سابق من هذا الاسبوع.

وروى حراس في القصر عند مشارف العاصمة ان مسلحين مجهولين اطلقوا خمس طلقات على الاقل ربما من رشاش "عوزي" من سيارة مسرعة ليل الثلثاء - الاربعاء.

والمعروف ان الرئيس لويس البرتو مونخي لا ينام في القصر.

للمرة الاولى منذ بدأت المحاكمة

روما: متهم تركي يعترف بوجود "مؤامرة" لاغتيال البابا

للمرة الاولى منذ بدأت الاثنين الماضي محاكمة المتهمين بالتآمر لاغتيال يوحنا بولس الثاني في ١٣ ايار ١٩٨١، ظهر امس دليل على النظرية القائلة ان المحاولة لم تكن عملا فرديا بل "مؤامرة" شاركت فيها جهات عدة، عندما ادلى المتهم التركي عمر بغجي بشهادته وتحدث عن تورط اربعة اتراك في محاولة الاغتيال.

واعترف بغجي انه هرب مسدس "براونينغ" من عيار ٩ ميللم من سويسرا الى ايطاليا وسلمه في ميلانو الى مواطنه محمد علي اقجا الذي ثبت انه اطلق النار على البابا في ساحة القديس بطرس بعد اربعة ايام من تسلمه المسدس. واوضح ردا على اسئلة وجهت اليه ان عملية تهريب المسدس الى ايطاليا كانت جزءا من "مؤامرة" شارك فيها اقجا واربعة اتراك لم ترد اسماؤهم في المحاكمة حتى الآن. الا انه اكد انه كان يجهل ان المسدس سيستخدم لاطلاق النار على البابا. ولم يشر في اي وقت الى تورط البلغاري سيرغي انطونوف في القضية.

واقتصرت الجلسة الثالثة من المحاكمة على استجواب بغجي في حين لم يكن اقجا في قفص الاتهام.

وسأل رئيس المحكمة المتهم: هل كان يعرف ان حكما بالاعدام صدر على اقجا عام ١٩٧٩ في تركيا لاغتياله رئيس تحرير احدى الصحف وكيف يوافق على تسليم مسدس الى قاتل. فاجاب: "عندما علمت انه اقجا شعرت بالخوف واردت الخروج من العملية". وسئل: هل تعرف ما الذي يفعله ارهابي بمسدس؟ فكان جوابه: "نعم اعرف. ولكن كيف استطيع ان اتكهن بانه كان ينوي اغتيال البابا؟". واشار بغجي الى انه وافق على تهريب المسدس في سيارته "لانه كان يخشى عملية ابتزاز في حال رفضه ذلك".

واعطى اسماء اربعة اتراك قال ان لهم علاقة بـ"المؤامرة" وهم: اردوم ايوب، محمود اينان، اونال اردال، ازدمير فهد الدين. والاربعة اعضاء في منظمة عمالية تركية في سويسرا كان بغجي امين صندوقها.

وصرح المدعي العام انطونيو ماريني انه سينتظر بعض الوقت قبل اصدار مذكرة توقيف في حق الاتراك الاربعة.

(ي ب، اب)

عمر بغجي في اثناء استجوابه امس.
(رويتر تيليفوتو)

بنغلادش تتأهب لاعصار جديد بعد كارثة المد والفيضانات

جموع من الناجين في انتظار المساعدات
(رويتر تيليفوتو)

دكا - رويتر، و ص ف - تتأهب بنغلادش لاحتمال مواجهة اعصار جديد بعد اعصار رهيب تسبب في موجة مد عاتية وفيضانات ضربت سواحل البلاد الاسبوع الماضي وقتلت اكثر من ١٠ الاف شخص.

واعلن مكتب الارصاد الجوية في دكا ان اعصارا بات الان على بعد نحو ١٢٨٠ كيلومترا من بنغلادش وان مركزه خليج البنغال. واوضح مسؤولون في المكتب ان الاعصار يتحرك في اتجاه الشمال وقد يضرب ساحل بنغلادش في غضون ايام ما لم تتبدد قوته في الطريق. وقالوا ان التيارات الاستوائية فوق خليج البنغال يمكن ان تتطور في الايام المقبلة وتجمع قوة تحولها اعصارا يتجه نحو بنغلادش.

وجاءت هذه التحذيرات في الوقت الذي كانت البلاد تحصي خسائرها من جراء موجة المد العاتية التي بلغ ارتفاعها ١٥ مترا واجتاحت ٧ جزر الجمعة الماضي وفيضانات طوفانية دمرت الجسور وجرفت حقول الارز والقمح.

والى القتلى، تضرر نحو ٥ ملايين نسمة من الكارثة كما فقد ٢٥٠ الف شخص منازلهم. ولا تزال فرق الانقاذ تبحث عن ١٢ الف شخص افاد السكان المحليون ان المياه جرفتهم.

● في واشنطن صرح موظف كبير ان الولايات المتحدة ستضع نحو ٥٠٠ الف دولار في تصرف حكومة بنغلادش لمساعدتها على مواجهة الكوارث التي سببها الاعصار.

وقال السيد بيتر ماكفرسون مدير الوكالة الاميركية للتنمية الدولية ان هذا المبلغ سيخصص بشراء المحروقات والاغذية والادوية للناجين من المناطق المنكوبة. وابدى اعجابه "بالعمل المدهش الذي قامت به حكومة دكا في تنظيم المساعدات والمعونات في ظروف دقيقة وصعبة للغاية".

اختتام محادثات تبادل العائلات

سيول: وفدا الشمال والجنوب لم يتوصلا الى تدابير عملية







رئيس الوفد الكوري الشمالي السيد لي تشونغ ريول - الى اليمين - ورئيس الوفد الكوري الجنوبي السيد لي يونغ دوك لدى زيارة الوفدين لمبنى الاذاعة الكورية في سيول.
(رويتر تيليفوتو)

سيول - و ص ف - اختتم امس في سيول المؤتمر الذي رعته اللجنة الدولية للصليب الاحمر بعد يومين من المحادثات بين وفدي كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية في شأن تبادل الزيارات بين ملايين العائلات الكورية التي شتتتها الحرب قبل ٣٠ عاما، من غير ان يتم التوصل الى تدابير عملية.

وقبيل اختتام المحادثات قرر الوفدان عقد مؤتمرهما العام المقبل في بيونغ يانغ في ٢٧ آب، على ان يسبقه اجتماع عمل في تموز في منطقة بانمونجوم المنزوعة السلاح.

وكانت المحادثات بين شطري كوريا لجمع شمل العائلات المشتتة توقفت قبل ١٢ عاما بعد ٧ جولات عقدت دوريا في بيونغ يانغ وسيول، اذ رفضت كوريا الشمالية متابعتها لاسباب سياسية.

واقترح رئيس الوفد الكوري الجنوبي السيد لي يونغ دوك اول من امس ان تبدأ الزيارات في ١٥ آب في الذكرى الـ٤٠ لاستقلال كوريا، بينما اقترح رئيس الوفد الكوري الشمالي السيد لي تشونغ ريول تبادل الزيارات في منطقة بانمونجوم ومدينة شوروون الكورية الجنوبية على ان يعطى الزوار اذونات اقامة خاصة لمدة شهر واحد.

واشار وفد كوريا الشمالية الى ان تثبيت مبدأ "التنقل الحر" عبر المنطقة المنزوعة السلاح سيسهل عملية ايجاد الاهل المفقودين وكذلك اقامة خدمات بريدية بين البلدين.

وصرح رئيس الوفد الكوري الجنوبي للصحافيين انه على رغم النتائج الضئيلة للمحادثات مع الشمال فانها تتيح مواصلة المناقشات والتخفيف من حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

غورباتشيوف استقبل كراكسي

المحادثات السوفياتية - الايطالية سيطرت عليها مفاوضات جنيف

من اليسار وزير الخارجية السوفياتي السيد اندريه غروميكو وزوجته ثم رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيكولاي تيخونوف يستقبلون السيد بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي وزوجته في مطار موسكو اول من امس.
(ا ب لايزرفوتو)

استقبل امس الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي الذي وصل اول من امس الى موسكو في زيارة رسمية تلبية لدعوة من القيادة السوفياتية.

وعقدت جلسة من المحادثات المشتركة بين وفد سوفياتي ضم، الى غورباتشيوف، رئيس الوزراء السيد نيكولاي تيخونوف ووزير الخارجية السيد اندريه غروميكو، والوفد الايطالي المؤلف من كراكسي ووزير خارجيته السيد جوليو اندريوتي. وطرحت في هذه المحادثات القضايا الدولية التي تهم الطرفين ولاسيما منها العلاقات بين الشرق والغرب وتطوير العلاقات السوفياتية - الايطالية.

وفي مؤتمر صحافي عقده رئيس الوزراء الايطالي بعد انتهاء المحادثات، صرح انه ابلغ الى غورباتشيوف انه يمكن التوصل الى اتفاق اميركي - سوفياتي في شأن الصواريخ الاوروبية في اسرع مما يمكن التوصل الى اتفاق على اسلحة الفضاء او الصواريخ النووية البعيدة المدى. وقال انه أوضح وجهة نظره للزعيم السوفياتي خلال المحادثات التي استغرقت نحو ٤ ساعات والتي سيطرت عليها المفاوضات الاميركية - السوفياتية الخاصة بالحد من الاسلحة النووية واسلحة الفضاء المقررة معاودتها اليوم في جنيف.

وكان الكرملين اعلن انه لا يمكن احراز تقدم في قضايا الصواريخ البعيدة المدى او الصواريخ الاوروبية، ما لم تتخل واشنطن عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي لاقامة نظام دفاع فضائي والمعروفة بـ"حرب النجوم".

واضاف كراكسي انه اعرب لغورباتشيوف عن "تفضيله اجراء مفاوضات بسرعات مختلفة في المواضيع الثلاثة وان موضوع الصواريخ الاوروبية يمكن ان يعطي نتائج ملموسة في سهولة اكبر". وحذر من اخفاق المفاوضات بين موسكو وواشنطن بسبب "المواقف الصارمة"، مذكرا الزعيم السوفياتي بان الولايات المتحدة ابدت استعدادها للتفاوض في شأن القضايا الثلاث.

واعلن رئيس الوزراء الايطالي، وهو اول زعيم من حلف شمال الاطلسي يجري محادثات رسمية مع الزعيم السوفياتي، انه سأل غورباتشيوف هل لدى الاتحاد السوفياتي تصور لحل مسألة افغانستان. فاجابه انه يتنبأ بحل سياسي وانه من الطبيعي ان تريد الدولة وجود بلد صديق على حدودها وان التدخل الخارجي يجعل الحل اكثر صعوبة.

واشارت انباء صحافية سوفياتية رسمية الى ان هناك تشابها معينا في المواقف السوفياتية والايطالية من الشرق الاوسط واميركا اللاتينية.

(رويتر، تاس)

مستبعداً القمة مع ريغان

غورباتشيوف منهمك بمؤتمر الحزب وقد لا يذهب إلى نيويورك

طوكيو - وص ف - لمح امس مسؤول سوفياتي رفيع الى ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف قد لا يشترك الخريف المقبل في دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة التي يمكن ان تشكل اطارا لقمة مع الرئيس رونالد ريغان.

وفي حديث الى صحيفة "يوميوري" اليابانية، صرح السيد فاديم زاغلادين نائب رئيس دائرة الاعلام الدولي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، ان اشتراك غورباتشيوف في الجمعية العمومية للامم المتحدة هو قيد الدرس. واشار الى أن الزعيم السوفياتي منهمك بالاعداد للمؤتمر الـ٢٧ للحزب المقرر في شباط ١٩٨٦.

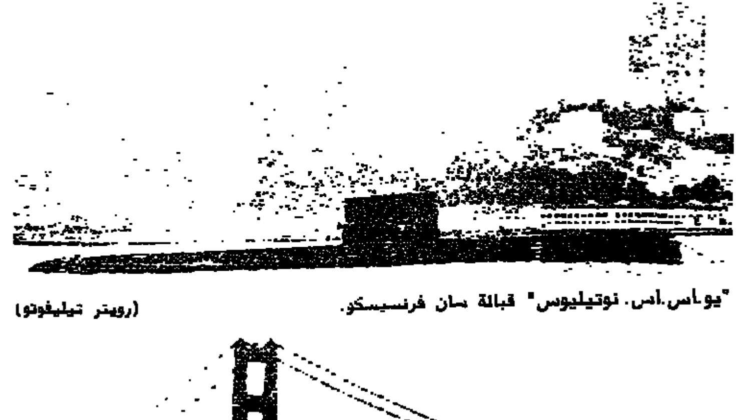
ولاحظت "يوميوري" انها المرة الاولى يلمح مسؤول سوفياتي رفيع الى ان الاتحاد السوفياتي ليس ميالا الى زيارة يقوم بها غورباتشيوف للامم المتحدة والى قمة محتملة مع ريغان في هذه المناسبة.

وكان السيد فيكتور افاناسييف رئيس تحرير صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي، هو الذي اوحى بان غورباتشيوف قد يأتي الى نيويورك.

وقال زاغلادين انه يؤيد قمة اميركية - سوفياتية، لكنه اضاف ان اي مكان وزمان لم يحددا لها حتى الآن.

كذلك تناول هذا الموضوع السيد شينتارو أبي وزير الخارجية الياباني الذي ابلغ الى البرلمان اول من امس ان قمة بين ريغان وغورباتشيوف مستبعدة الخريف المقبل في مقر الامم المتحدة.

أول غواصة نووية إلى... المتحف



"يو.اس.اس. نوتيليوس" قبالة سان فرنسيسكو.
(رويتر تيليفوتو)

تحت الجسر المشهور للمدينة.
(ا ب لايزرفوتو)

يو.اس.اس. نوتيليوس" اول غواصة نووية في العالم وقد بنيت قبل ٢٥ عاما وهي الان في رحلتها الاخيرة من قاعدتها في مار ايلند الى كونيتيكت لتدخل متحف البحرية الاميركية.